



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

رئيس التحرير

د.منتصر جرار

المحررون

نور بدر

سناء الشعبي

أماني معالي

مونتاج

أمير الطويل

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ١٧ مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وقال الناطق الإعلامي في «إقليم قلقيلية»: إن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط البلدة بمشاركة واسعة من أبناء محافظة قلقيلية؛ إحياء للذكرى الـ ١١ لانطلاقة المسيرة.

وأشار إلى أن المشاركين في المسيرة رفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالاحتلال والاستيطان. وسط هتافات منددة بجرائم قوات الاحتلال.

ولفت إلى أن المسيرة توجهت نحو شارع البلدة الرئيس الذي تغلقه سلطات الاحتلال منذ ١٧ عاماً؛ خدمة لمستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أراضي البلدة.

وأكد أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة فور وصولهم الشارع المغلق. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن وقوع إصابات بالرصاص والاختناق.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، قمع قوات الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية: إن أهالي القرية انطلقوا في مسيرة شعبية نحو أراضيهم التي يستولي عليها المستوطنون. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال منعوا المسيرة من الوصول إلى موقع البؤرة وهاجموها. مطلقين الرصاص وقنابل الغاز. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها مواطنون بالاختناق.

وأفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن ١٢ مواطناً أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

بعد أن قمع قوات الاحتلال مسيرة بيت دجن الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب مواطنون بجروح والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع مسيرة البلدة الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي جبل صبيح.

وأفادت مصادر محلية بأن مئات المواطنين أدوا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح، ثم انطلقوا بمسيرة شعبية نحو قمته رفضاً لإقامة البؤرة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة خلال توجهها إلى قمة الجبل.

الجمعة ٢٠٢٢/٧/١

عشرات الإصابات خلال التصدي لاحتحام مقام يوسف

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق صعبة خلال مواجهات واشتباكات عنيفة شهدتها مدينة نابلس، فجر أمس. خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام استيطانية بحماية قوات الاحتلال، التي أقدمت على هدم منشأتين زراعتين وأخطرت بوقف بناء منزلين ومنشأة زراعية بمحافظة الخليل، وأغلقت مدخل مخيم الجلزون في سياق إقامة مقطع من جدار الفصل العنصري، بالتزامن مع إقدام مستوطنين على إحراق المئات من أشجار الزيتون والكرمة في قرية حوسان، وإتلاف محاصيل في بلدة حلحول، وتكسير أشجار زيتون في وادي الرابية ببلدة سلوان.

ففي مدينة نابلس، أصيب، فجرًا، نحو ١٧ مواطناً برصاص الاحتلال الحي والمعدني والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف، شرق المدينة.

وقالت مصادر محلية: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية اقتحمت المدينة لتأمين الاقتحام الاستيطاني وانتشرت في محيط المقام، وأغلقت عددًا من الشوارع وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الحارقة، وأغلقت عددًا من الطرق بالإطارات المشتعلة، ما أسفر عن احتراق جيب عسكري^١.

السبت ٢٠٢٢/٧/٢

جمعة مواجهات جديدة في النقاط الساخنة.. إصابة العشرات واعتقال ٥ متضامنين أجانب

أصيب، أمس، ٢١ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق، واعتُقل ٥ متضامنين أجانب، في سياق قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وسياسة التهجير وسرقة الأراضي، وخلال اعتداء جنودها على موكب تشييع في بلدة بيت أمر، وفي مواجهات بمدينة الخليل.

ففي بلدة كفر قدوم، شُرق قلقيلية، أصيب ٤ مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وقال الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد اشتيوي، إن المسيرة انطلقت عصرًا من وسط البلدة بمشاركة واسعة مع دخول المسيرة عامها الثاني عشر، وأشار إلى أن المشاركين في المسيرة رفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالاحتلال والاستيطان، وسط هتافات منددة بجرائم قوات الاحتلال. ولفت إلى أن المسيرة توجهت نحو شارع البلدة الرئيس الذي تغلقه سلطات الاحتلال منذ ١٧ عامًا خدمة لمستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أراضي البلدة.

وأضاف، إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة فور وصولهم الشارع المغلق. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة أربعة مواطنين بالرصاص المعدني بينهم طفلان والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال حاولوا مرات عدة اقتحام البلدة، إلا أن تصدي الشبان أفشل تلك المحاولات. وفي بلدة جبج، جنوب جنين، أصيب شاب بالرصاص الحي.

وقالت مصادر محلية، إن مواجهات اندلعت على مدخل البلدة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اعتقلت شابا من بلدة السيلة الحارثية، غرباً، بعد أن أوقفت المركبة التي كان يستقلها قرب قرية تعنك، وكثفت من انتشارها العسكري في محيط قرى طورة، وفقوعة، وتعنك، والطيبة، ونصبت حاجزا عسكريا بين قريتي زوبوا ورمانة، وأوقفت المركبات، وفتشتها، واستجوبت راكبيها، ما أدى إلى إعاقة تحركاتهم.

وأشارت إلى أن العشرات أصيبوا بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في قرية فحمة جنوب جنين. وفي بلدة سلواد، اندلعت مواجهات بعد اقتحام جيش الاحتلال لها.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة قبل أن تفتح قوة منها منزلاً وتستجوب ساكنيه، ما أدى

حيث تتركز قوات الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها شاب بجروح والعشرات بالاختناق.

وقالت جمعية الهلال الأحمر: إن طواقمها قدمت الإسعافات لمواطن أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الظهر، ولأربعة آخرين أصيبوا بالاختناق خلال المواجهات في بيتا.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب العشرات بالاختناق خلال قمع فعالية وطنية رافضة لسياسة التهجير تحت شعار «لا لنكبة جديدة بمسافر يطا».

وقال راتب الجبور منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل: إن قوات الاحتلال قمعت الفعالية التي أقيمت في منطقة عين البيضاء، وجمع الجوابيا، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسة متضامنين أجانب، وأشار إلى أنه شارك في الفعالية، التي دعت إليها لجنة الدفاع عن مسافر يطا، أهالي المسافر والقرى والتجمعات المهدة بالاستيلاء، ولجان ناشطة في مقاومة الجدار والاستيطان، ولجان الحماية والصمود، ومتضامنون أجانب، وذلك بهدف التصدي لسياسة الاحتلال وانتهاكاته بحق المواطنين وممتلكاتهم.

وفي مدينة الخليل، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص خلال مواجهات في منطقة باب الزاوية.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمغلف بالمطاط والغاز السام المسيل للدموع باتجاه المحال التجارية والشبان، عقب مواجهات اندلعت في المكان.

وأكدت أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي من نوع «توتو» والعشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز.

الأحد ٢٠٢٢/٧/٣

عشرات الإصابات في قمع مسيرة كفر قدوم وخلال مواجهات أعقبت اقتحام سلواد وجبج

أصيب، أمس، تسعة مواطنين بجروح بينهم طفلان والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة في بلدة كفر قدوم، وخلال مواجهات أعقبت اقتحامها بلدتي سلواد وجبج وقرية فحمة.

على طبيب مختص. وإجراء فحوص طبية لها. خاصة أنه بدأ عليها في الجلسة التي عقدت لها الثلاثاء الماضي. تراجعاً على وضعها الصحي. حيث حضرت على كرسي متحرك. وكانت تتحدث بصعوبة كبيرة.

كما أكد. أنّ جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء). التي أدت إلى استشهادها تشكل اليوم أخطر السياسات الممنهجة التي تمارسها إدارة السجون. وهناك تصاعد ليس فقط في أعداد المرضى. وإنما في مستوى تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المرضى.

كما حملت الحركة الأسيرة الاحتلال وإدارة سجونها المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استشهاد الأسيرة فرج الله. نتيجة الإهمال الطبي بحقها. معلنة الحداد على روح الشهيذة.

وأكدت «أن الإهمال الطبي جريمة منظمة ومنهجة تمارسها دولة الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين لاستهداف حياتهم وقتلهم. والقافلة ستطول إن لم يتم لجم الاحتلال وإلزامه بما نص عليه القانون الدولي».

وطالبت الجهات الرسمية والحقوقية ومنظمة الصليب الأحمر العمل للضغط على الاحتلال لتسليم جثمان الأسيرة الشهيذة ليتم دفنها بكرامة بين أهلها وذويها.

وبارتقاء الشهيذة فرج الله. يرتفع أعداد شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال منذ عام 1967 إلى 230 شهيدا. وهي ثاني أسيرة من شهداء الحركة الأسيرة. حيث سبق أن استشهدت الأسيرة الفتاة فاطمة طقاطقة من بيت لحم. والتي اعتقلت بعد إصابتها برصاص الاحتلال. وارتقت في شهر أيار عام 2017 في مستشفى «شعاري تسيدك» الإسرائيلي.

يذكر أنّ عدد الشهداء الأسرى المحتجزة جثامينهم مع الشهيذة فرج الله 10 شهداء. أقدمهم الشهيد الأسير أنيس دولة وذلك منذ عام 1980. وعزيز عويسات في العام 2018. وفارس بارود. ونصار طقاطقة. وبسام السايح. وأربعتهم استشهدوا خلال العام 2019. وسعدي الغرابلي. وكمال أبو وعمر اللذان استشهدا عام 2020. وسامي العمور خلال 2021. وداود الزبيدي الذي ارتقى في الخامس عشر من أيار الماضي. بالإضافة إلى الشهيذة فرج الله. حيث لا يوجد رد من الاحتلال حول قرار

إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي منطقة عين أيوب. غرب رام الله. أطلق جنود الاحتلال الرصاص صوب شاب أزال علماً إسرائيلياً على الطريق الواقع بين قريتي رأس كركر وخرنثا بني حارث.

وأشارت إلى أن الشاب تمكن من انتزاع العلم الإسرائيلي رغم الانتشار الكبير لجنود الاحتلال في المنطقة. لافتة إلى أنه تمكن من الفرار رغم استهدافه بالرصاص ومطارده من جنود الاحتلال.²

«هيئة الأسرى» تتقدم بطلب لتشريح جثمان الشهيذة سعدية فرج الله وتسليم جثمانها لذويها

تقدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين. اليوم الأحد. عبر طاقتها القانونية ممثلاً بالأستاذ كرم عجوة. طلباً «لمحكمة صلح حيفا». من أجل تشريح جثمان الأسيرة الشهيذة سعدية فرج الله. بمشاركة طبيب فلسطيني للوقوف على الأسباب التي أدت لاستشهادها. وبينت الهيئة. في بيان. أن الطلب المقدم تضمن فتح تحقيق في ظروف وملابسات استشهاد الأسيرة فرج الله. كذلك المطالبة بتسليم جثمانها لذويها.

وأضافت أن جثمان الشهيذة فرج الله نُقل يوم أمس من معتقل «الدامون» إلى معهد الطب العدلي «أبو كبير». وبانتظار تحديد موعد للجلسة للبدء بالتشريح.

جدير ذكره. أن الأسيرة فرج الله استشهدت يوم أمس داخل معتقل «الدامون». عن عمر يناهز (18 عاماً) وهي من بلدة إزنا غرب الخليل. وكان جيش الاحتلال قد اعتقالها بتاريخ 2021/12/18 بعد الاعتداء عليها بالضرب قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل. وهي أم لثمانية أبناء.

من جهته. أوضح نادي الأسير. أن الأسرى يُنقذون اليوم في سجون الاحتلال حدادا على روح الشهيذة سعدية فرج الله.

وجدّد نادي الأسير تأكيده أنّ الأسيرة فرج الله. وهي أكبر الأسيرات سنا في سجون الاحتلال. واجهت إهمالاً طبياً متعمداً على مدار فترة اعتقالها الممتدة من شهر كانون الأول 2021. وهذا ما أكده محاميها الذي طالب مراراً عديدة بضرورة عرضها

تسليم جثمانها أم لا.

الاثنين ٢٠٢٢/٧/٤

**استشهاد شاب من جبج متأثراً بإصابته:
لن يتقدم لامتحان "التوجيهي" الأخير
اليوم**

استشهد طالب «الثانوية العامة» كامل عبد الله علاونة (١٩ عاماً) من بلدة جبج جنوب جنين. أمس؛ متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات عنيفة شهدتها البلدة، أول من أمس. بعد ١٩ عاماً من استشهاد شقيقه الذي يحمل اسمه في العام ٢٠٠٣.

وأعلن مدير مستشفى ابن سينا التخصصي في جنين، جاني أبو جوخة، عن استشهاد علاونة متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في البطن واليد اليمنى خلال مواجهات شهدتها البلدة.

وقال أبو جوخة: إن الشهيد علاونة أدخل إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة للغاية، وورق في غرفة العناية المكثفة، وخضع لعدة عمليات جراحية، وتم تزويده بعشرات وحدات الدم ونقله للعناية المكثفة، لكن حالته لم تستقر وفشلت كافة جهود الأطباء في إنقاذ حياته، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وفي ساحة مستشفى ابن سينا، جلس والد الشهيدين عبد الله علاونة الشهير بـ«عكا»، وهو أسير محرر أمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال على خلفية نشاطه القيادي في حركة «فتح»، وإلى جانبه زوجته والدة الشهيدين اللذين حملتا نفس الاسم.

وحمل الشهيد علاونة اسم شقيقه الشهيد كامل الذي استشهد برصاص الاحتلال في السادس والعشرين من حزيران العام ٢٠٠٣، ووافقت قبل أيام الذكرى السنوية التاسعة عشر لاستشهاده بعد اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال في منطقة باقة الغربية داخل الخط الأخضر.

تقول الأم: إن ابنها الأول كامل استشهد بعد أن أنهى جميع امتحانات الثانوية العامة، ولم تتمكن عائلته من معرفة مصيره في بداية الأمر. وقد تدخلت عدة مؤسسات حقوقية ولكنها لم تستطع أن تؤكد نبأ استشهاد، والذي بقي

معلقاً نحو شهر كامل، إلى أن أعلن عن ذلك، واحتجز الاحتلال جثمانه لنحو ١١ عاماً، إلى أن جرى تسليمه في الثاني عشر من آذار العام ٢٠١٤، وشيّع في جنازة مهيبه بمسقط رأسه في بلدة جبج.

أما كامل الثاني، فقد أطلقت عليه عائلته هذا الاسم تخليداً لذكرى شقيقه الشهيد، إلا أنه كان يحمل نفس الطباع، كما قال أقارب له، وكان يفترض أن يتقدم، اليوم، للامتحان الأخير من امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة، ولكنه لن يتقدم له، بعد أن أنهت رصاصتان أطلقهما جنود الاحتلال عليه حياته، ليلتحق بشقيقه الشهيد الذي كان يشبهه في كل شيء حتى في ظروف استشهاد.

وقال مواطنون من البلدة: إن الشهيد علاونة هبّ مع العشرات من أبناء بلده جبج لمواجهة قوات الاحتلال، والتي اقتحمت البلدة وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، فأصيب بعيارين ناريتين في البطن واليد.

وبصعوبة بالغة تمكن مواطنون من البلدة من نقل الشهيد علاونة إلى مستشفى ابن سينا التخصصي وهو في حالة بالغة الخطورة، وحاول الأطباء إنقاذ حياته، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وشيّعت جماهير غفيرة من أهالي بلدة جبج والتجمعات السكانية المجاورة، جثمان الشهيد علاونة إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه.

وانطلقت مسيرة التشييع بداية من مدينة جنين، حيث جاب المشيوعون شوارع المدينة وهم يحملون جثمان الشهيد المسجى بالعلم الفلسطيني على الأكتاف، ومن ثم انطلقت مسيرة مركبات محمولة صوب مسقط رأسه، حيث كان آلاف المشيوعين بانتظار وصول الجثمان على مدخل البلدة، فانطلقوا به في مسيرة ضخمة ردد المشاركون فيها الهتافات الغاضبة والمنددة بجرائم الاحتلال.

وحوّلت مسيرة تشييع جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير لمهرجان تأبين، أقيمت خلاله عدة كلمات نعت الشهيد، وطالبت بضرورة استعادة الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد في مواجهة

اشتية: نطالب الجامعات العالمية بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية المتورطة في احتجاز جنّامين الشهداء في مستهل جلسة مجلس الوزراء الاحتلال لا يتوقف عن ارتكاب الجرائم بحق أبناء شعبنا

طالب "لابيد" بإعادة منزل عائلة مقدسية مهجرة إلى أصحابه وعدم المساس بأماكن اللاجئين

أعرب رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الاثنين، عن رفض الحكومة الفلسطينية القاطع لأعمال التسوية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

وقال في مستهل جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت بمدينة رام الله، إن سلطات الاحتلال تستهدف بسط سيطرتها على أراضي المواطنين، خاصة تلك الأراضي المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أن الحكومة لن تتعامل مع هذه الأعمال.

وطالب اشتية رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال في دولة الاحتلال "يائير لابيد" بتسليم منزل رجل الأعمال الفلسطيني المهجر حنا سلامة الذي بناه عام ١٩٣٢ في مدينة القدس، وأن يعيده لأصحابه.

كما طالب بعدم المساس بأماكن اللاجئين الذين هجروا من بيوتهم عنوة ولهم الحق بالعودة إليها، وفق القرار الأممي رقم (١٩٤).

وهناً رئيس الوزراء أبناء شعبنا في الوطن والشّتات، بحلول عيد الأضحى المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يعيده علينا، وقد حققنا أهدافنا بالحرية والاستقلال، وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة لاجئينا، والفرج لأسرانا البواسل، وعودة سالمة لحجاجنا الكرام.

وأعلن أن مجلس الوزراء سيناقش اليوم الوضع المالي، ورواتب الموظفين، منوهاً إلى أن "نسبة الصرف تركها لوزارة المالية ومجلس الوزراء للقرار في ذلك، بحيث تدفع هذه الرواتب بما لا يتجاوز يوم الأربعاء المقبل".

وفي سياق منفصل، أشار إلى أن إرهاب الاحتلال لا يتوقف عن ارتكاب الجرائم بحق أبناء شعبنا، حيث بلغ عدد الشهداء الذين قضوا برصاص الاحتلال منذ مطلع العام الجاري ٧٨ شهيداً، من بينهم ١٥ طفلاً، كان آخرهم الشهيد كامل علاونة من قرية جبج، والشهيدة الأسيرة سعدية فرج الله، التي ارتقت أمس الأول في معتقل "الدامون".

وأردف قائلاً: تزيد سلطات الاحتلال من آلام المفجوعين على فقد آبائهم باحتجاز جنّامينهم، حيث تبين لنا أنه يتم استخدام تلك الجنّامين في مختبرات كليات الطب بالجامعات الإسرائيلية، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وللقيم والمبادئ والأخلاق العلمية.

وطالب الجامعات العالمية بمقاطعة تلك الجامعات الإسرائيلية المتورطة في احتجاز الجنّامين، والضغط على سلطات الاحتلال للتوقف عن انتهاكها جنّامين الشهداء، وأن تقوم بالإفراج الفوري عن جميع جنّامينهم المحتجزين لديها، كي يتمكن ذوهم من وداعهم، بما يليق بهم ويحترم مشاعرهم.

وفي سياق آخر، أشار رئيس الوزراء إلى أن دولة الاحتلال تواصل تقويض مقومات دولتنا، عبر الاستيلاء على المزيد من أراضيها، ومحاولة بسط السيطرة على الضفة الغربية.

وأوضح أن سلطات الاحتلال استولت العام الماضي، أو مددت سريان، الاستيلاء على حوالي ٢٥ ألف دونم، واقتلعت أو حرقت أو سممت حوالي ١٨ ألف شجرة، وهدمت وهددت بهدم ١٧٩ بئراً، تروى ٢٨٠٠ دونم (بما يعادل ٣٤ ألف مكعب من الماء)، ودمرت وجرفت وحرقت حوالي ٣٠٠٠ دونم، وواصلت ٧٤ مستعمرة إسرائيلية ضخ مياها العادمة وأغرقت حوالي ٢٠٢١، مزروعة بـ ١٣١٠ شجرة مثمرة.

ومن المقرر أن يناقش مجلس الوزراء اليوم، قضايا مشاريع البنية التحتية، ومحاكم الهيئات المحلية، ونظام الشراكة بين البلديات والقطاع الخاص، وتقارير أمنية وسياسية.

كما يناقش المجلس قضايا مشاريع البنية التحتية، ومحاكم الهيئات المحلية، ونظام الشراكة بين البلديات والقطاع الخاص، وتقارير أمنية وسياسية^٦.

الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/٥

أميركا تبرئ إسرائيل من تعهد قتل شيرين: فحص الرصاصة لم يقدم نتيجة نهائية

لم تحسم الولايات المتحدة مسؤولية إسرائيل عن قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة وإن كانت رجحت القتل غير العمد.

وقال نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، في بيان وصل «الأيام»: «بعد تحليل جنائي مفصل للغاية، لم يتمكن فاحصو الطرف الثالث المستقلون، كجزء من عملية يشرف عليها مايكل فينزل المنسق الأمني الأميركي، من التوصل إلى نتيجة نهائية فيما يتعلق بأصل الرصاصة التي قتلت شيرين أبو عاقلة».

وأضاف: «قرر خبراء المقذوفات أن الرصاصة أصيبت بأضرار بالغة، ما حال دون التوصل إلى نتيجة واضحة».

وقال برايس: «بالإضافة إلى التحليل الجنائي والتحليل الباليستي، مُنح مجلس الأمن الأميركي حق الوصول الكامل إلى حقيقات كل من الجيش الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية خلال الأسابيع العديدة الماضية».

وقال: «من خلال تلخيص كلا التحقيقين، خلص مجلس الأمن الأميركي إلى أن إطلاق النار من مواقع الجيش الإسرائيلي كان مسؤولاً على الأرجح عن مقتل شيرين أبو عاقلة».

واستدرك: «لم يجد مجلس الأمن الأميركي أي سبب للاعتقاد بأن هذا كان متعمداً، ولكنه نتيجة لظروف مأساوية خلال عملية عسكرية بقيادة الجيش الإسرائيلي ضد فصائل الجهاد الإسلامي الفلسطينية في ١١ أيار ٢٠٢٢ في جنين، والتي أعقبت سلسلة من الهجمات الإرهابية في إسرائيل».

وأضاف برايس: «تقدر الولايات المتحدة وتواصل تشجيع التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذه الحالة المهمة».

وتابع المتحدث: «سوف نظل منخرطين مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية في الخطوات التالية ونحث على المساءلة. مرة أخرى نتقدم

بأحر التعازي لأسرة أبو عاقلة».

إسرائيل تواصل الإنكار وبعد الإعلان الأميركي، عمد رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لابيد، ووزير دفاعه، بيني غانتس، إلى تحميل المسؤولية للفلسطينيين، في محاولة للتنبّص من مسؤولية عناصر جيش الاحتلال، باغتيال أبو عاقلة.

وقال لابيد إنه «لا يمكن تحديد المسؤول عن موتها المؤسف، لكن يمكن التأكد على وجه اليقين من عدم وجود نية لإلحاق الأذى بها».

وأضاف لابيد إن «الأنشطة العملياتية للجيش الإسرائيلي للقضاء على الإرهاب ستستمر، حيثما كان ذلك ضرورياً، وبصفتي رئيس الحكومة الإسرائيلية، فإنني أقدم الدعم الكامل والصريح للذين يخاطرون بحياتهم لحماية مواطنينا من الإرهاب».

من جانبه، زعم غانتس أن «المسؤولين عن الحدث هم أولاً وقبل كل شيء، الإرهابيون (المقاومون)، الذي ادّعى أنهم يتعمّدون التواجد ومواجهة جيش الاحتلال بين «السكان المدنيين».

وكرّر غانتس الادعاءات الإسرائيلية السابقة بأنّه خلال «الحدث... المذكور، أُطلقت مئات الرصاصات، صوب جنود الجيش الإسرائيلي الذين ردّوا بإطلاق النار باتجاه مصادر إطلاق النار فقط»، مضيفاً إن «التحقيق سيستمر»، بحسب ادعائه.

بدوره فقد تنصل جيش الاحتلال الإسرائيلي مجدداً من أي مسؤولية عن القتل وقال: «لا يمكن تحديد الجهة المسؤولة عن مقتل الصحافية».

وقال في بيان: «تلقى المنسق الأمني الأميركي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، السبب من السلطة الفلسطينية الرصاصة التي يقول الجانب الفلسطيني إنها أصابت الصحافية أبو عاقلة، من أجل إجراء فحص باليستي احترافي ومستقل. وقد تم حفظ الرصاصة، منذ لحظة تسلمها من قبل السلطة الفلسطينية حتى إعادتها أمس بعد الفحص لدى الجنرال مايكل فينزل».

وأضاف: «تم إخضاع الرصاصة لاختبار باليستي في مختبر الطب الشرعي من قبل هيئات مهنية إسرائيلية حضرها ممثلون محترفون من المنسق الأمني الأميركي، من أجل تحديد السلاح الذي أطلقت منه، تم إجراء الاختبار في إسرائيل بحضور

٢٠٠٦، وحكمت عليه المحكمة العسكرية للاحتلال بالسجن لـ (٢٠ عاماً)، تم تخفيضها إلى (١٧ عاماً).

٥- يُعاني الشوبكي من سرطان البروستاتا ومن مرض في عينيه ومعدته وفي القلب ومرض ارتفاع ضغط الدم.

٦- الأسير الشوبكي متزوج، وتُوفيت زوجته عام (٢٠١١)، وله ٦ أبناء و٩ أحفاد لا يعرف غالبيتهم^٨.

الأربعاء ٢٠٢٢/٧/٦

الاحتلال يصادق على إقامة ٢٩٢ وحدة استيطانية ومنطقتين صناعيتين

قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال صادقت على مخططات لإقامة ٢٩٢ وحدة استيطانية وأعلنت عن إيداع مخططات لبناء ١٨٠ وحدة أخرى فيما أعلنت عن بدء سريان مخططات لبناء ٢٩٢ وحدة استيطانية أخرى بالضفة الغربية.

كما أشار التفكجي لـ «الأيام» إلى المصادقة على إقامة منطقتين صناعيتين وبدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي لمنشأة مياه ممدودة فوق سطح الأرض على طول الضفة الغربية.

وكانت الفترة منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية شهدت نشاطا استيطانيا ملحوظا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة.

وقال التفكجي، إن سلطات الاحتلال صادقت على ٣ مخططات هيكلية للمستوطنات على مساحة ١٢٣ دونماً لبناء ٢٩٢ وحدة استيطانية.

كما أشار إلى الإعلان عن إيداع مخطط جديد لمستوطنة «ظلمون» على مساحة ٢٢ دونماً لبناء ٩٠ وحدة استيطانية، فيما أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان عن إيداع المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٣٤/١/٤ لمستوطنة «دوليف» المقامة على أراضي قرية راس كركر بالموقع المعروف باسم «ميدروس» على مساحة ٢٢ دونماً، حيث يهدف المخطط إلى إقامة منطقة تخطيط مستقبلي ومناطق سكنية لبناء ٩٠ وحدة استيطانية.

وذكر التفكجي أن اللجنة الفرعية للاستيطان أعلنت عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٢٠/٢٦/٣ لمستعمرة «جبعات زئيف» المقامة

مثلين عن مكتب المنسق الأمني الأميركي في كافة مراحلها.

وتابع: «وعلى الرغم من الجهود المبذولة، فقد تبين أنه في ضوء حالة الرصاصة ونوعية العلامات الموجودة عليها، لا يمكن تحديد إذا ما كانت الرصاصة قد أطلقت من السلاح الذي تم اختباره أم لا».

وأشار جيش الاحتلال إلى أنه «وفقاً لنتائج التحقيق، أصدر رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي تعليماته بمواصلة العمل والتحقيق للوقوف على ملابسات الحادثة، باستخدام جميع الأدوات المتاحة لدينا والالتزام بالشفافية وكشف الحقيقة. قرار النيابة العسكرية بشأن فتح تحقيق للشرطة العسكرية سيُتخذ بعد الانتهاء من التحقيق القيادي»^٩.

لجنة «ثلاثي المدة» ترفض الإفراج المبكر عن الأسير فؤاد الشوبكي أكبر الأسرى سناً

قال نادي الأسير إن لجنة «ثلاثي المدة» أو ما تعرف «بالشليش»، رفضت اليوم الثلاثاء، الإفراج المبكر عن الأسير فؤاد الشوبكي (٨٣ عاماً) أكبر الأسرى سناً في سجون الاحتلال الإسرائيلي علماً أنه تبقى على موعد الإفراج عنه ثمانية أشهر.

وكانت اللجنة قررت في الـ ١٤ من حزيران الماضي، تعيين هذه الجلسة بعد جهود قانونية جرت على مدار الفترة الماضية على أمل أن يكون قرارها فرصة جديدة تؤدي إلى قرار يفضي لحرية الأسير الشوبكي «شيخ الأسرى»، الذي يعاني من أوضاع صحية صعبة، تتفاقم مع استمرار اعتقاله، وتقدمه في العمر.

١- الأسير فؤاد حجازي محمد الشوبكي، ولد في ١٢ آذار/ مارس ١٩٤٠ في حي التفاح بغزة، وحاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة القاهرة.

٢- في ٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢، نقّذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية «بهدف إيقاف والسيطرة على سفينة «كارين A في البحر الأحمر»، وادّعت أن «السفينة تحمل معدات عسكرية للفلسطينيين»، واتّهمت إسرائيل الشوبكي بالمسؤولية المباشرة واعتبرته العقل المدبّر في تمويل وتهريب سفينة الأسلحة.

٣- اختطفته قوّات الاحتلال بتاريخ ١٤ آذار/ مارس

الاسير الفلسطيني وهيئة شؤون الاسرى. بالتعاون مع القوى الوطنية ولجنة أهالي الاسرى. عدد من المواطنين واهالي الاسرى ومثلي القوى الوطنية والمؤسسات الرسمية والاهلية. رفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية. وصور الأسرى. وصور الشهيدة فرج الله. ولافتات تندد بجرائم الاحتلال بحق ابناء شعبنا.

وطالب المشاركون الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية والانسانية بالوقوف عند مسؤولياتهم. والعمل الفوري على إطلاق سراح كافة الاسرى خاصة المرضى منهم. ووقف سياسة الاهمال الطبي المتعمدة التي ينتهجها الاحتلال بحق اسرانا البواسل. والتي كان اخر ضحاياها استشهاد الأسيرة سعيدة فرج الله (٦٨ عاما) من بلدة إذنا غرب الخليل في سجن «الدامون». مطلع هذا الاسبوع.

وقال الناطق الاعلامي لنادي الأسير أمجد النجار. ان الاحتلال تسبب في استشهاد ٢٣٠ شهيدا في سجونهم من ابناء الحركة الاسيرة منذ عام ١٩٦٧. نتيجة سياساته الاجرامية بحق اسرانا ومنها الاهمال الطبي المتعمد. والتي كان اخر ضحاياها الشهيدة فرج الله.

وأضاف أن ما جرى مع الشهيدة فرج الله هو نتيجة للإهمال الطبي المقصود. فقد كان واضحا لقضاة محكمة الاحتلال الوضع الصحي المتدهور للأسيرة. اثناء حضورها لقاعة المحكمة. مع ذلك لم يحركوا ساكنا ولم يقدم لها العلاج اللازم لإنقاذ حياتها.

وحذر من ارتفاع أعداد الشهداء من ابناء الحركة الاسيرة في الايام المقبلة. مشيرا الى ان استمرار صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال. وعجز مؤسساته الحقوقية والانسانية عن القيام بواجبها في ردع الاحتلال ومحاسبته. شجع الاحتلال على الاستمرار والتمادي في جرائمه.

وأكد متحدثون آخرون أن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال بالاستمرار بجرائمه والاستفراد بأسرانا. ف قضية الاسرى عنوان نضالنا الوطني. وان ما يتعرضون له داخل سجون الاحتلال جريمة ضد الانسانية. وسياسة الاهمال الطبي «سياسة القتل البطيء» التي ينتهجها الاحتلال بحق اسرانا دليل على ذلك. فهي سياسة منهجة ومقصودة تهدف الى قتل الاسرى بشكل بطيء وغير مباشر. او ايصالهم الى اوضاع صحية سيئة

على أراضي الجيب وبيتونيا الذي أعلن عنه بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٩ بهدف إقامة ١٣٦ وحدة استيطانية. ومؤسسات عامة على مساحة ٢٢ دونما.

كما أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ١٤٩/٧/٢ لمستعمرة «تصوفيم» المقامة على أراضي جيوس على مساحة ٦٠ دونما بهدف إقامة ٩٢ وحدة استيطانية ومنطقة تجارية ومؤسسات عامة. علما أنه تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠٢١/٢/٤.

وذكر التفكجي أن اللجنة الفرعية للاستيطان أعلنت أيضا عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ١٧٠/٤/٨ لمستعمرة «رفافا» المقامة على أراضي دير إستيا على مساحة ٤١ دونما. بهدف إقامة ٦٤ وحدة استيطانية علما بأنه تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٢.

كما أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ١٢٠/٧ لإقامة منطقة صناعية «ناحل كانية» في مستعمرة «عمانويل» المقامة على أراضي قريتي دير إستيا وأماتين على مساحة ٣٢٠ دونما. حيث يهدف المشروع إلى تحويل منطقة الحمية الطبيعية «وادي قانا» إلى منطقة تجارية وصناعية. ومبان ومؤسسات عامة.

وذكر التفكجي أن اللجنة الفرعية للاستيطان أعلنت بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ١١١/٦٠ لمنشأة مياه ممدودة فوق سطح الأرض على طول الضفة الغربية. حيث يهدف إلى إقامة منشأة مياه لأنظمة المياه. علما بأنه تم الإعلان عن المشروع بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٥^٩.

وقف في الخليل ضد سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى والتي أودت بحياة «سعيدة فرج الله»

شارك عشرات المواطنين وأهالي الاسرى. اليوم الاربعاء. في وقفة احتجاجية امام مكتب الصليب الاحمر في الخليل. ضد سياسة الاهمال الطبي التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي بحق الاسرى الفلسطينيين. والتي أودت بحياة الاسيرة المسنة الحاجة سعيدة فرج الله (٦٨ عاما). مطلع هذا الاسبوع.

وشارك في الوقفة التي نظمت بدعوة من نادي

«مجدو» لإبلاغه نبأ استشهاد شقيقه.

وبينما كان الأب يتمالك نفسه وهو يتحدث هاتفياً لابنه الأسير، سمع صوت بكاء الابن الأسير وهو يبكي شقيقه الشهيد.

وأشارت عائلة الشهيد غنام، إلى أنه كان في منزل عائلته فجراً عندما سمع صوت جنود الاحتلال في المنزل المجاور، فخرج لتفحص ما يجري، ولكن الجنود أطلقوا عليه النار فأصابوه برصاصتين في القدم، وبعدهما رصاصة قاتلة في الظهر، وتركوه ينزف لأكثر من ساعة، ومنعوا أياً كان من الاقتراب منه، قبل اعتقاله رغم إصابته الصعبة، ونقله إلى جهة مجهولة بكيس أسود.

ولساعات قليلة، كانت عائلة الشهيد غنام تعيش في حال من القلق الشديد على مصير ابنها حتى تم إبلاغها من قبل الشؤون المدنية صباحاً باستشهاده، وإقدام سلطات الاحتلال على احتجاز جثمانه الذي رفض الاحتلال تسليمه، كما تم إبلاغ الارتباط الفلسطيني.

وفي روايات متطابقة، أكد شهود عيان أن قوات الاحتلال تعمدت قتل الشهيد غنام من مسافة لا تتجاوز ٢٠ متراً وهو أمام منزل عائلته، وتركته ينزف دون تقديم الإسعاف له.

ووصف الشهود، ما حدث بأنه جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد، حيث لم يشكل الشهيد أي خطر يذكر على جنود الاحتلال ممن أصابوه برصاصتين في القدم أعقبتهما رصاصة قاتلة في الظهر، ونوهت عائلة الشهيد غنام، إلى أنه طالب في سنته الدراسية الأولى بجامعة القدس المفتوحة تخصص تسويق رقمي، ووصفته بأنه كان مجتهداً وهادئ الطباع ويحرص على مساعدة عائلته، وكان يعمل بعد دوام الجامعة لتأمين أقساطه الجامعية ومصروفه، وهو أخ للأسير ولديه شقيق كان أسيراً في سجون الاحتلال، وتعتبر عمته أول شهيدة في بلدة جبع خلال الانتفاضة الأولى.

وأفاد رئيس بلدية جبع محمد بداد، بأن وحدات خاصة من جيش الاحتلال تسللت عند الثالثة فجراً إلى البلدة، وعندما تم اكتشاف أمرها اقتحمت البلدة قوات كبيرة من جيش الاحتلال في مشهد كان يوحي بأنها تريد ارتكاب جريمة قتل جديدة بعد أيام من جريمة إعدام الشهيد كامل عبد الله علاونة «١٨ عاماً»، وهو طالب ثانوية عامة.

وأضاف بداد: سرعان ما ترجمت قوات الاحتلال هذا الشعور وهي تطلق النار بشكل جنوني وعشوائي، فقتلت الشهيد غنام دون أي ذنب، ولم تكتفِ بإعدامه بدم بارد وإنما احتجزت جثمانه وترفض تسليمه، مشيرة إلى أن عمه الشهيد

تنشأ عنها امراض مزمنة يصعب علاجها.

واعتبروا ان السكوت عن تلك الجرائم مشاركة فيها، وتشجيع للاحتلال على الاستمرار في قتل ابنائنا، مطالبين المجتمع الدولي بالخروج عن صمته وعدم الكيل بمكيالين، وتطبيق قوانينه الانسانية والحقوقية على هذا الاحتلال كي يتوقف شلال الدم الفلسطيني.

وحمل ذوو الشهيدة فرج الله الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الاسيرة فرج الله، مطالبين بفتح تحقيق دولي للوقوف على حقيقة جريمة القتل تلك، وحميل الاحتلال مسؤولية ذلك، متمنين ان تكون الشهيدة فرج الله اخر ضحايا سياسة الاهمال الطبي المتعمد، مطالبين بالاسراع في الافراج عن جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال ومن ضمنهم جثمان الاسيرة الشهيدة فرج الله^١.

الخميس ٢٠٢٢/٧/٧

**شهادته جديد في جبع برصاص الاحتلال:
تركوه ينزف أكثر من ساعة دون إسعاف**

أعدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، طالباً جامعياً من بلدة جبع جنوب جنين، لدى تواجده أمام منزله خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة، في جريمة إعدام تعتبر الثانية من نوعها خلال الأسبوع الجاري.

وأعلنت مصادر أمنية عن استشهاد الشاب رفيق رياض غنام «٢٠ عاماً» وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة، برصاص قوات الاحتلال.

وذكرت أن الشهيد غنام أصيب بجروح وصفت بالخطيرة لدى تواجده أمام منزل عائلته في جبع التي كانت هدفاً لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال، وتخللتها مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، وتم اعتقاله بعد إصابته وشاب آخر.

وأكدت عائلة الشهيد، أن جنود الاحتلال أعدموا جُلها بدم بارد عندما أطلقوا النار عليه وهو أمام منزله بقصد القتل، ووضعوه بعد إصابته في كيس أسود واعتقلوه إلى أن تم الإعلان عن استشهاده في ساعات الصباح الباكر.

ونشر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لوالد الشهيد غنام وهو يهاتف جُلّه الأسير أيهم المعتقل في سجن

خلال شهر حزيران/يونيو المنصرم (٤٦٤) معتقلا من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينهم (٧٠) طفلا، و(١٨) امرأة، وكان توزيع الاعتقالات خلال الشهر المذكور على النحو الآتي: (١٥٩) من القدس والتي شهدت أعلى نسبة اعتقال، و(١٥) من قطاع غزة، ووصل عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة خلال الشهر ذاته (١٥٣) أمرا، بينها (٥٨) أمرا جديدا، و(٩٥) أمر تجديداً.

وأكدت أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال بلغ نحو (٤٦٥٠) أسيراً، وذلك حتى نهاية شهر حزيران/يونيو ٢٠٢٢، من بينهم (٣٠) أسيرة، و(١٨٠) قاصراً، ونحو (٦٥٠) معتقل إداري، ومئات الأسرى المرضى من بينهم ٢٣ أسيراً مصابون بالأورام والسرطان بدرجات متفاوتة أصعبها حالة الأسير ناصر أبو حميد.

وأشارت إلى عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة خلال الأشهر الستة الماضية بلغت (٨١٢) أمرا، من بينها (٣٩٨) أمرا جديداً، و(٤٦٤) قرار تجديداً، وبالمقارنة مع ذات الفترة الموثقة من العام الماضي، يُلاحظ أن ارتفاعاً ملحوظاً قد طرأ على حصيلة قرارات الاعتقال الإداري الصادرة بحق الفلسطينيين، حيث صدر في النصف الأول من العام الماضي نحو (٦٨٠) قراراً بالاعتقال الإداري، فيما صدر خلال النصف الأول من العام الحالي (٨١٢)، أي بمعدل زيادة تتجاوز ٢٧٪.

ويعتقل الاحتلال داخل سجونته نحو (٦٥٠) معتقلاً إدارياً من بينهم مرضى وكبار سن ونساء وحتى الأطفال دون سن الثامنة عشر لم يسلموا من هذا الاعتقال الجائر.

معارك الإضرابات الفردية

أكدت مؤسسات الأسرى أنه خلال الأشهر الستة الماضية خاض أكثر من ١٠ أسرى إضرابات فردية مفتوحة عن الطعام لأسباب ودوافع مختلفة جملها كان احتجاجاً على الاعتقال الإداري، وهناك من أعلن إضرابه رفضاً لعزله بظروف معيشية قاسية، وهناك من خاض معركته احتجاجاً على مشاكل بحسابه بالكانتينا، كما خاض بعض الأسرى إضرابات إسنادية دعماً لإخوانهم المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري.

كانت في في العشرينيات من عمرها عندما استشهدت برصاص الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى العام ١٩٨٨ خلال مواجهات شهدتها البلدة حينها، ووالده جريح سابق وأسير محرر، وشقيقه محمد وعمه هاني أسيران محرران.

ونعت جامعة القدس المفتوحة، ابنها الطالب في بكالوريوس التسويق الرقمي الشهيد غنام، والذي أكدت الجامعة في بيان لها أن جنود الاحتلال أطلقوا النار عليه بدم بارد بقصد القتل.

وفي سياق متصل، أصيب شاب من مخيم جنين بالرصاص في ساقه، خلال عملية عسكرية شنتها قوات الاحتلال في مشارف المخيم.

وذكرت مصادر طبية، أن الشاب فادي موسى الخطيب أصيب بعبارة نارية في الساق، فيما اعتقل جنود الاحتلال الشاب عميد فيصل عرسان «٢٤ عاماً» وهو أسير محرر خلال عملية الاقتحام، حيث دارت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين حاصروا منزل الشاب عرسان على مشارف المخيم، حيث أطلق الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بشكل مكثف قبل اعتقال عرسان ونقله إلى جهة مجهولة.^{١١}

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٣٨٧٣ مواطناً خلال النصف الأول من العام الجاري

اعتقل (٤٦٤) مواطناً بينهم (٠٧) طفلاً خلال حزيران المنصرم

قالت مؤسسات الأسرى، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل من بداية العام الجاري وحتى ٣٠ حزيران/يونيو المنصرم (٣٨٧٣) فلسطينياً، منهم (١٨٩٦) من القدس المحتلة، و(٦٤) من قطاع غزة.

جاء ذلك ضمن تقرير مشترك صدر اليوم الخميس، عن مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس)، الذي يوثق أبرز الانتهاكات التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين.

وأضافت المؤسسات أن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة في الفترة ذاتها بلغت (٨١٢) أمرا، من بينها (٣٩٨) أمرا جديداً.

وتابعت «بلغت الحصيلة الإجمالية للاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال، أمس، سلسلة من أعمال الهدم والتجريف والمصادرة في القدس والأغوار الشمالية. في وقت هاجم مستوطنون المواطنين في مسافر يطا وواصلوا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.

فقد هدمت قوات الاحتلال مغسلة في القدس، وجرفت أرضاً في قرية النبي صموئيل شمال غربي المدينة.

وتعود المغسلة للمواطن أنس عبيد، وهدمتها قوات الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص، فيما تعود الأرض المحرقة للمواطن لؤي الكسواني.

ويستهدف الاحتلال قرية النبي صموئيل منذ العام ١٩٧١، حيث هدم ٨٠٪ من بيوت القرية، وعزلها عن الضفة الغربية والقدس من خلال جدار الفصل العنصري.

وفي الأغوار الشمالية، استولت قوات الاحتلال على خضراوات وفواكه من بسطات مقامة قرب قرنتي بردلة وكردلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوة مما يسمى «مجلس المستوطنات» يرافقها جنود الاحتلال داهمت خمس بسطات مقامة بمحاذاة الشارع الرئيس، واستولت على الخضار والفواكه المعروضة فيها للبيع.

يذكر أن قوات الاحتلال استولت على الخضار والفواكه المعروضة على هذه البسطات عدة مرات هذا العام، ما تسبب بخسائر كبيرة للمالكين. كما أن هذه البسطات تعرضت للهدم أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية.

وفي طوباس، أخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء في منزل قيد الإنشاء بقرية عاطوف جنوب المحافظة.

وقال مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معتز بشارات، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت إخطاراً بوقف البناء في المنزل، وتبلغ مساحته ٦٠ متراً مربعاً، موضحاً أنها كانت قد حاصرته، أول من أمس، واحتجزت العمال داخله، ومنعتهم من استكمال البناء فيه.

وفي محافظة الخليل، اعتدت مجموعة من المستوطنين على عائلة الهريني في منطقة بيرين بمسافر يطا جنوب المحافظة.

ملاحقة الأسرى المحررين واغتيالهم

أكدت مؤسسات الأسرى أنه خلال النصف الأول من العام الجاري ارتقى العديد من الشهداء من الأسرى السابقين بعد استهدافهم بشكل مباشر من بينهم: نهاد البرغوثي (٢٠ عاماً) من قرية كفر عين برام الله وإيهاب زيد الكيلاني (٤٠ عاماً) من نابلس، وداوود الزبيدي (٤٠ عاماً).

وقالت إن شهر حزيران المنصرم شهد عمليات إعدام ميدانية نفذها جيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وكان ضحيتها أسرى سابقين، من بينهم أيمن محيسن (٢٩ عاماً) من مخيم الدهيشة في بيت لحم، وغفران وراسنة (٣١ عاماً) من مخيم العروب شمالي الخليل.

قائمة عمداء الأسرى يتصاعد

قالت المؤسسات إن قائمة عمداء الأسرى - وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ عاماً على التوالي - ارتفعت مع نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي لتصل إلى (٢٣٣) أسيراً.

وبالمقارنة مع مطلع العام الجاري كان عدد الأسرى بتلك القائمة يبلغ (١١٢) أسيراً، ومن المتوقع أن تزداد أعداد الأسرى بتلك القائمة خلال الأيام المقبلة، بسبب عمليات الاعتقال العديدة التي نفذها جيش الاحتلال بحق مئات الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ وخلال اجتياح مدن الضفة عام ٢٠٠٢، حيث صدر بحق المئات منهم أحكاماً جائرة وظالمة استناداً لما أسمته دولة الاحتلال «سياسة الردع».

٤ أحكام بالسجن المؤبد بحق ٤ أسرى

بلغ عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد منذ مطلع العام الجاري (٥٤٧) أسيراً، فيما وصل عددهم مع نهاية النصف الأول من العام الجاري نحو (٥٥١) أسيراً بعد أن انضم إليهم ٤ أسرى جدد صدر بحقهم أحكاماً بالسجن المؤبد خلال الشهور الماضية وهم: منتصر شلبي ومحمد كبها وخليل دويكات وأحمد عصفرة.^{١٢}

الجمعة ٢٠٢٢/٧/٨

هدم وتجريف في القدس والأغوار واعتداءات للمستوطنين في مسافر يطا

المواجهات أسفرت عن إصابة شاب بالرصاص المعدني في رأسه والعشرات بالاختناق. وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، قمع قوات الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها. وقالت مصادر محلية إن أهالي القرية انطلقوا في مسيرة شعبية نحو أراضيهم التي يستولي عليها المستوطنون شمال شرقي القرية، وأحيا المشاركون فيها ذكرى انطلاق جبهة النضال الشعبي، التي تصادف منتصف الجاري. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال منعوا المسيرة من الوصول إلى موقع البؤرة وهاجموها مطلقين الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها مواطنون بالاختناق. وأفاد أحمد جبريل مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس بأن طواقم الجمعية قدمت الإسعافات لـ 14 حالة اختناق صعبة جراء الغاز المسيل للدموع. خلال المواجهات في بيت دجن. وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي جبل صبيح. وأفادت مصادر محلية بأن مئات المواطنين أدا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح ثم انطلقوا بمسيرة شعبية نحو قمته رفضاً لإقامة البؤرة. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة خلال توجهها إلى قمة الجبل، حيث تركزت قوات الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بالاختناق. وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، أصيب العشرات بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة صوب أهالي القرية أثناء تصديهم لاقتحام استيطاني. وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين اقتحموا منطقة نبع القرية مجدداً في محاولة للسيطرة عليها وربط المستوطنات الجاثمة على أراضي المنطقة ببعضها. وذلك بحماية قوات الاحتلال. وأشارت إلى أن أهالي القرية تصدوا للاقتحام، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بالاختناق¹⁴.

وقال منسق اللجنة الوطنية والشعبية لمقاومة جدار والاستيطان راتب الجبور، إن مجموعة من مستوطني مستوطنة «عتائيل» المقامة على أراضي المواطنين شرق يطا، هاجموا عائلة المواطن إبراهيم الهريني وأولاده في منزلهم في منطقة بيرين، ودار عراك مع المستوطنين الذين هجموا بشكل مفاجئ.

تأتي هذه الاعتداءات في وقت واصل المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى والتجول في باحاته، بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته¹³.

السبت ٢٠٢٢/٧/٩

إصابات في قمع الاحتلال مسيرات الجمعة وأهالي قريوت يتصدون لاقتحام استيطاني

أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق، أمس، إثر قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، وخلال مواجهات أعقبت تصدي أهالي قرية قريوت لاقتحام استيطاني. ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب شاب بجروح، والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان. وقال مراد اشتبوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية: إن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط البلدة بمشاركة واسعة من أبناء البلدة رفضاً للاحتلال وجرائمه. وأشار إلى أن المشاركين في المسيرة رفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالاحتلال والاستيطان، وسط ترديد تكبيرات العيد. ولفنت إلى أن المسيرة توجهت نحو شارع البلدة الرئيس الذي تغلقه سلطات الاحتلال منذ 17 عاماً خدمة لمستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أراضي البلدة. وأكد أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة فور وصولهم الشارع المغلق، ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة وتمكنوا من إعادة قنابل الغاز باتجاههم، لافتاً إلى أن

إلى شراكة تتعلق «بأنظمة الدفاع الأكثر تطوراً».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي من جهته إن البلدين سيبحثان إعادة بناء «تحالف عالمي قوي» ضد إيران.

وأضاف: «سنناقش الحاجة إلى إعادة بناء تحالف عالمي قوي يقف في وجه البرنامج النووي الإيراني».

وكان رئيس الوزراء لايبيد الذي تولى مهامه قبل أقل من أسبوعين ويستعد لانتخابات جديدة هذا العام. قال قبل أيام إن المحادثات «ستركز أولاً وقبل كل شيء على إيران».

وقال بايدن إنه يفضل حل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ولكنه أشار إلى أنه لن يتم في المدى القريب.

وقال بايدن في كلمة خلال استقباله: «يشرفني أن أقف مرة أخرى مع الأصدقاء وزمارة دولة إسرائيل اليهودية المستقلة».

وأضاف: «أعود إلى الوراثة الآن، وأدرك أنه كان لي شرف عظيم أن أعيش جزءاً من التاريخ العظيم، وقد قلت وأقول مرة أخرى، لست بحاجة إلى أن تكون يهودياً لكي تكون صهيونياً».

وأشار بايدن إلى أنه «والآن، كرئيس، أنا فخور بالقول إن علاقتنا مع دولة إسرائيل أعمق وأقوى من وجهة نظري أكثر من أي وقت مضى. وبهذه الزيارة، نعزز علاقاتنا أكثر. لقد أكدنا مجدداً على الالتزام الثابت للولايات المتحدة بأمن إسرائيل، بما في ذلك الشراكة معها».

وقال: «سنواصل دفع اندماج إسرائيل في المنطقة. توسيع المنتديات والمشاركة الناشئة -مثل قمة AUA الجديدة، التي ستجمع إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة والهند أيضاً -لتعميق التعاون الاقتصادي بين الشرق الأوسط ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ. مزيد من السلام. استقرار أكبر. اتصال أكبر».

وأضاف: «إنه أمر بالغ الأهمية، إذا جاز لي أن أضيف، لجميع الناس في المنطقة، ولهذا السبب سنناقش دعمي المستمر، على الرغم من أنني أعلم أنه لن يتم على المدى القريب، حل الدولتين. يبقى هذا، في رأيي، أفضل طريقة لضمان مستقبل متساوٍ من الحرية والازدهار والديمقراطية للإسرائيليين والفلسطينيين على حدٍ سواء».

بدوره فقد جاهل لايبيد في كلمته الملف

الخميس ٢٠٢٢/٧/١٤

بايدن يتعهد بالعمل على دمج إسرائيل في «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بعيد وصوله إلى إسرائيل أمس الاربعاء في أول جولة له إلى الشرق الأوسط، بإعطاء دفع لعملية «اندماج» إسرائيل في المنطقة، في وقت شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد على إعادة بناء «تحالف عالمي قوي» مع واشنطن ضد إيران. وسيلتقي بايدن (٧٩ عاماً) مسؤولين إسرائيليين، ثم الرئيس الفلسطيني محمود عباس غداً الجمعة، قبل أن يتوجه إلى السعودية التي وصفها في ٢٠١٨ بالدولة «المنبوذة» في أعقاب مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول.^{١٥}

بايدن: سنعزز دمج إسرائيل في المنطقة وحل الدولتين لن يتم في المدى القريب

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بعيد وصوله إلى إسرائيل أمس في أول جولة له إلى الشرق الأوسط، بإعطاء دفع لعملية «اندماج» إسرائيل في المنطقة.

وكان في انتظار الرئيس الأميركي في مطار بن غوريون قرب تل أبيب نظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ ويائير لايبيد رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وتعهد الرئيس الأميركي في تصريحات بعد استقباله بـ «إعطاء دفع لعملية اندماج إسرائيل» في الشرق الأوسط.

وطبعت إسرائيل خلال السنتين الأخيرتين علاقاتها مع أربع دول عربية جديدة هي: الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ومع زيارة بايدن الذي سيستقل أول رحلة جوية مباشرة من إسرائيل إلى السعودية، ازدادت التكهنات بحصول تقارب بين إسرائيل والرياض.

كما تعهد بايدن بأن بلاده والدولة العبرية «ستعززان علاقتهما على نحو أكبر»، في إشارة

الجمعة ٢٠٢٢/٧/١٥

بايدن يعلن دعماً أميركياً مطلقاً لإسرائيل لتوسيع التطبيع وضد المقاطعة و«الجنائية»

رفضت الحكومة الإسرائيلية الالتزام بحل الدولتين في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن مساندة لها في محاربة المقاطعة وضد المحكمة الجنائية الدولية.

وجاء في ما سمي «إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل» الذي وقعه الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد أمس: «تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل على أنهما ستواصلان العمل معاً لمحاربة كافة الجهود الرامية إلى مقاطعة إسرائيل أو نزع الشرعية عنها، أو إنكار حقها في الدفاع عن نفسها، أو استبعادها بشكل غير عادل من أي منتدى، بما في ذلك في الأمم المتحدة أو المحكمة الجنائية الدولية، وتعريان عن رفضهما لحملة المقاطعة بشدة مع احترامهما الكامل للحق في حرية التعبير».

وأضاف: «وسيستخدم البلدان الأدوات المتاحة لهما لمحاربة كل مصدر لمعاداة السامية والرد كلما تحول النقد المشروع إلى تعصب وكرهية أو محاولات لتقويض مكانة إسرائيل المشروعة في مجتمع الأمم».

من جهة ثانية يشير الإعلان إلى أنه «تلتزم الولايات المتحدة وإسرائيل بمواصلة مناقشة التحديات والفرص في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وتدينان سلسلة الهجمات الإرهابية المؤسفة ضد المواطنين الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة، كما تؤكدان ضرورة مواجهة القوى المتطرفة التي تسعى إلى تأجيج التوتر والتحريض على العنف والإرهاب على غرار حركة حماس».

ورفضت إسرائيل الالتزام بحل الدولتين في الإعلان، وهو البند الوحيد في الإعلان المكون من ٤ صفحات الذي يتحدث عن موقف أميركي فردي.

إذ جاء في الإعلان: «يعيد الرئيس بايدن التأكيد على دعمه الطويل الأمد والمتواصل لحل الدولتين وللتقدم نحو واقع يتمتع فيه الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء بإجراءات متساوية من الأمن والحرية والازدهار».

الفلسطيني بالكامل وإن كان تحدث عن اتفاقيات إبراهيم التطبيعية.

كما أن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ جاهل الفلسطينيين بالكامل في كلمته وإن كان تحدث عن التطبيع.^{١١}

هيئة الأسرى: الأسير كهمجي لا زال يعاني من الاعتداء الوحشي الذي تعرض له عند اعتقاله

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الخميس، نقلاً عن محامها فواز شلودي، إن الأسير أيهم كهمجي لا يزال يعاني من آلام حادة بالرأس، وتشوش بالرؤية في عينه اليسرى، نتيجة الاعتداء الوحشي الذي تعرض له أثناء اعتقاله مرة أخرى والتحقيق معه عقب عملية انتزاع ستة حريتهم من سجن «جلبوع».

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن الأسير أيهم خضع لفحوصات داخل عيادة السجن، وتم إبلاغه من قبل الطيبة بأن هناك شيء لا يعلمون ما هو ويجب نقله إلى المستشفى من أجل إجراء الفحوصات الطبية اللازمة له للتأكد مما يعاني منه، وبالرغم من ذلك إلا أنه لم يتم نقله حتى اليوم إلى المستشفى.

وبين محامي الهيئة أن هناك تدهور في الرؤية لدى الأسير كهمجي، وهو بحاجة إلى نظارة طبية بشكل سريع، ولكن إدارة السجن لا تتجاوب مع ذلك وترفض ادخالها بحجة أنها غير مطابقة للمواصفات، كما ويشتكي من أوجاع بقدمه، حيث تم تصوير قدمه إلا أنه لم يتلقى النتيجة.

يذكر أن الأسير أيهم كهمجي من بلدة كفر دان/ جنين، معتقل منذ عام ٢٠٠٦، ومحكوم بالسجن مدى الحياة، وكان أحد الأبطال الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع»، ويواجه الآن العزل الانفرادي في سجن «رمونيم» وصدر بحقه مؤخرًا حكماً بالسجن لمدة ٥ أعوام بالإضافة إلى غرامة مالية مقدارها ٥ آلاف شيكل كعقوبة جائزة بحقه تضاف إلى حكمه.^{١٧}

السبت ١٦/٧/٢٠٢٢

الرئيس: دولة فلسطين مفتاح أمن وسلام المنطقة بايدن: ندعم حل الدولتين، لكنه يبدو بعيداً جداً

حذر الرئيس محمود عباس، أمس، من أن «فرصة حل الدولتين على حدود ١٩٦٧ قد تكون متاحة، اليوم، وقد لا تبقى لوقت طويل»، مشدداً على أن «السلام يبدأ من فلسطين والقدس».

وكان الرئيس يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع ضيفه الرئيس الأميركي جو بايدن بعد اختتام محادثاتهما في بيت لحم، أمس.

وأعلن بايدن في المؤتمر دعمه لحل الدولتين على حدود ١٩٦٧ مع تبادل متفق عليه للأراضي رغم إشارته إلى أن «هدف الدولتين يبدو بعيداً جداً»، معتبراً أنه «يجب أن يكون هناك أفق سياسي يمكن للشعب الفلسطيني أن يراه بالفعل أو على الأقل يشعر به»، مشدداً انه «يستحق الشعب الفلسطيني دولة مستقلة وذات سيادة وقابلة للحياة ومتصلة جغرافياً».

وكان بايدن وصل إلى بيت لحم، محطته الثانية في جولته الحالية التي قادته، أمس، إلى السعودية، حيث جرى استقبال رسمي له عزف خلاله النشيدان الوطنيان الفلسطيني والأميركي وتم استعراض حرس الشرف.

وقال الرئيس عباس: أكدنا لفخامة الرئيس بايدن، على أهمية إعادة تثبيت الأسس التي قامت عليها عملية السلام المستندة لقرارات الشرعية الدولية وعلى أساس حل الدولتين على حدود العام ١٩٦٧».

وأضاف: «بعد ٧٤ عاماً من النكبة والتشرد والاحتلال، أما أن لهذا الاحتلال أن ينتهي. وفي هذا المقام نقول: إن مفتاح السلام والأمن في منطقتنا يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين، وبتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، وفق قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء جميع قضايا الوضع الدائم، بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإن السبيل إلى ذلك يبدأ بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام ١٩٦٧».

وقال الرئيس عباس مخاطباً بايدن: «إننا نتطلع أيضاً لجهود إدارتكم في طي صفحة الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وإنهاء أعمال التمييز العنصري

وأضاف: «الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأصحاب المصلحة الإقليميين لتحقيق هذا الهدف، كما يؤكد القائدان التزامهما المشترك بالمبادرات التي تعزز الاقتصاد الفلسطيني وتحسن نوعية حياة الفلسطينيين».

وأضاف: وتؤكد الولايات المتحدة أيضاً على التزامها بالعمل مع الشركاء الآخرين لمواجهة عدوان إيران وأنشطتها المزعزعة للاستقرار، سواء كانت مدفوعة بشكل مباشر أو من خلال وكلاء ومنظمات إرهابية مثل حزب الله وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين».

وتدعم الولايات المتحدة بموجب الإعلان ما سمي "بناء إطار إقليمي جديد يغير وجه الشرق الأوسط".

وقال: «تشكر إسرائيل الولايات المتحدة على دعمها المستمر والواسع النطاق لتعميق اتفاقيات إبراهيم التاريخية وتوسيعها، وتؤكد الدولتان على أن اتفاقيات السلام والتطبيع التي أبرمتها إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب تشكل إضافة مهمة لمعاهدات السلام الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر والأردن، وكلها اتفاقيات مهمة لمستقبل منطقة الشرق الأوسط ولقضية الأمن الإقليمي والازدهار والسلام».

وأضاف: «وتشير الدولتان إلى أن قمة النقب التاريخية التي اقترحها رئيس الوزراء لايد واستضافها قد شكلت حدثاً بارزاً في الجهود الأميركية الإسرائيلية المشتركة لبناء إطار إقليمي جديد يغير وجه الشرق الأوسط».

وتابع: «وترحب الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا الصدد بالاجتماع الذي عقد في المنامة في البحرين بتاريخ ٢٧ حزيران لتشكيل منتدى النقب للتعاون الإقليمي».

وترحب الولايات المتحدة بهذه التطورات وهي ملتزمة بمواصلة لعب دور نشط في بناء هيكل إقليمي قوي، بما في ذلك في سياق زيارة الرئيس بايدن المقبلة إلى المملكة العربية السعودية، وتعميق العلاقات بين إسرائيل وكافة شركائها الإقليميين، ودفع التكامل الإقليمي لإسرائيل مع مرور الوقت، وتوسيع دائرة السلام لتشمل المزيد من الدول العربية والإسلامية»^{١٨}.

تعمل فيها إسرائيل على تحسين العلاقات مع جيرانها في جميع أنحاء المنطقة. يمكننا تسخير نفس الزخم لإعادة تنشيط عملية السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي". وأشار الرئيس الأميركي إلى «إنني أدرك مدى صعوبة كل هذه التحديات والتي سوف يكون من الصعب العمل من خلالها. وفوق كل شيء، يجب أن تكون هناك نهاية للعنف الذي دمر الكثير من العائلات". وقال: إنه «لأمر مؤلم أن الكثير من الفلسطينيين والإسرائيليين فقدوا حياتهم هذا العام فقط. وتكبدت الولايات المتحدة خسائر أيضا. بما في ذلك مقتل شيرين أبو عاقلة، وكانت مواطنة أميركية وفلسطينية فخورة. وكانت تؤدي عملاً حيوياً للغاية على وسائل إعلام مستقلة وعملاً حيوياً للديمقراطية. إن وفاتها خسارة فادحة للعمل الأساسي المتمثل في مشاركة قصة الشعب الفلسطيني مع العالم".

وأضاف: «تعتبر القدس مركزية في الرؤى الوطنية لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين. لتاريخكم ودياناتكم ومستقبلكم. يجب أن تكون القدس مدينة لجميع سكانها. والحفاظ على الوضع القائم في أماكنها المقدسة، مع استمرار المملكة الأردنية الهاشمية في أداء مهامها كوصي".

واعتبر بايدن أن «أفضل طريقة لإشعال شعلة الأمل هي إثبات أن الأشياء يمكن أن تكون أفضل. الرئيس عباس، الولايات المتحدة شريك في هذا العمل لتحسين الحياة اليومية للشعب الفلسطيني".

وقال: «لهذا السبب، عندما توليت منصبى، احتفظت بهذه السياسة، قمت بعكس سياسات سلفى واستأنفت تقديم المساعدة للفلسطينيين، أكثر من نصف مليار دولار منذ العام ٢٠٢١، واليوم، أعلن أن الولايات المتحدة ستقدم ٢٠٠ مليون دولار إضافية لـ(الأونروا) حتى تتمكن من مواصلة عملها الحيوي لمساعدة الفلسطينيين الأكثر ضعفا، وخاصة الأطفال الفلسطينيين".

وتابع: «هذا الصباح، أعلنت عن ١٠٠ مليون دولار إضافية لدعم خدمات الرعاية الصحية للفلسطينيين في جميع أنحاء شبكة مستشفيات القدس الشرقية.

وأعلن بايدن أنه «نتواصل مع إسرائيل حول الطرق لتحفيز نمو اقتصادي فلسطيني أكبر. بما في ذلك من خلال تنفيذ شبكات الهاتف المحمول الجيل الرابع، وزيادة إمدادات الطاقة المتجددة، وتحسين حرية الحركة للفلسطينيين، سواء الأفراد والبضائع".

(الأبارتهايد)، ضد أبناء شعبنا. ووقف الأعمال أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين، وإنما نتطلع لهذه الجهود لوقف الاستيطان وعنف المستوطنين. واحترام الوضع التاريخي في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، في ظل الوصاية الهاشمية، ووقف طرد الفلسطينيين وهدم المنازل واقتحامات المدن والقرى والخيمات والتوقف عن القتل والاعتقالات اليومية، ومحاسبة قتلة الشهيدة الصحافية شيرين أبو عاقلة، لأن استمرار ذلك سيؤدي إلى التصعيد من ناحية، وفقدان الأمل في غدٍ أفضل من ناحية أخرى".

وأضاف: «إذا أرادت إسرائيل أن تكون دولة طبيعية في الشرق الأوسط، فلا يمكنها أن تستمر بالتصرف كدولة فوق القانون الدولي، وهذا يستدعي أن تنهي إسرائيل احتلالها لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧، عندها سيتم قبول إسرائيل لتعيش في سلام وأمن وحسن جوار مع دول وشعوب المنطقة.

بدوره، فقد أعلن بايدن دعمه لحل الدولتين على حدود ١٩٦٧ مع تبادل متفق عليه للأراضي رغم إشارته إلى أن «هدف الدولتين يبدو بعيدا جدا»، معتبرا أنه يجب أن يكون هناك أفق سياسي يمكن للشعب الفلسطيني أن يراه بالفعل أو على الأقل يشعر به، مشددا على أنه «يستحق الشعب الفلسطيني دولة مستقلة وذات سيادة وقابلة للحياة ومتصلة جغرافياً".

وقال موجها كلامه للرئيس عباس: بينما أقف معكم، اليوم، بصفتي رئيسا للولايات المتحدة، فإن التزامي بهذا الهدف المتمثل في حل الدولتين لم يتغير في كل هذه السنوات. تظل الدولتان على طول خطوط العام ١٩٦٧، حيث يتم الاتفاق المتبادل على التبادل، أفضل طريقة لتحقيق قدر متساوٍ من الأمن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين والإسرائيليين على حدٍ سواء".

وتابع: «يستحق الشعب الفلسطيني دولة مستقلة وذات سيادة وقابلة للحياة ومتصلة جغرافياً، دولتان لشعبين، كلاهما له جذور عميقة وقديمة في هذه الأرض، يعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

تُحترم الدولتان بالكامل الحقوق المتساوية للمواطنين الآخرين. يتمتع كلا الشعبين بقدر متساوٍ من الحرية والكرامة. هذا هو جوهر كل هذا".

وأضاف: حتى لو لم تكن الأرضية ناضجة في هذه اللحظة لاستئناف المفاوضات، فإن الولايات المتحدة بإدارتي لن تتخلى عن محاولة التقريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى بعضهما".

وتابع: «أعتقد أنه في هذه اللحظة التي

الذي ارتقى في سجون الاحتلال الإسرائيلي نتيجة تعرضه للتعذيب، وجريمة الإهمال الطبي المتعمدة (القتل البطيء).

وبيّن نادي الأسير أنّ طواقم تعرض خلال فترة اعتقاله التي امتدت من ١٩ حزيران/ يونيو ٢٠١٩ حتى يوم استشهاده ١٦ تموز/ يوليو ٢٠١٩، لجريمة التعذيب المنهجية في التحقيق، واعتداء مجموعة من السّجانين عليه بالضرب المبرح في معتقل «مجدو» في حينه، كما تعرض لظروف احتجاز قاسية، تسببت بإصابته بالتهاب رئوي حاد، ولم تكف أجهزة الاحتلال في تعذيبه، بل نقّذت بحقه جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء).

وقال «إن احتجاز جثمانه حتى اليوم يعد جريمة تُضاف إلى سلسلة الجرائم التي نقّذتها بحقه، وهو من بين عشرة أسرى شهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، من بينهم الشهيدة سعدية فرج الله، التي استشهدت في سجن «الدامون» مؤخرًا.

ويبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧، ٢٣١ شهيداً، من بينهم من ارتقوا نتيجة إعدامهم ميدانيًا بعد اعتقالهم.^{١٩}

الأحد ٢٠٢٢/٧/١٧

غارات إسرائيلية على غزة وإصابات في مسافر يطا

شنت طائرات حربية إسرائيلية فجر وصباح أمس، غارات جوية على موقعين للمقاومة في القطاع والتي ردت بإطلاق صاروخين باتجاه محيط «كريات جات»، فيما أصيب ٦ عمال إثر انقلاب مركبتهم عقب مطاردتهم من قبل جيش الاحتلال في منطقة الجاز بمسافر يطا، في حين داهمت قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية وسط الخليل، وفتشت عددًا من منازل المواطنين.

فقد قصف الجيش الإسرائيلي فجر أمس، عند الساعة الرابعة والنصف موقع «البيدرا» البحرية في منطقة غرب جنوب مدينة غزة، بـ ١٠ صواريخ، وردت المقاومة بإطلاق صاروخين باتجاه محيط «كريات جات»، وأطلقت نيران

وقال: «والسلطة الفلسطينية لديها عمل مهم يجب أن تقوم به أيضا، إذا كنتم لا تمنعون في قولي هذا، حان الوقت الآن لتقوية المؤسسات الفلسطينية وتحسين الحكم والشفافية والمساءلة. كل هذا العمل بالغ الأهمية، وسيساعد في بناء مجتمع يمكنه دعم مستقبل ديمقراطي ناجح ودولة فلسطينية مستقبلية. وستعمل الولايات المتحدة معك، الرئيس عباس، في كل خطوة».

وأشار بايدن إلى أنه «أمل أن تكون زيارتنا بداية حوار جديد ومتجدد بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، وبين فلسطين ودول في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك إسرائيل. لذلك دعونا نعمل معا لنظهر لشعوب المنطقة، وخاصة الشباب أن المستقبل يمكن أن يكون أفضل مما هو عليه اليوم».

وقام الرئيس بايدن بزيارة بعد ذلك إلى كنيسة المهدي، وكان قام قبل وصوله إلى بيت لحم بزيارة إلى مستشفى المطلع في القدس المحتلة حيث أعلن التبرع المالي لشبكة مستشفيات القدس.^{١٩}

ثلاثة أسرى مقدسيين يدخلون أعوامهم الـ ٢٠ في الأسر

دخل ثلاثة أسرى مقدسيين، اليوم السبت، أعوامهم الـ ٢٠ على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقالهم عام ٢٠٠٣.

وقال نادي الأسير إن الأسرى هم: إياد مهلوس (٤٥ عاما)، وهو محكوم بالسجن المؤبد و٢٠ عاما، ومتزوج وأب لأربعة أبناء، وعلي دعنا (٤٤ عاما)، وهو محكوم بالسجن لمدة ٢٠ عاما، ومتزوج وأب لابنة، ويعاني من عدة أمراض مزمنة، وباسم محمد جابر (٤٧ عاما)، وهو محكوم بالسجن لمدة ٢٥ عاما، وهو متزوج وأب لابنة.^{٢٠}

للسنة الثالثة: الاحتلال يواصل احتجاز جثمان الشهيد الأسير نصار طقاطقة

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي احتجاز جثمان الشهيد الأسير نصار طقاطقة من بلدة فجار جنوب بيت لحم، للسنة الثالثة على التوالي.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، صدر اليوم السبت، أن اليوم السادس عشر من تموز/ يوليو، يصادف الذكرى الثالثة على استشهاد الأسير طقاطقة،

خارج نطاق القضاء في الأراضي الفلسطينية. وأوضح الأورومتوسطي، أن سياسة الاستخدام المفرط للقوة التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين تسببت بقتل نحو ٥٣ مدنيًا فلسطينيًا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، حسب توثيقه، في الفترة ما بين ١ كانون الثاني - ١٠ تموز ٢٠٢٢.

وأشار المرصد الأورومتوسطي في رسالة وجهها إلى مقرّر الأمم المتحدة الخاص المعنيّ بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفًا، السيد «موريس تيدبال بنز»، أن تحقيقاته الميدانية وشهادات جمعها حول حادثة مقتل شاب فلسطيني في وقت سابق من هذا الشهر أظهرت أن أفراد الجيش الإسرائيلي تعمدوا استخدام القوة المميتة تجاهه.

وكانت قوة خاصة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت حوالي الساعة الثانية فجر يوم الأربعاء ٦ تموز شرق بلدة جبع في جنين، شمالي الضفة الغربية، وداهمت منزلًا في المنطقة.

بعد نحو ١٥ دقيقة، خرج الشاب رفيق «رفيق رياض غنام» (٢١ عامًا) من منزله بملابس النوم بعد سماعه صوتًا في محيط المنزل. وبمجرد تحركه عدة أمتار تقدر بنحو ٤٠ مترًا بعيدًا عن منزله، أطلق الجنود عيارين نارين تجاهه وأصابوه بشكل مباشر ليسقط على الأرض وهو ينزف. وبقي في مكانه دون أن يقدم له أي إسعاف لمدة ما يقارب ٣٥ دقيقة، قبل أن ينقلوه معهم أثناء انسحابهم من المنطقة.

وفي حوالي الساعة الخامسة صباحًا أبلغ الارتباط الفلسطيني عائلة «غنام» أن الجيش الإسرائيلي اعتقله وهو مصاب، قبل أن يخبره بأنه قضى حتفه بعد نصف ساعة أخرى.

وقال الأورومتوسطي إن حادثة إطلاق النار على «غنام»، والتي أفضت لاحقًا إلى مقتله، جزء من سياسة الاستخدام المفرط للقوة تجاه مدنيين غير مسلحين ولا يشكلون في حالات عديدة خطرًا يستدعي استخدام قوة مميتة. يعكس ذلك فيما يبدو تعليمات رسمية إسرائيلية للجيش بالتساهل في إطلاق النار تجاه الفلسطينيين دون حاجة ملحة.

وكان الجيش الإسرائيلي أقر في ٢٠ كانون الأول ٢٠٢١ تعليمات جديدة لسياسة إطلاق النار منحت الضوء الأخضر للجنود في الضفة الغربية لفتح النار على الفلسطينيين من

رشاشة مضادة للطائرات، فيما رد الاحتلال لاحقًا، بقصف موقع شهداء النصيرات عند نحو الساعة السادسة صباحًا بأربعة صواريخ. كما أطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار صوب مراكب الصيادين في بحر قطاع غزة.

في حين أطلقت قوات الاحتلال أمس، نيران رشاشاتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المزارعين ورعاة الأغنام شرق محافظة خان يونس، جنوب القطاع، وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية شرق خان يونس، فتحوا وبكثافة نيران رشاشاتهم الثقيلة، وأطلقوا أيضًا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المزارعين ورعاة الأغنام في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق المحافظة، وأجبروهم عنوة على مغادرة أراضيهم ومراعيهم.

إلى ذلك، أصيب ٦ عمال، أمس، إثر انقلاب في منطقة عقب مطاردتهم من قبل قوات الاحتلال في منطقة الجاز بمسافر يطا جنوب الخليل.

وأشار منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إلى أن ٦ عمال أصيبوا خلال مطاردة الاحتلال لمركبتهم، ما أدى إلى انقلابها. كما أطلقت الرصاص الحي باتجاه العمال، ما أدى إلى إصابة أحدهم بالرصاص في قدمه، وتم نقل العمال المصابين إلى إحدى المستشفيات.^{١٢}

الأورومتوسطي: تصعيد عمليات القتل خارج نطاق القضاء يتم بغطاء رسمي إسرائيلي

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن التعليمات الرسمية التي يتلقاها الجيش الإسرائيلي في التعامل مع المدنيين الفلسطينيين أدت لاستخدام القوة المميتة بشكل منهج، الأمر الذي تسبب في زيادة لافتة في حوادث ترقى لقتل

نطاق القضاء.^{٢٣}

قرية أم الريحان... إنذارات وأوامر هدم منازل ومحال تجارية

تلقى عدد من أهالي قرية أم الريحان الواقعة جنوب غربي مدينة جنين، إنذارات وأوامر هدم فورية في الآونة الأخيرة، إذ جرى إلصاق العديد من أوامر الهدم على منازل ومحال تجارية، ومن بينها أرضية منزل قيد الإنشاء تعود ملكيته لعلي الكيلاني وآخر مأهول تسكن به عائلة جهاد زيد، حيث رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الاستئناف الذي تقدم به زيد، وأصدرت أمراً بهدم المنزل بشكل فوري. وفي سياق متصل، أخطرت السلطات الإسرائيلية، مؤخراً، بهدم ثلاث مزارع للدواجن والبيض في أم الريحان تعتاش منها ١٥ عائلة في البلدة، وتعتبر القرية من بلدات محافظة جنين، وهي تقع في أراضي الـ٤٨ لكن سكانها يحملون الهوية الخضراء وهم ممنوعون من التنقل في مناطق الـ٤٨ إلا بتصاريح خاصة إما للعمل أو العلاج.

وقال علي الكيلاني، إن «قرية أم الريحان تعاني من التضيقات ومنع البناء والهدم، وبفضل جهود أهالي القرية وصمودهم حصلنا على خارطة هيكلية بعد معاناة، وقد بدأنا العمل والبناء حسب التعليمات والمعايير لكن خلال الشهور الأخيرة تشهد القرية هجمة شرسة من السلطات الإسرائيلية، إذ جرى تسليم العديد من المنازل والمحال التجارية أوامر وإنذارات هدم».

وتطرق بالقول إلى أن «الجزء الأكبر من قطعة الأرض الخاصة بي داخل الخارطة الهيكلية وقسم صغير منها خارجها، حيث قمت ببناء أساس المنزل قبل ٣ سنوات داخل المنطقة التي تقع ضمن الخارطة الهيكلية والقسم الذي لا يقع داخل الخارطة يحوي ألعاباً للأطفال وقن دجاج صغيراً، حيث توقفت عن البناء بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة قبل ٣ سنوات وتفاجأت قبل أيام بوضع أمر هدم للألعاب وقن الدجاج».

وأضاف إنه «بعد إلصاق أمر الإنذار تواصلت مباشرة مع المحامي وهيئة الجدار والاستيطان، وبعد ذلك جرى جميد أمر الهدم خلال هذه الفترة، ونحن متخوفون من تفعيل أوامر الهدم خلال الفترة القريبة لأنه لم يتم تحديد أوامر التجميد».

ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة، وهو ما انعكس على زيادة حصيلة القتلى الفلسطينيين. وقال الأورومتوسطي إنه على الرغم من أن سياسة إطلاق النار التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي كانت في السابق مرنة وكثيراً ما أفضت لعمليات قتل خارج نطاق القانون دونما مبرر ودون توفر مبدأ الضرورة والتناسب، إلا أن التعليمات الجديدة جعلت من الضغط على الزناد مسألة هيّنة على الجنود، مع وجود قرار رسمي داعم وإجراءات حميهم من أي مساءلة.

وأشار المرصد الحقوقي، إلى أن سياسة الإفلات من العقاب والحماية التي يحظى بها الجنود الإسرائيليون تدفعهم لإطلاق النار العمد بهدف القتل رغم عدم وجود خطر أو تهديد جدي على حياتهم، وهو أمر بات يتكرر كثيراً في الضفة الغربية خلال عمليات الاقتحام الإسرائيلي.

وقال: إن انتهاج استخدام القوة المميتة ضد المدنيين كسياسة متبعة يأتي كنتيجة لغياب المساءلة الداخلية في إسرائيل من جهة، واستمرار سماح المجتمع الدولي بتمتع السلطات الإسرائيلية بسياسة الإفلات من العقاب على الانتهاكات المرتكبة سابقاً.

وطالب الأورومتوسطي المقرر الخاص بالعمل للضغط على إسرائيل للالتزام بمسؤولياتها تجاه المدنيين الفلسطينيين وفقاً لدليل الأمم المتحدة لمنع ممارسات تنفيذ عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، والتحقيق في تلك الممارسات (١٩٨٩)، والذي يشدد على عدم جواز التذرع بأي حال بالأوضاع الاستثنائية لتبرير عمليات الإعدام خارج نطاق القانون حتى في حالات الخطر المحدق.

وأضاف: إن على السلطات الإسرائيلية فرض رقابة ذات تسلسل قيادي واضح على كافة أفراد الجيش الإسرائيلي لمنع الاستخدام المفرط للقوة وتنفيذ عمليات قتل خارج نطاق القضاء خلال عمليات الاعتقال أو الاشتباه في أفراد.

ودعا الأورومتوسطي المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء إلى متابعة والتحقيق في حوادث قتل مدنيين فلسطينيين، مطالباً آليات وهيئات الأمم المتحدة المعنية بالتحرك لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات جادة لضمان المساءلة عن جرائم القتل خارج

نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها اليوم الأحد، شكوى عدد من المعتقلين وتفصيل معاناتهم من الظروف المعيشية والاعتقالية داخل قسم المعبار في سجن «الرملة».

وأوضحت الهيئة، أن الكثير من الأسرى يعانون الأمرين عندما يتم نقلهم من السجون والمعتقلات إلى قسم المعبار بالرملة، حيث يتم احتجازهم لساعات طويلة داخل أقفاص ضيقة المساحة، باردة جدا في فصل الشتاء وحارة للغاية في أوقات الصيف.

وأضافت أن قسم المعبار لا يتسع سوى لثمانية أشخاص، لكن إدارة المعتقل تتعمد زج أكثر من ٢٠ أسيرا في تلك المساحة المحدودة، دون مراعاة للأسرى المرضى وكبار السن، ما يجبر الأسرى على تقسيم أنفسهم لقسمين والتنابح بالوقوف والجلوس وفقا للمساحة المتوفرة، كما أن الحمام الموجود بذلك القسم قذر للغاية، ولا يوجد مكان نظيف لتأدية الصلاة داخل قسم المعبار نتيجة للاكتظاظ والروائح الكريهة، مع العلم أن هذا القسم مخصص لاحتجاز الأسرى الموقوفين والمحكومين على حد سواء.

وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية والانسانية بالوقوف على ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات متعددة بما فيها زجهم بأوضاع حياتية سيئة داخل المعتقلات، وبذل الجهود للضغط على سلطات الاحتلال لتوفير شروط حياة كريمة للأسرى وفق حقوق كفلتها المواثيق والأعراف الدولية لهم كأسرى حركات تحرر.^{٢٥}

هيئة الأسرى توثق شهادات اعتقال لشابين تعرضا للضرب العنيف والتنكيل أثناء اعتقالهما

رصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد، ونقلا عن محاميها أحمد صيام شهادات اعتقال لأسيرين تعرضا للضرب العنيف والتنكيل والمعاملة المهينة خلال عملية اعتقالهما.

وأوضحت الهيئة في تقريرها ما حدث مع الأسير محمد دراوشة (٣٦ عاما) من مخيم جنين خلال اعتقاله، حيث اقتحمت قوة من الوحدات الخاصة منزله وقامت بالاعتداء عليه بالضرب المبرح خلال نقله إلى الجيب العسكري، وحين وصوله إلى حاجز «دوتان» فقد وعيه نتيجة للاعتداء الوحشي الذي تعرض له، ما استدعى نقله إلى مستشفى

ولفت إلى أن «السلطات الإسرائيلية كتبت في أمر الإنذار وجود مزرعة دجاج وفعليا الحديث عن عدة دجاجات تقوم بتربيتها للهواية ليس إلا، فيما اعتبرت الغطاء الذي نصبته فوق ألعاب الأطفال بأنه خيمة، وهو غطاء بسيط كي يحمي الأطفال من أشعة الشمس خلال لهوهم، ونحن نرى بذلك قرارا تعسفيا فقط انتقاما من أهالي أم الريحان».

وأوضح الكيلاني أن «أم الريحان تقع في مكان استراتيجي جدا، لذلك يتم التضييق على الأهالي في القرية منذ سنوات طويلة، وذلك على مختلف المستويات ومنها الكهرباء والبنى التحتية، فهم يريدون اقتلاعنا من هذه القرية كليا خصوصا وأننا نحمل الهوية الفلسطينية ونسكن داخل أراضي ال٤٨».

وسرد معاناة الأهالي قائلاً «نعاني منذ سنوات من مشكلة الكهرباء، إذ عندما ترتفع أو تنخفض درجات الحرارة ينقطع التيار الكهربائي، وذلك بسبب رفض زيادة الكهرباء للبلدة، كما هناك مشكلة من ناحية المياه، إذ أن المياه الموجودة في القرية لا تكفي المواطنين خصوصا وأن القرية زراعية».

ومن جانبه، ذكر رئيس مجلس قرية أم الريحان، مجدي زيد الكيلاني، أن «القرية تشهد استهدافا من قبل المؤسسة الإسرائيلية، إذ هناك العديد من أوامر الهدم ضد منازل ومحال تجارية ومزارع دواجن في البلدة، وهذا باعتقادي استهداف مباشر للمواطنين والبلدة التي تحيط بها مجموعة من المستوطنات وجدار الفصل العنصري».

وختم حديثه بالقول «تواصلنا مع وزارة الجدار الفلسطينية بالإضافة إلى طاقم الدفاع، وجئنا في جميد أوامر هدم لمجموعة من المنازل، وبقي قسم منها مهددا بالهدم، من ضمنها منزل جهاد زيد وذلك رغم توجهنا للمحكمة العليا الإسرائيلية، لكن للأسف الشديد الأمر قوبل بالرفض والمحكمة أبتت على الهدم».^{٢٤}

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٣٧٨٣ مواطنا خلال النصف الأول من العام الجاري

هيئة الأسرى: الأسرى داخل قسم المعبار في سجن «الرملة» يعانون الأمرين

الاحتياطية من قبل متطوعين سيخوضون لتدريب ودورات مخصصة تحت إشراف شرطة إسرائيل.

وبحسب بلدية الاحتلال. فإن أهداف مشروع «ماجنا» هي تشكيل فرق احتياطية. وحماية المستوطنين من قبل عناصر مهرة. تعمل أنشطتهم على تقصير وقت الوصول لأي حادث أو عمل «إرهابي» وحالة الطوارئ، خلق إحساس بالأمن وتوسيع الدوائر الأمنية. من خلال الجمع بين المتطوعين من خريجي المسارات الأرثوذكسية في الجيش الإسرائيلي والذين تلقوا تدريبات قتالية في الحرس المدني.

وتشير بلدية الاحتلال إلى أنه «كجزء من المشروع الذي سيبدأ في الأيام المقبلة. سيتم إطلاق نموذج تجريبي أولي. حيث سيحصل على شهادة شرطة وحزمة مع متخصصين. المعدات التي حصل عليها متطوعو الشرطة».

رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون قال: «مشروع ماجنا هو مشروع مهم ومرحب به سيساهم تشغيله في زيادة الأمن الشخصي للمستوطنين بالمدينة في الفضاء العام. في كل حي وشارع في القدس. هذا المشروع. بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الإجراءات التي بدأتها وقادتها بلدية القدس. مثل نشر حوالي 3000 كاميرا جديدة في جميع أنحاء المدينة والمستوطنات مع مراقبين. سيقودنا إلى تحقيق هذا الهدف النبيل» على حد قوله.^{٢٧}

إصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال لطوباس ومستوطنون يهاجمون المواطنين غرب أريحا

أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي. أمس. أربعة شبان بالرصاص الحي واعتقلت أحدهم. وشاباً آخر. خلال عملية اقتحام لمدينة طوباس. وذكرت مصادر طبية أن طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر تعاملت مع ثلاث إصابات بالرصاص الحي في الأطراف السفلية. ونقلت المصابين إلى المستشفى الحكومي التركي في المدينة. لتلقي العلاج. وأفاد كمال بني عودة. مدير نادي الأسير في طوباس. بأن قوات الاحتلال اعتقلت المصاب أشرف رائد دراغمة (٢٠ عاماً). خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام المدينة .

العفولة ومكث فيها لعدة ساعات. لينقل بعدها إلى مركز تحقيق «الجملة» لاستجوابه وبعدها إلى مجدو حيث يقبع الآن.

وفيما يخص إفادة الأسير محمود أبو عرب (٢٢ عاماً) من مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس. أوضح بيان الهيئة أنه جرى اعتقاله الساعة الثالثة فجراً. حيث اقتحم جيش الاحتلال منزله وقاموا بتفتيشه والمنازل المجاورة. وعاثوا خراباً في مقتنيات البيت وقاموا بتكسيروها. ولم تكف قوات الاحتلال بذلك بل قامت بالاعتداء بشكل همجي عليه وتعمدت ترك كلب بوليسي يقوم بهاجمته وإرهابه. ومن ثم جرى اقتياد الأسير ونقله إلى مركز تحقيق «بتاح تكفا» واستمر التحقيق معه ٢٧ يوماً. عانى خلالها من ظروف اعتقالية صعبة. وبعدها نُقل إلى سجن «مجدو».

وأدانت الهيئة الاعتداءات الهمجية الإجرامية المتكررة التي يتعرض لها الفلسطينيون خلال عمليات اعتقالهم واقتيادهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. لافتة إلى أن هذا الأسلوب المتبع يتنافى بشكل كامل مع كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تكفل حقوق الإنسان.^{٢٨}

الاثنين ٢٠٢٢/٧/١٨

الاحتلال ينشر ٣ آلاف كاميرا ويشكل مليشيا للمستوطنين بالقدس

كشفت جمعيات استيطانية ووزارة الأمن الداخلي وبلدية الاحتلال في القدس عن تشكيل ميليشيات من المستوطنين للقيام بمهام أمنية أمنية وللتدخل عند وقوع عمليات بالمستوطنات - التي يعيش فيها مستوطنون لا يحملون السلاح - أو في القدس المحتلة وقالت بلدية الاحتلال أمس أنه «في أعقاب الأعمال الإرهابية في جميع أنحاء البلاد وكجزء من الدروس المستفادة من عملية حارس الجدران». بادرت بلدية القدس. بالتعاون مع جمعية يهودا الخالدة ووزارة الأمن الداخلي والشرطة الإسرائيلية. في إنشاء مشروع ماجنا. كجزء من المشروع. سيتم إنشاء قوات احتياطية مجتمعية في القدس. من أجل توفير إمكانية عالية للحوادث «الإرهابية» وحالات الطوارئ في المجتمع على حد تعبير بيان البلدية.

وأضافت: «أنه سيتم تجهيز غرف الصف

المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة في المنطقة الشرقية للمسجد. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال، المتمركزة على أبواب الأقصى، احتجزت البطاقات الشخصية لبعض المصلين الوافدين عند بواباته الخارجية.

وكانت «جماعات الهيكل»، دعت أنصارها وجمهور المستوطنين لافتحام المسجد الأقصى. تزامناً مع ما يسمى «صيام السابيع عشر من تموز».

يذكر أن الأقصى يتعرض يومياً، عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات وانتهاكات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومساوية، في محاولة لفرض مخطط التقسيم الزمني والمكاني.

وفي محافظة القدس أيضاً، استولت قوات الاحتلال على تسجيلات كاميرات مراقبة في بلدة عناتا شمال المدينة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الصناعية في عناتا، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة من عدة محال تجارية.

وأضافت المصادر: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سلوان، وحررت غرامات مالية ضد عدد من المركبات، وفي جنوب الخليل، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، أمس، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز صوبهم في منطقة التواني بمسافر يطا.

وقال منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل، فؤاد العمور: إن قوات الاحتلال حاولت الاستيلاء على مركبة من المنطقة، وشرعت بإطلاق الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، بمن فيهم النساء والأطفال، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق، ثم إسعافهم ميدانياً من قبل طواقم الهلال الأحمر التي تواجدت بالمكان.^{٢٨}

القنصل الفرنسي بالقدس: من غير الممكن تحقيق السلام دون التقدم نحو حلّ الدولتين

أكد القنصل الفرنسي العام بالقدس، رينيه تروكان، على أنه من غير الممكن تحقيق السلام دون التقدم نحو تحقيق دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، ضمن حدود آمنة ومعترف بها على حدود ١٩٦٧ بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.

تصريحات القنصل الفرنسي العام، أمام حشد من السياسيين والدبلوماسيين ونشطاء المجتمع المدني الفلسطينيين والفرنسيين، جاءت خلال كلمة في حفل نظّمته القنصلية الفرنسية العامة لمناسبة

وأضاف: إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب طارق إياد عبد الرازق، بعد أن داهمت منزل عائلته في المدينة، وفتشته وعبثت بمحتوياته.

وأكد مصدر أمني أن قوة إسرائيلية مكونة من وحدات خاصة وقوة عسكرية اقتحمت المدينة، فجر أمس، بهدف اعتقال مواطن من منزله، وخلال العملية أصيب عدد من الشبان نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى طوباس الحكومي، وصفت إصابتهم بـ«بسيطة»، إلى «متوسطة»، ورابع اعتقلته قوات الاحتلال. وقال شهود عيان: إن وحدات إسرائيلية خاصة تسللت إلى المدينة، وتمركزت في محيط أحد المنازل بهدف اعتقال أحد الشبان، وعند انكشاف أمرها اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال المدينة، وسط اشتباكات ومواجهات عنيفة، أسفرت عن إصابة الشبان الأربعة واعتقال أحدهم.

وفي أريحا، هاجم مستوطنون المواطنين في منطقتي نبع العوجا وطريق المعرجات غرب المحافظة.

وأوضح حسن مليحات، المشرف العام على منظمة «البيدر للدفاع عن حقوق البدو»، أن نحو ٢٠ مستوطناً مسلحاً يستقلون عدداً من المركبات هاجموا مساكن المواطنين في منطقة عرب الميحات بالمعرجات، ونفذوا جولات استفزازية بين مساكنهم، وأرهبوا سكانها.

وأضاف: إن المستوطنين، بحماية من شرطة وجيش الاحتلال، قاموا بالعريضة في منطقة نبع العوجا، وألقوا الحجارة على المركبات المارة.

ويتعرض سكان رأس عين العوجا، إلى مضايقات شتى من قبل المستوطنين، بعد استغلال سلطات الاحتلال مياه نهر العوجا المجاور لصالح المشاريع الاستيطانية.

وفي بيت لحم، سلّمت قوات الاحتلال شاباً من بلدة تقوع، جنوب شرقي المحافظة، بلاغاً لمقابلة مخبراتها. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال استدعت الشاب براء رائد العمور، لمقابلة مخبراتها في مجمع مستوطنة «غوش عصيون».

وأضافت المصادر ذاتها: إن القوات اقتحمت البلدة، وداهمت عدداً من المنازل لمواطنين من عائلة العمور، وعبثت بمحتوياتها.

وفي القدس، واصل المستوطنون اقتحام باحات المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن ٢٢٤ مستوطناً اقتحموا المسجد خلال الفترة الصباحية، ونظموا جولات استفزازية في باحته، وتلقوا شروحات حول «الهيكل»

العام: «نحن نعتقد أن تعميق الديمقراطية وسيادة القانون سيكون عاملاً استقراراً للفلسطينيين. نحن على استعداد لمساعدتكم، ولكن فرنسا لا تنوي إعطاء الدروس لأحد». وقال: «نحترم الإسرائيليين والفلسطينيين وندعو للعمل من أجل السلام. هذا الطريق ضيق، ولكن مع مرور الوقت نحن مقتنعون بأنه لا يوجد طريق آخر». وأضاف: «نحن نعمل أيضاً بالميدان من خلال نشاطنا الثقافي والتعاوني في القدس ورام الله وبيت لحم وغزة. هذا العمل يعزز التفاهم المتبادل».^{٢٩}

الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/١٩

الاحتلال يشن حملة تجريف وإخاطر واسعة قرار بهدم بناية سكنية لعائلة أسير في رمانة

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة إخاطر وتجريف واسعة، أخطرت خلالها بتردم آبار وإزالة أشجار ووقف بناء ستة مساكن في مسافر يطا. كما أخطرت بإزالة دفيئات زراعية تمتد على مساحة ٤ دونمات، ومبنى سكني، ووقف العمل في ٣ حظائر في الأغوار الشمالية، بالتزامن مع إغلاقها ٤ طرق داخل بلدة حوارة تربطها ببلدات عينابوس، وعوريف، وجماعين، وتجريفها مساحات واسعة من أراضي بلدة بديا بحجة إقامة خط مياه ناقل للمستوطنات المجاورة، في وقت صادقت فيه محكمة الاحتلال على هدم ثلاثة طوابق ونصف طابق في بلدة رمانة، بحجة إقامة عائلة الأسير صبحي عماد صبيحات في البناية المكونة من ٤ طوابق التي تعود إلى جده.

ففي مسافر يطا، جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بإزالة أشجار ورم آبار ووقف العمل في ستة مساكن. وقال فؤاد العمور، منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا، إن قوات الاحتلال سلّمت المواطنين علي عبد محمد النجادة ومحمد عبد محمد النجادة ومحمد علي سليمان النجادة وإبراهيم محمد علي النجادة وسليمان ناصر نصار النجادة، إخطارات بوقف العمل في مساكنهم الواقعة في عرب النجادة.

وأشار إلى أنها اقتحمت منطقة خلة الضبع وأخطرت مواطنين بإزالة عدد من

العيد الوطني الفرنسي أو «يوم الباستيل»، في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وجاءت التصريحات عشية سفر الرئيس محمود عباس إلى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال القنصل الفرنسي العام: «الوضع على أرض الواقع يتدهور، ولذلك فإن واجبنا مضاعف، وهذا ما نفعله يومياً. إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ما زال في قلب الأخبار الدولية، وعلى الرغم من التطورات الإقليمية فإن هذا الصراع يشهد جهوداً دبلوماسية رئيسية».

وأضاف: «لقد استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية في باريس، قبل عدة أيام، رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد، وسوف يستقبل بعد أيام الرئيس محمود عباس. تسعى فرنسا أن تكون مجددة للسلام، سنواصل المراهنة على الأمل وقد يقول البعض: إن هذا النهج غير عملي، لكننا نعتقد العكس تماماً».

وتابع: «ستواصل فرنسا القيام بقيمها والتزاماتها الدبلوماسية، ولذا تعتزم العمل على دفع حل الدولتين، لأننا نرى بوضوح أن الوضع يتدهور والعنف يتكرر».

وأشار القنصل الفرنسي العام إلى أن «موقف فرنسا واضح: من غير الممكن تحقيق السلام دون التقدم نحو تحقيق دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، ضمن حدود آمنة ومعترف بها على حدود ١٩٦٧ بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي».

وقال: «التوترات التي وقعت مؤخراً، بما في ذلك بالقدس، تذكرنا بصعوبة الموقف وضرورة ضبط النفس، ولذا فإنه من الضروري الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف، وجنب أي إجراء أحادي الجانب سواء في الشيخ جراح أو سلوان أو الضفة الغربية».

وشدد القنصل الفرنسي العام على أن «كلاً من الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون العيش بسلام وكرامة وأمن». وقال: «تواصل فرنسا نشاطها في منع المزيد من المعاناة، وتعمل في مجلس الأمن الدولي للتذكير بالقانون الدولي والمساهمة في تخفيف التوتر».

ومن جهة ثانية، أضاف وسط تصفيق الحضور: «أود أن أغتنم هذه المناسبة لأحيي ذكرى الصحافية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، التي قتلت قبل بضعة أسابيع، وأقدم أحر التعازي لشقيقها وعائلتها الموجودين معنا هنا».

وعلى صعيد آخر، قال القنصل الفرنسي

المحكمة الاستئناف الذي قدمته ضد قرار هدم البناية المكون من أربعة طوابق. لافتة إلى أن المحكمة صادقت على هدم ثلاثة طوابق ونصف طابق، مع الإبقاء على نصف طابق.

وأشارت إلى أن مساحة المبنى تقدر بـ ٥٧٠ متراً، مبيّنة أن المحكمة أمهلت العائلة حتى ٣١ الجاري، لإخلاء المنزل.

من جهته، عبر جد الأسير صبيحات، عن استنكاره الشديد لهذا القرار الذي وصفه بالتعسفي، قائلاً: «المنزل الذي أسكنه مع زوجتي وأبنائي ويتكون من أربعة طوابق هو ملكي ومسجل باسمي، ولا يوجد أي مبرر لهدمه سوى سياسة العقاب والانتقام»^{٣٠}.

التفكجي لـ «الأيام»: الاحتلال يصادق على ٠٤٤١ وحدة استيطانية جديدة

كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب عن مصادقة سلطات الاحتلال على ١٤٤٠ وحدة استيطانية على مساحة (٤٧١ دونماً، وإبداع ٢١٠ وحدات استيطانية على مساحة ٢٥٩ دونماً بالضفة الغربية).

واعتبر التفكجي هذه القرارات بمثابة تحد للرئيس الأميركي جو بايدن الذي زار المنطقة ودعا الاحتلال إلى وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تقوض فرص السلام.

وأشار التفكجي في هذا الصدد إلى إعلان ما تسمى اللجنة الفرعية للاستيطان بالإدارة المدنية عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٤٢٦١/٣/١٩ لمستعمرة «بيتار عيليت» المقامة على أراضي قريتي «نحالين، حوسان» على مساحة ٣٠٣ دونمات لإقامة ١٠٦١ وحدة استيطانية ومناطق ومؤسسات عامة علماً بأنه كان قد تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٩.

وذكر التفكجي أن اللجنة ذاتها أعلنت عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٥١٠/٤/١ لمستعمرة «كريات أربع» المقامة على أراضي الخليل، بالموقع الجغرافي المعروف باسم «خلة الضبع، خلة السنسل» على مساحة ٣٣ دونماً لإقامة ١٥٦ وحدة استيطانية ومؤسسات عامة، ومناطق تجارية، ومنطقة تخطيط مستقبلية، علماً بأنه كان قد تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٤.

ولفت إلى أن اللجنة ذاتها أعلنت أيضاً عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٤١٠/٥/٦٦

الأشجار المثمرة والخرجية وأسلاك شائكة وردم عدد من الآبار خلال ٩٦ ساعة.

وفي الأغوار الشمالية، أخطرت سلطات الاحتلال بإزالة بيوت بلاستيكية ووقف بناء مسكن وحظائر، وأفاد معتز بشنارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس، بأن مسؤول شرطة الاحتلال التابعة لـ «مجلس المستوطنات»، أخطر شفوياً بإزالة بيوت بلاستيكية مساحتها ٤ دونمات، للمواطن محمد علي فقها في قرية كردلة.

بينما أفاد مخلص مساعيد، رئيس مجلس قروي يرزا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أيمن صوافطة، واستولت على شاحنته أثناء عمله في إحدى الأراضي في خربة عينون جنوب شرقي طوباس، وأشار إلى أنها اقتحمت خربة يرزا، شرق طوباس، وأخطرت بإزالة مبنى سكني مساحته ٣٠ متراً مربعاً للمواطن حافظ نعيم مساعيد، كما أخطرت بوقف العمل في حظيرة ماشية مساحتها ٧٠ متراً مربعاً للمواطن ذاته؛ بحجة تدمير آثار.

وأضاف، إن الاحتلال أخطر أيضاً، بوقف العمل في حظيرة ماشية تقدر مساحتها بـ ١٠٠ متر مربع، وحظيرة أخرى تقدر مساحتها بـ ٣٠ متراً مربعاً تعود للمواطن رامي نعيم مساعيد؛ بحجة تدمير آثار.

وفي محافظة نابلس، أغلقت قوات الاحتلال طرقاً فرعية بالسواتر الترابية داخل بلدة حوارة.

وقال، عواد نجم، الناطق باسم حركة فتح في حوارة، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة أغلقت ٤ طرق داخل البلدة تصل بين حوارة وبلدات عينابوس، وعوريف، وجماعين.

وأضاف، إن الاحتلال أغلق أكثر من مرة هذه الطرق؛ بهدف التضييق على المواطنين في ظل الهجمة التي تتعرض لها البلدة خاصة في معركة رفع العلم الفلسطيني على الشارع الرئيسي.

وفي محافظة سلفيت، اقتلعت سلطات الاحتلال أشجاراً وجرفت مساحات واسعة من أراضي بلدة بديا، وأفادت مصادر محلية بأن أربعة حفارات اقتحمت أراضي البلدة المحاذية للشارع الرئيس المار قربها وشرعت باقتلاع أشجار وتجريف الأراضي وحفرها تمهيداً لمد خط مياه ناقل للمستوطنات الجاثمة على أراضي المحافظة.

في الإطار، صادقت محكمة الاحتلال العليا، أمس، على قرار هدم بناية في قرية رمانة غرب جنين.

وأفادت عائلة الأسير صبحي عماد صبيحات بأن محامي مؤسسة «هموكيد»، أبلغها برفض

ضباط الإسعاف سوف ينضمون إلى الاعتصام، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لا توجد بوادر للحوار مع إدارة الجمعية حتى الآن.

ووفق سويطي، فإن إدارة الجمعية لا تريد إعطاء حقوق العاملين بالنقابة، وترفض مناقشة المطالب، ولم تلتزم بأي بند من بنود الاتفاق الموقع بيننا في الـ ٢٤ من أيار ٢٠٢٢.

وقال سويطي: «إن جلسة للحوار عقدت في الثامن من الشهر الجاري، ولم يتم التوصل إلى حل للنزاع وفشل الحوار، ما اضطرنا للعودة مجدداً للخطوات التصعيدية بدأنها بالاعتصام والإضراب عن الطعام، وستكون هنالك خطوات قادمة قاسية، في حال لم تلتزم إدارة الجمعية بمطالبنا».

وقال سويطي: «لن نعود إلى الحوار سوى تحت التصعيد، لقد جربنا الحوار بلا تصعيد، لكن إدارة الهلال تراوغ وتضيع الوقت، وهي تعمل على إدارة النزاع وليس حله، ونحن لم نتفق حتى الآن على أي من مطالب التي كانت مطروحة خلال جلسة الحوار».

من جانبه، لا يعتبر المتحدث الرسمي باسم جمعية الهلال الأحمر مأمون العباسي، أن جلسات الحوار مع النقابة خدمات الإسعاف والطوارئ قد فشلت، «لأن هناك بعض القضايا تم التوافق عليها، وبقي بعض القضايا الخلافية، ولم نصل إلى طريق مسدود لدرجة أن يتم الإعلان عن هذه الإجراءات، لأن هناك أمور بحاجة لنقاش أوسع وحوار كاف وجاد».

وفيما يتعلق على بند العقود منذ أربع سنوات، نحن نقر بأنهم مثبتهن بحكم القانون، ونحن نريد إجراء امتحان تقييمي لمستوى أدائهم وليس شيء آخر ومن لم يتفوق بالامتحان سنعطيه دورات كافية ليس لها علاقة بعقودهم، لكن النقابة ترفض إجراء الامتحان»^{٣١}.

إصابات خلال اقتحام مخيم عسكر الجديد هدم مسكن ومنشآت في محافظات عدة

أصيب، أمس، ثلاثة مواطنين بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام في مخيم عسكر الجديد، وذلك في سياق حملة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، هدمت خلالها منزلاً ومسكناً وحظيرتين وجداراً

لمستعمرة «إفرا» المقامة على أراضي قرية «الخضر» على مساحة ١٢٨,٥ دونم لإقامة ١٩٣ وحدة استيطانية ومناطق ومؤسسات عامة علماً بأنه كان قد تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٣. كما أشار التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية الإسرائيلية أعلنت أيضاً عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٤١٠/٥/٥٢ للبويرة الاستيطانية المعروفة باسم «جفعات هديجان» التابعة لمستعمرة «إفرا» المقامة على أراضي قرية «أرطاس» بالموقع المعروف باسم «ظهر بكو» على مساحة ٦,٢ دونم لإقامة ٣٠ وحدة استيطانية، علماً بأنه كان قد تم الإعلان عن المخطط بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٣.

إلى ذلك، فقد أشار التفكجي إلى أن المسؤولة عن فتح التراخيص في المناطق المسيطر عليها عسكرياً فيما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلي التفصيلي رقم يوش/٢١٢/٢١/٢١ لمستعمرة «مفو حورون» المقامة على أراضي قرية بيت نوبا «المهدمة العام ١٩٦٧» وأراضي بيت لقياء، على مساحة ٢٥٨,٥ لإقامة مناطق رياضية، ومؤسسات عامة بالإضافة إلى مقبرة وإقامة ٢١٠ وحدات استيطانية^{٣١}.

الأربعاء ٢٠٢٢/٧/٢٠

خدمات الإسعاف تشرع باعتصام وإضراب عن الطعام

شُرعت نقابة خدمات الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أمس، يخوض اعتصام مركزي مفتوح بمقر الإدارة العامة لجمعية الهلال في مدينة البيرة بالتزامن مع خوض إضراب مفتوح عن الطعام.

وقال المتحدث باسم نقابة خدمات الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر أسامة سويطي دوم كوم، «إن نحو ١٠٠ من ضباط الإسعاف وعائلاتهم شرعوا بالاعتصام أمام مقر الإدارة العامة لجمعية الهلال الأحمر في مدينة البيرة، بالتزامن مع خوض إضراب الطعام».

وردد المشاركون بالاعتصام هتافات ورفعوا لافتات تطالب بحقوقهم النقابية، وتدعو إدارة جمعية الهلال الأحمر للاستجابة لمطالبهم، وبعد ذلك دخلوا لمقر الجمعية، وفق سويطي ونوه سويطي بأنه في حال استمر الاعتصام، فإن عدداً آخر من

على الهجرة عن منازلهم وترك أراضيهم لصالح توسيع البؤر الاستيطانية. وفي بلدة عناتا، شمال شرقي القدس، هدمت قوات الاحتلال جدراناً وسلاسل حجرية. وقال طه الرفاعي، رئيس بلدية عناتا، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وهدمت جداراً كبيراً مكوناً من قلاع وسلاسل حجرية في منطقة النجمة من عناتا، بحاذاة شارع الزعيم - عناتا الرئيس المؤدي إلى مناطق جنوب شرقي القدس. وأوضح أن الجدار المستهدف يحيط بأراضٍ ومنشآت تعود ملكيتها لأربعة مواطنين مقدسيين، هم: محمد غيث، ومحمد حلوة، وأبو عيسى حوامدة، وأم خميس. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب ثلاثة مواطنين إثر اعتداء مستوطنين عليهم في بلدة حوارة جنوب نابلس. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين اعتدوا على ثلاثة مواطنين قرب دوار عينبوس في بلدة حوارة، ما أدى إلى إصابتهم بجروح ورضوض. من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر، إن طواقمها قدمت الإسعافات الميدانية للمصابين الثلاثة ونقلت أحدهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي قرية كيسان شرق بيت لحم، هاجم مستوطنون رعاة ومنازل. وأفاد نبيل عبيات، عضو مجلس قروي كيسان، بأن خمسة من المستوطنين المسلحين، هاجموا تحت حماية قوات الاحتلال، رعاة الأغنام والمزارعين، وعدداً من المنازل بالحجارة، واعتدوا على قاطنيها، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحروق في الوجه، بسبب رشهم بغاز الفلفل، إضافة إلى إثارة حالة من الهلع والخوف بين الأطفال. وأشار إلى أن قرية كيسان تتعرض منذ فترة إلى اعتداءات متكررة يومية من المستوطنين وقوات الاحتلال، تمثلت بمهاجمة رعاة الأغنام والمزارعين، وسلب الأرض وتجريف مساحات شاسعة منها. وفي الأغوار الشمالية، استولى ما يسمى «مجلس المستوطنات» على صهريج مياه في سهل أم القبا. وأفاد مهدي دراغمة، رئيس مجلس قروي المالح والمضارب بأن «مجلس المستوطنات» استولى على صهريج لنقل المياه تعود ملكيته للمواطن رافع أبو عامر. أثناء نقله مياه ري المواشي في سهل أم القبا. وأكد أن سكان خربة سمرة، ووادي الفاو يعتمدون على الصهريج المصادر في تأمين مياه الشرب لهم ولمواشيهم. في الإطار، اقتحمت طواقم ما يسمى مجلس

وسلاسل حجرية، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون المسلحون بحماية جنود الاحتلال من اعتداءاتهم. وأقدموا خلالها على مهاجمة مواطنين ومنازل في أطراف بلدة حوارة وقرية كيسان ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح وحروق. كما أقدموا على اقتلاع عشرات الأشجار في قرية رافات، ومصادرة صهريج يعتمد عليه أهالي خربة سمرة في تأمين مياه الشرب. ففي مخيم عسكر الجديد، أصيب 3 مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت الخيم فجراً وهدمت عدداً من المنازل، واعتقلت ثلاثة شبان بعد أن عاثت في منازلهم خراباً. وأشارت إلى أن الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة، في الوقت الذي أطلقت فيه قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وقال أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، إن ثلاثة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي في أنحاء متفرقة من أجسادهم خلال اقتحام قوة احتلالية مخيم عسكر الجديد، نقلوا على إثرها لتلقي العلاج في مستشفى رفيدا. وفي محافظة أريحا والأغوار الشمالية، هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء قرب مخيم عقبة جبر. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة إلى الخيم ترافقها جرافة وهدمت منزلاً تبلغ مساحته 120 متراً، تعود ملكيته للمواطن علي كرشان قرب الشارع المحيط بمخيم عقبة جبر، بحجة عدم الترخيص. وفي قرية الجوايا، في مسافر يطا، هدمت قوات الاحتلال مسكناً وحظيرتين. وقال راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل، إن قوات الاحتلال دهمت قرية الجوايا وهدمت مسكن المواطن زيدان جبريل النواجعة، وحظيرتين تعود ملكيتهما للمواطنين ممدوح أبو طبيخ، ومحمود الصاوي ادعيس، واستولت على خزانات مياه تعود للمواطن غسان أبو طبيخ. وأوضح الجبور أن الاحتلال صعد من اعتداءاته بحق المواطنين في قرى وخرب المسافرين خلال هدم المنازل والمنشآت، ومنع المواطنين من البناء، وحرمانهم من الكهرباء ومياه الشرب لحملهم

«كريات أربع» شرق مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين هاجموا أراضي المواطنين في منطقة البقعة الحاذية لمستوطنة «كريات أربع»، ونصبوا عدة خيام على أرض تعود لعائلة جابر تمهيدا لاستيلاء عليها وإقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك.

وأكد المواطن عطا جابر لمراسلنا أن عشرات المستوطنين وبحمية جيش الاحتلال حضروا الى المكان ونصبوا خياما لهم على أرض المواطن حمودة جابر. في منطقة البقعة بالقرب من «الشارع الالتفافي».

وأشار إلى أن المستوطنين حاولوا أكثر من مرة في سنوات سابقة إقامة بؤرة استيطانية في تلك المنطقة، القريبة من مستوطنتي «خارصينا وكريات أربع» شرق الخليل.^{٣٥}

«شؤون اللاجئين» بمنظمة التحرير تبحث مع «الأونروا» أوضاع اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية

بحث وكيل دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير أنور حمام مع مديرة عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» دوروثي كلاوس، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية، وتأثير الأزمة المالية التي تواجهها «الأونروا» على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

وأكد حمام خلال اللقاء الذي عقد، اليوم الأربعاء، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، ضرورة استمرار «الأونروا» في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين دون تقلصات، لافتاً إلى أن المخيمات تواجه العديد من المشاكل التي تحتاج الى معالجة سريعة من الوكالة، خاصةً ترهل البنى التحتية والنقص الشديد في مياه الشرب.

وأوضح أن ٣٨ ألف لاجئ فلسطيني من المجتمعات البدوية، بالإضافة الى ٢٥ ألف أسرة في مخيمات الضفة يعيشون تحت خط الفقر وهم بحاجة دائمة الى مساعدات وخدمات «الأونروا» التي تشكل مصدر دخل أساسي لهذه الأسر.

وتمن الجهود التي تبذلها «الأونروا» لخدمة اللاجئين وتحسين حياتهم، مطالباً إياها بتطوير عمل برامجها وزيادة خدماتها لتلبية احتياجات اللاجئين

المستوطنات بحماية قوات الاحتلال قرية عاطوف، جنوب شرقي طوباس، وشرعت بتصوير مساكن المواطنين.^{٣٣}

الفنان العالمي روجرز ووترز: إسرائيل دولة فصل عنصري

قال الفنان البريطاني العالمي روجرز ووترز، إن «إسرائيل دولة فصل عنصري أقيمت بعد أن تم طرد جزء كبير من السكان الفلسطينيين الأصليين».

وعلى هامش منتدى طلابي عبر الإنترنت عقد لدعم أنصار الحق الفلسطيني في جامعة ماكجيل الكندية والذين يتعرضون لتهديدات من إدارة الجامعة، قال مؤسس فرقة موسيقى الروك «بينك فلويد»: «نعتبر إسرائيل دولة للمستوطنين المستعمرين والحركة الصهيونية».

وأوضح أنه «لم يكن لديه أي فكرة حقاً عما يحدث في فلسطين، لكن اتضح له أن الأمر يتعلق بمجموعة من الأوروبيين قرروا في منتصف القرن التاسع عشر الاستيلاء على أرض هي فلسطين، وطرده أي شخص يعيش هناك».

وأضاف: قبل خمس أو ست سنوات، لم يكن بوسع المرء استخدام كلمة «فصل عنصري (أبارتهايد)» عند الإشارة إلى إسرائيل لكن الآن، من المستحيل إجراء أي محادثة حول المشروع الصهيوني في فلسطين دون استخدام كلمة «فصل عنصري».^{٣٤}

مستوطنون يتلفون عشرات أشجار الكرم بعد رشها بمواد سامة في بلدة الخضر جنوب بيت لحم

أتلف مستوطنون اليوم الأربعاء، عشرات أشجار الكرم في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح لمراسلنا، إن مستوطنون رشوا مبيدات سامة على أشجار كرم في منطقة «خلّة الفحم» ما أدى الى تلف ٨٥ شجرة تعود للمواطن جمال اسعد.

مستوطنون ينصبون خياماً على أراضي المواطنين شرق الخليل

قام مستوطنون، اليوم الأربعاء، بنصب عدد من الخيام على أراضي المواطنين بالقرب من مستوطنة

المتزايدة.

وأكد حمام أن الدائرة تسعى من أجل إنجاز استراتيجية محدثة لعملها. عبر عملية تشاركية مع كافة الشركاء والفاعلين في قطاع اللاجئين والخيميات، بناء على توجيهات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي.

وأشار إلى أن الدائرة عبرت عن ارتياحها من التوضيحات التي قام بها مفوض عام «الأونروا» حول مسألة الشراكات، والتي أثارت موجة من الاحتجاجات لأنها تتعارض مع تفويض الوكالة وتمس بمكانتها ودورها.

وأكد أن الحفاظ على «الأونروا» يعتبر أولوية لدى الدائرة والمنظمة لأنها تمثل الاعتراف الدولي بوجود وبقاء قضية اللاجئين.

من جهتها، أكدت كلاوس أن «الأونروا» تعمل على تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة، وتحسين جودة خدماتها وآليات عملها، بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها. مشددةً بأنه «لن يترك أي لاجئ خلف الركب».

وأشارت إلى حرص الوكالة على التنسيق مع دائرة شؤون اللاجئين والتشاور معها فيما يخص الخيميات واللاجئين الفلسطينيين.

وحضر اللقاء مدير «الأونروا» بدائرة شؤون اللاجئين في المحافظات الشمالية كنعان الجميل، ومستشار مدير عمليات «الأونروا» للشؤون السياسية والمحلية كاظم أبو خلف.^{٣٦}

الأسير طارق قعدان تعرض للاعتقال الإداري ٤١ مرة

يواجه المعتقل طارق قعدان (٥٠ عاماً) من بلدة عرابة جنوب جنين، الاعتقال الإداري مجدداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهو أسير سابق تعرض للاعتقال ١٨ مرة منذ عام ١٩٨٩، منها ١٤ اعتقال إداري.

وقال نادي الأسير، في بيان، اليوم الأربعاء، إن ما يتعرض له المعتقل قعدان، هي عملية انتقامية مستمرة بحقه، حيث أمضى ١٢ عاماً في سجون الاحتلال، جُلها كانت رهن الاعتقال الإداري، وهو

من المعتقلين الذين استهدفهم الاحتلال عبر هذه الجريمة، باعتقاله تحت ذريعة وجود «ملف سري».

وخلال هذه السنوات نفذ عدة إضرابات منها فردية وجماعية، وآخرها عام ٢٠١٩، حيث نفذ إضراباً استمر لمدة ٨٩ يوماً، وأفرج عنه في شباط عام ٢٠٢٠.

والمعتقل قعدان هو شقيق الأسيرة منى قعدان المعتقلة منذ نيسان العام الماضي، والحكومة بالسجن لمدة ١٨ شهراً، كما أن غالبية أشقاء قعدان تعرضوا للاعتقال مرات عديدة.

يُشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت قعدان في ٣٠ حزيران ٢٠٢٢، وحوله للاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر رغم قرار سابق من المحكمة بالإفراج عنه بكفالة، وهو متزوج وأب لستة أبناء من بينهم طفل يعاني من مرض ضمور العضلات، كما أن إحدى بناته تنتظر زفافها قريباً.^{٣٧}

الخميس ٢٠٢٢/٧/٢١

حماس: إسرائيل لن ترى جنودها في غزة إلا بدفع الثمن

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس (الأربعاء) أن إسرائيل لن ترى جنوداً في قطاع غزة إلا بدفع الثمن.

وقال المتحدث باسم حماس حازم قاسم، في بيان مقتضب تلقت وكالة أنباء «شينخوا» نسخة منه إنه «في الذكرى الثامنة لأسر كتائب القسام للجندي الإسرائيلي شاؤول أرون ستظل قضية الأسرى على رأس أولوياتنا، وسنواصل العمل على تحرير الأسرى بكل الأدوات المتاحة، ولن يرى الاحتلال أسراه إلا بدفع الثمن».

ويأتي البيان بمناسبة الذكرى الثامنة لأسر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون، في ٢٠ تموز ٢٠١٤، خلال تصديها لتوغل بري للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة خلال عملية «الجرف الصامد».

واعترف الجيش الإسرائيلي بعد ذلك بيومين بفقدان أروان، لكنه رجح مقتله في المعارك مع مقاتلي حماس.

ولاحقاً أعلنت كتائب القسام في العام ٢٠١٦

وذكر رئيس مجلس قروي حارس عمر سمارة، أن مئات من المستوطنين تجمعوا في منطقة «خلعة حديدة» غرب القرية على الطريق المؤدية للقرى والبلدات الغربية من محافظة سلفيت.

وأضاف إن مجموعات أخرى من المستوطنين جمعت في منطقة «خلعة الشايب» جنوب غربي القرية.

في سياق متصل، جمعت مجموعة من المستوطنين عند المدخلين الشرقي والغربي لبلدة بروقين غرب سلفيت.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن تجمعات المستوطنين جاءت نتيجة مخططات ودعوات من قبل جمعيات استيطانية، لإقامة بؤر استيطانية جديدة على أراضي محافظة سلفيت.

وفي محافظة الخليل، نصب مستوطنون عدداً من الخيام على أراضي المواطنين بالقرب من مستوطنة «كريات أربع» شرق مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين هاجموا أراضي المواطنين في منطقة البقعة المحاذية لمستوطنة «كريات أربع»، ونصبوا عدة خيام على أرض تعود لعائلة جابر تمهيداً للاستيلاء عليها وإقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك.

وأكد المواطن عطا جابر أن عشرات المستوطنين وبحمائية جيش الاحتلال حضروا إلى المكان ونصبوا خياماً لهم على أرض المواطن حمودة جابر في منطقة البقعة بالقرب من «الشارع الالتفافي».

وأشار إلى أن المستوطنين حاولوا أكثر من مرة في سنوات سابقة إقامة بؤر استيطانية في تلك المنطقة، القريبة من مستوطنتي «خارصينا وكريات أربع» شرق الخليل.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدخل قرية برقة بالمكعبات الإسمنتية، وسط انتشار كثيف للمستوطنين على طول ما يسمى «شارع ٦٠» المقام على أراضي المواطنين شرق رام الله.

وفي سياق متصل، تجمع مستوطنون آخرون في أرض لقرى غرب رام الله بهدف السيطرة عليها وإقامة بؤر استيطانية.

وتجمع مستوطنون عند مدخل قرية بيتللو حاملين أعلام الاحتلال، كما اقتحم مئات المستوطنين أراضي قرب قرية اللين الغربي غرب رام الله، بعد أن أحضروا حافلات ومركبات إلى المكان بحماية قوة من جيش وشرطة الاحتلال.

واعتمد مستوطنون على مواطنين قرب دوار «عين

للمرة الأولى أنها تحتفظ بأربعة جنود إسرائيليين من دون أن تحدد مصيرهم، فيما تقول إسرائيل في المقابل إنهم عبارة عن جثتين واثنين مختلين عقلياً.

وفي حزيران الماضي عرضت كتائب القسام لأول مرة مقطع فيديو قصير لأحد الجنود لديها ويدعي هشام السيد (٣٣ عاماً) وهو طريح الفراش موصولاً على جهاز تنفس اصطناعي وبجانبه شاشة تلفاز تبث برنامجاً لقناة الجزيرة القطرية لتدل على تاريخ تصوير مقطع الفيديو.

وينحدر السيد من عائلة بدوية تقيم في صحراء النقب جنوب إسرائيل. ويقول مراقبون فلسطينيون إن كتائب القسام تحاول بين فترة وأخرى خربك المياه الراكدة في ملف التبادل في ظل عدم جاهزية الحكومة الإسرائيلية للعمل بجدية على إنهاء الملف.

وابرمت إسرائيل اتفاقاً لتبادل الأسرى مع حماس برعاية مصرفي العام ٢٠١١ تضمن الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أسرته حماس في منتصف العام ٢٠٠٦ مقابل إطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية على دفعتين.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو ٤٦٠٠ فلسطيني في ٢٣ سجنًا، بينهم عشرات أمضوا أكثر من ٢٠ عاماً، و٢٩ أسيرة، و١٧٢ طفلاً و٦٨٠ معتقلاً إدارياً، بحسب إحصائيات فلسطينية رسمية.^{٣٨}

مستوطنون يقيمون ٦ بؤر جديدة في مناطق عدة بالضفة بحماية قوات الاحتلال

ادعت حركة «نحلاه» الاستيطانية، مساء أمس، أن الآلاف من المستوطنين استجابوا لدعواتها في الأيام الأخيرة، وتمكنوا من إقامة ٦ بؤر استيطانية في الضفة الغربية.

وبحسب الحركة - كما ورد في قناة ٧ العبرية - فإنه تمت إقامة بؤرتين قرب مستوطنتي بساغوت وتلمونيم قرب رام الله، وبؤرتين قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل، وبؤرتين قرب مستوطنتي بركان ورفافا قرب سلفيت.

فقد تجمع مئات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند مداخل وطرق بلدات وقرى غرب مدينة سلفيت.

في إطلاق المبادرات والتحركات الضرورية لدفع جهود السلام في منطقتنا للأمام، بالتعاون مع الجهات الأوروبية والعربية المعنية".

وأبدى الاستعداد «للعمل مع فرنسا من أجل تحقيق السلام على أساس الشرعية الدولية، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا على حدود 1967، وبما فيها القدس الشرقية عاصمة دولتنا الفلسطينية». وأكد الرئيس ضرورة التوقف عن الأعمال الأحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين، وعلى رأسها الاستيطان غير القانوني، والتوجه نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة تمهيداً للانتقال للأفق السياسي، الذي يستند إلى حل الدولتين على حدود 1967 ووفق قرارات الشرعية الدولية، لتعيش جميع دول المنطقة بأمن وسلام وحسن جوار.

وقال الرئيس: نحن نمارس المقاومة الشعبية السلمية. نريد أن يتوقف هذا القتل، كما حدث في جريمة اغتيال الشهيدة الصحافية شيرين أبو عاقلة وهي مشهورة وتعمل في قناة الجزيرة وتحمل الجنسيتين الفلسطينية والأميركية، قتلت بدم بارد ودون أي سبب، كانت تقوم بواجبها كصحافية، أريد أن نحاسب الجهات التي قتلتها.

وقال مخاطباً ماكرون: نحتاج تدخلكم والمجتمع الدولي كي نتمكن من تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي قررناها منذ زمن بشرط أن تسمح لنا إسرائيل أن تجريها في القدس الشرقية، كما أجريناها ثلاث مرات فيما مضى، لأن الديمقراطية مهمة بالنسبة لشعبنا، وعند ذلك ستكون هناك قيادات جديدة وبرلمان جديد وكل شيء متجدد.

وكانت القمة عقدت بين الرئيسين، وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وقاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، وسفيرة فلسطين لدى فرنسا هالة أبو حصيرة.

وكان الرئيس الفرنسي قد أقام مأدبة غداء على شرف الرئيس عباس، والوفد المرافق له.^٤

أيوب» غرب رام الله، في الوقت الذي نصبت فيه قوات الاحتلال حواجز عسكرية في محيط المكان من جهة قرية دير نظام شمالاً.^{٣٩}

توافق الآراء في القمة الفلسطينية - الفرنسية ماكرون: موجة عنف قد تندلع «في أي لحظة»

سجل توافق في الآراء خلال القمة الفلسطينية - الفرنسية أمس حول مدى خطورة الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية، وضرورة وقف الإجراءات أحادية الجانب التي تمس بحل الدولتين.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس خلال استقباله الرئيس محمود عباس في قصر الإليزيه إلى استئناف «الحوار السياسي المباشر» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مذكراً بأن أعمال عنف جديدة قد تندلع «في أي لحظة».

وقال ماكرون خلال اللقاء إن «التوترات وأعمال العنف والإرهاب تتواصل في الشرق الأوسط».

وتحدث عن «استئناف الحوار السياسي المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، المتعثراً حالياً.

وقال: «إنه طريق صعب، مليء بالعثرات، لكن ليس لدينا بديل عن إحياء جهودنا من أجل السلام»، مستعيداً بذلك تصريحات أدلى بها قبل ١٥ يوماً أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد.

وأكد أن «حلقة دامية جديدة قد تندلع في أي لحظة» مطالباً «بإنهاء التدابير الأحادية» في إشارة إلى «طرد عائلات فلسطينية وهدم (المنازل) وسياسة الاستيطان ... التي تبعد احتمال قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل».

من جانبه، أكد الرئيس عباس خلال المؤتمر الصحفي المشترك رفض «ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تعمل على تغيير طابع وهوية مدينة القدس، والتضييق على أهلها، وبخاصة عمليات طرد الفلسطينيين منها وهدم منازلهم ... علاوة على النشاطات الاستيطانية وعنّف المستوطنين والافتحاحات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل اليومي في كل مكان».

وأشاد الرئيس عباس بمواقف فرنسا الداعمة لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، وفق حل الدولتين المستند لقرارات الشرعية الدولية، ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

وقال الرئيس: «نعول على دور الرئيس ماكرون

بالإجراءات القانونية لمنح تراخيص شاملة لكافة الجرارات الزراعية بالأغوار الشمالية. ضمن خطة الحكومة لدعم صمود المواطنين في المناطق المستهدفة.

وقال وزير النقل والمواصلات عاصم سالم، إنه في الوقت الذي تستهدف فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأغوار بسكانها ومعداتهم الزراعية كالجرارات، تعمل الحكومة على تعزيز صمود المواطنين من خلال تقديم الخدمات التي تثبتهم في أراضيهم.

وأضاف أن ترخيص كافة الجرارات الزراعية سيكون مجاناً لمدة سنتين. بعد فحصها للتأكد من السلامة العامة. والمحافظة على أرواح سائقيها. مؤكداً أن سياسية الوزارة ستكون ترخيص كافة الجرارات الزراعية في المناطق المستهدفة.

وأشار سالم إلى أنه سيكون في الفترة المقبلة جولات وزيارات ميدانية لكافة المؤسسات ذات العلاقة للوقوف عند احتياجات المواطنين. ومساعدتهم في الثبات في أراضيهم.

بدوره، قال محافظ طوباس والأغوار الشمالية يونس العاصي: «إن الجرارات الزراعية هي من العناصر المهمة للسكان في الأغوار الشمالية للبقاء في أراضيهم». مشيراً إلى أن المواطنين يستخدمونها في جلب المياه. وحرث الأراضى. وكافة مجالات الحياة.

وتابع العاصي: «إنه مع ترخيص هذه الجرارات سيتمكن المزارع الفلسطيني من توسيع رقعة الأراضي الزراعية في الأغوار. بعدما يتمكن من التحرك بشكل قانوني».

وفي السياق قال رئيس مجلس قروي المالح والمضارب البدوية مهدي دراغمة. إن الاحتلال يسعى إلى جعل الأغوار بيئة طاردة للسكان. من خلال الاستيلاء على جراراتهم الزراعية التي تعتبر الذراع الأيمن لهم. ولا يعيدها إلا بعد تدفيعهم غرامات باهظة.

وأشار إلى أنه هناك ملاحقة للجرارات والمعدات الزراعية. والركبات الخاصة للمواطنين. بشكل يومي في الأغوار. وتنتهي معظمها بالاستيلاء.^{٤٣}

«الإفتاء» يسلط الضوء على ملكية عائلات فلسطينية للأرض المزعم إقامة السفارة الأمريكية

مستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في تل الرميذة وسط الخليل

هاجم مستوطنون. مساء اليوم الخميس. منازل المواطنين في حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل.

وأفاد مراسلنا، بأن عشرات المستوطنين من البؤرة الاستيطانية «رمات يشاي» المقامة عنوة على أراضي المواطنين وسط مدينة الخليل هاجموا تحت حماية جنود الاحتلال منازل المواطنين في تل الرميذة. عرف من أصحابها منزل المواطن رياض أبو هزاع واعتدوا بالضرب على جُله. ووجهوا لهم الشتائم العنصرية والعبارات النابية. وهددوهم بالقتل والاستيلاء على منازلهم. متوعدين بالمزيد من الاعتداءات عليهم.

وأضاف شهود عيان أن أعدادا كبيرة من مستوطني «كريات أربع» والبؤرة الاستيطانية الأخرى ما زالت تتوافد (حتى إعداد الخبر) إلى تلك المنطقة. الأمر الذي يثير حالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين تحسبا من قيام المستوطنين باعتداءات جديدة.^{٤٤}

الأسير ناهض الأقرع يدخل عامه الـ ١١ في سجون الاحتلال

دخل الأسير ناهض الأقرع (٥٤ عاماً). من قطاع غزة. اليوم الخميس. عامه الـ ١١ في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وذلك منذ اعتقاله عام ٢٠٠٧.

وقال نادي الأسير. في بيان إن الأقرع محكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات. ويعتبر من أخطر الحالات المرضية في سجون الاحتلال الإسرائيلي. حيث يعاني من شلل نصفي وبُترت ساقاه وهو في الأسر. بسبب الانتشار الشديد للالتهابات فيهما.

ولفت إلى أن الأسير الأقرع يعاني من سياسة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء». وهو أحد الأسرى القابعين في سجن «عيادة الرملة». منذ سنوات. علماً أنه فقد والديه وهو في الأسر وحرّم من وداعهما.^{٤٥}

«النقل والمواصلات» يمنح تراخيص للجرارات الزراعية بالأغوار الشمالية

شُرعت وزارة النقل والمواصلات. اليوم الخميس.

عليها في القدس

استنكر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين تخصيص أرض تم الاستيلاء عليها باستخدام قانون أملاك الغائبين بشكل غير قانوني من لاجئين ومهجريين فلسطينيين، لبناء مجمع دبلوماسي أمريكي عليها.

وحدث المجلس، في بيان، اليوم الخميس، «الولايات المتحدة الأمريكية على إلغاء هذا المشروع المتساقق مع النهج الاستيطاني الظالم لسلطات الاحتلال، والامتناع عن بناء ذلك المجمع على هذه الأرض المغتصبة من الفلسطينيين، إضافة إلى أن إقامة مقر السفارة الأمريكية في القدس مرفوض جملة وتفصيلاً، وإن حصل فهو يعد مشروع استيطاني كباقي المستوطنات الإسرائيلية في القدس، واعتداء صارخ على القضية الفلسطينية، وسيؤدي إلى عواقب خطيرة تتحمل وزرها الإدارة الأمريكية وسلطات الاحتلال، وبيّن أن بناء هذا المجمع الدبلوماسي، إن حصل، ينافي المواثيق والمعاهدات الدولية كافة، التي تعد القدس أرضاً محتلة، ولن يخدم السلام والأمن في المنطقة، بل سيجرّها إلى ويلات الحروب والفوضى وعدم الاستقرار».

وندد المجلس بأعمال الحفريات التي تجريها سلطة الآثار الإسرائيلية وما تسمى بجمعية «إلعاد» الاستيطانية، في محيط المسجد الأقصى المبارك، خصوصاً في الجهتين الجنوبية والغربية الملاصقتين للأساس الخارجي للمسجد، في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية، مبيناً أن هذه الحفريات زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة لتشمل أماكن متعددة في آن واحد، واصفاً إياها بالمريبة والغامضة، وتهدّد أساسات المسجد الأقصى، متوقفاً حدوث خلخلة في الأبنية الإسلامية الموجودة في المنطقة جميعها، التي من شأنها أن توقع أضراراً جسيمة في المباني والأروقة، ومن ثم هدمها، لتغيير هوية المدينة المقدسة، وتهويدها بالكامل، محذراً من تبعات هذه الحفريات، ومطالباً العالمين العربي والإسلامي بالضغط الحازم على سلطات الاحتلال لوقف تنفيذ هذه الحفريات التي تمس درة المقدسات في القدس وفلسطين.

وحذر المجلس من أعمال المسح والإحصاء التي تجريها سلطات الاحتلال في مسافر يطا، والهادفة إلى تهجير سكانها وترحيلهم، في إطار جريمة تطهير عرقي، مؤكداً رفضه القاطع

لخطط الاقتلاع والتهجير ضد أهلنا في المناطق الفلسطينية كافة، ومهيباً بأهلنا لحرص الصفوف والتصدي لهذه الهجمة الشرسة التي تستهدف الوجود العربي في مسافر يطا، ومثمناً صمودهم في أراضيهم، أمام تعسف سلطات الاحتلال التي تصر على المضي في غيها وعدوانها ضمن مشروع احتلالي ضد الوجود الفلسطيني، محاولة بذلك فرض سياسة التهجير القسري، وبالتالي تفرغ الأراضي من أصحابها الأصليين، الأمر الذي يزيد من حالة التوتر والاحتقان في المنطقة برمتها.

وفي ظل ما يعانيه الأسرى القابعون وراء قضبان سجون الظلم والظلام، وشروع بعضهم بالإضراب عن الطعام ضمن مقاومتهم المشروعة ضد الظلم الواقع عليهم، ومع تصاعد وتيرة تعنت سلطات الاحتلال البغيض واضطهادها لهم، دعا المجلس إلى تكثيف المشاركة الشعبية والرسمية في الفعاليات التضامنية معهم، مبيناً أن الأسرى يواجهون مصاعب تهدد حياتهم، مما يستدعي توسيع نطاق التضامن معهم، وهم جديرون بذلك كونهم ضحوا بحريتهم من أجل شعبهم ووطنهم ومقدساتهم، فدعمهم واجب على شعبهم بأطيافه وفئاته كافة، وجأهلهم جريمة نكراء بكل المعايير، موجهاً تحية إعزاز وإكبار إلى إخواننا وحرائرنا في زنازين الاحتلال وسجونهم، الذين يندرج العدوان عليهم ضمن نطاق جرائم الحرب، التي تتعارض مع الشرائع السماوية والقوانين الدولية، ودعا المجتمع الدولي إلى الضغط على سلطات الاحتلال لوقف الجرائم التي تقترب ضد الأسرى الفلسطينيين، والعمل على محاسبتها على جرائمها واعتداءاتها على حقوق الشعب الفلسطيني وأسراه ومسراره وممتلكاته.

وحذر المجلس من التساوق مع مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، والتي تهدف إلى حرف بوصلة بعض العرب والمسلمين عن العمل لصالح القضية الفلسطينية ومقدسات الأمة، وقبول العالمين العربي والإسلامي بالاحتلال الإسرائيلي، على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الذي لن يتنازل عن بناء دولته المستقلة وحرير أرضه ومقدساته وأسراه، مهما تعاظمت المكائد، داعياً إلى التراجع عن مشاريع التطبيع مع سلطات الاحتلال الغاشم، ومثنياً على مواقف الرافضين من أمتنا وأحرار

تتبع لقرية راس كركر في محافظة رام الله من أجل توسيع مستوطنة تلمون الإسرائيلية.

ويقضي المخطط ببناء ١٦٨ وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة، وبالتحديد في الحوض رقم ١ في المنطقة المعروفة محليا باسم راس أبو زيتون، والحوض رقم ٩ في المنطقة المعروفة باسم شعبة الديب.

وأضاف المعهد أن المخطط الاستيطاني الثاني يحمل رقم ٢/٢/٢٠٥ ويستولي على ما مساحته ٣٧٥,٩٠ دونما من الأراضي الفلسطينية من أجل توسيع مستوطنة شيلو (مستوطنة شيفوت راحيل المرحلة الثانية) التي تتبع لكل من أولا بلدة ترمسعيا في الحوض رقم ٣، في المنطقة المعروفة محليا باسم شعب المصري، وبلدة جالود في الحوض رقم ١٣ في المنطقة المعروفة باسم الحفيش.

وبحسب تقرير المعهد فإنه بحسب المخطط الصادر، سوف يتم بناء ٥٣٤ وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة المذكورة.

وتابع: أن المخطط الاستيطاني الثالث يستهدف مستوطنة "نعماه" في منطقة الأغوار الفلسطينية ويحمل رقم ٤/٣٢١.

ويقضي المخطط بالاستيلاء على ٢٥٣,٩٣٤٠ دونما من الأراضي الفلسطينية التي تتبع لقرية النويعة الفلسطينية وعلى وجه الخصوص في الحوض رقم ٢، القطعة رقم ٣، حيث سيتم تغيير تخصيص الأرض المستهدفة من زراعية إلى أراضي زراعية ومنشآت هندسية وطريق مقترح لغرض إنشاء منشأة كهروضوئية "إنتاج طاقة شمسية".

واضح المعهد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بالبناء بالمستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة بشكل دائم دون انقطاع، وتحتل المستوطنات اليوم ما مساحته ٢٠١ كيلو متر مربع (٣,٦٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة) ويقطنها قرابة المليون مستوطن إسرائيلي.

ويحصل المستوطنون الإسرائيليون القاطنون في هذه المستوطنات على امتيازات جمّة وتسهيلات كثيرة، لدعم وجودهم في المستوطنات الإسرائيلية.

وتابع معهد أريج أن كل هذا يتم بتجاهل كامل من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة للقوانين والأعراف

العالم للتهديدات والابتزازات لإجبارهم على التطبيع، والتاريخ سيسجل للمحسنين إحسانهم، وللمسيئين شرهم وعدوانهم وتخاذلهم.

جاء ذلك خلال عقد جلسة المجلس (٢٠٨)، برئاسة سماحة الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، وتخلل الجلسة مناقشة المسائل الفقهية المدرجة على جدول أعمالها، وذلك بحضور أصحاب الفضيلة أعضاء المجلس من مختلف محافظات الوطن.^{٤٤}

الاحتلال يستولي على معدات ويخطر بمنع العمل في الموقع الأثري ببلدة سبسطية غرب نابلس

استولت قوات الاحتلال، اليوم الخميس، على معدات من داخل الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوات الاحتلال اقتحمت الموقع الأثري واستولت على معدات خلال عملية تنظيف الموقع ومنع طواقم البلدة من استكمال العمل في المنطقة.

وأضاف إن قوات الاحتلال سلمت إخطارا يقضي منع العمل في الموقع الأثري بحجة أنها مناطق مصنفة "ج".^{٤٥}

"معهد أريج": ٣ مخططات استيطانية جديدة لبناء ٧٠٢ وحدة استيطانية ومنشأة لإنتاج طاقة شمسية

- المخططات تستولي على مساحة تقدر بـ ٣٣٧ دونما من أراضي المواطنين

قال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نشرت ثلاثة مخططات استيطانية جديدة تستهدف مستوطنات جديدة في مواقع مختلفة في الضفة الغربية، بحيث يتم بوجها الاستيلاء على مساحة ٧٣٣,٦ دونما من الأراضي الفلسطينية.

وأشار المعهد في تقرير له، اليوم الخميس، إلى أن المخطط الاستيطاني الأول يحمل رقم ٢/٤/٢/٢٣٥ ويستولي على ما مساحته ١٠٣,٧٨٤٠ دونما من الأراضي الفلسطينية التي

٤٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

هيئة الأسرى تحذر من الانحدار الأخلاقي والإنساني في التعامل مع الأسرى المرضى

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الخميس، من الانحدار الأخلاقي والإنساني في التعامل مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والذي يهدد حياتهم بشكل حقيقي، في ظل التفرد الخطير الذي يمارس كل يوم بحقهم.

وقالت الهيئة، في بيان، «من خلال متابعات حالات الأسرى المرضى فيما يسمى مستشفى سجن الرملة وعسقلان وريون وعوفر والنقب وفي كافة السجون والمعتقلات، نلاحظ بأن تجاهل الأمراض وعدم تقديم العلاجات والأدوية، يأتي في سياق منهج ومنظم».

وأضافت «تقضي العدالة الإنسانية في عصر الحرية والديمقراطية وضمنان وكفالة الحقوق، أن يلتفت المجتمع الدولي إلى المئات من الأسرى الفلسطينيين، الذين يُتركون فريسة للموت، دون إعطاء أي اعتبارات لحقوقهم الحياتية والمعيشية».

يذكر أن هناك المئات من الأسرى المرضى داخل السجون والمعتقلات، يعيشون واقعا صعبا ومعقدا، بينهم ٢٠٠ حالة مرضية بحاجة إلى رعاية طبية خاصة في مستشفيات مدنية تتوفر فيها كل الإمكانيات.^{٤٧}

اللواء أبو بكر: ما حدث بجلسة الأسير الحلبي محاولة للهروب من مهزلة القضاء الإسرائيلي الموجه

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن ما حدث في جلسة محاكمة الأسير محمد الحلبي يوم أمس (الأربعاء)، والتي حملت رقم (١٧٠)، محاولة من القضاء الإسرائيلي للهروب من فشله في إدانته، والتغطية على تبعيته لجهاز الشاباك الإسرائيلي.

وأوضح اللواء أبو بكر، في بيان، اليوم الخميس، أن جلسة أمس تضمنت طلب النيابة الحكم بحق الأسير الحلبي لمدة ١٦ عاماً، علماً أن جلسة النطق في الحكم بشكل نهائي أجلت لشهر آب/ أغسطس القادم.

وطالب اللواء أبو بكر النقابات والمؤسسات القانونية والحقوقية، العمل الجاد لوقف هذه

الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إضافة إلى الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومنها ما يلي:

قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧، والذي يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية المسلحة من الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧، ويؤكد على عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب، والحاجة إلى العمل من أجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمان.

كما ينتهك قرار مجلس الأمن رقم ٤٤٦ لسنة ١٩٧٩، والذي أكد على عدم شرعية سياسة الاستيطان الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، واعتبارها عقبة خطيرة في وجه السلام في الشرق الأوسط.

كذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٥٢ لسنة ١٩٧٩ الذي يدعو فيه مجلس الأمن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

والقرار رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠، الذي طالب إسرائيل بوقف الاستيطان والامتناع عن بناء مستوطنات جديدة وتفكيك تلك المقامة آنذاك، وطالب أيضا الدول الأعضاء بعدم مساعدة إسرائيل في بناء المستوطنات.

ونصت الفقرة ٦ من المادة ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة بتاريخ ١٢ آب/ أغسطس من العام ١٩٤٩، على انه «لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءا من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها».

كما تنتهك إسرائيل البنود الأخرى لمعاهدة جنيف الرابعة وخصوصاً المادة ٥٣ التي «تحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير».^{٤٦}

جلسة الاستماع في الحبس الانفرادي لناصره حتى الـ ١٦ من الشهر المقبل. مما يعني انه سيدخل شهره الثامن في الحبس الانفرادي وهو يعاني من ظروف نفسية غاية في الصعوبة.^{٤٩}

الجمعة ٢٠٢٢/٧/٢٢

مئات المستوطنين يستأنفون إقامة البؤر الجديدة ويكثفون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم

استأنف مئات المستوطنين، أمس، إقامة بؤر استيطانية عشوائية في محافظات عدة، بالتزامن مع تكثيف اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية من قوات الاحتلال.

ففي مدينة الخليل، أعاد مستوطنون فجراً إقامة بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين بمنطقة البويرة شرقي المدينة، في وقت أغلق فيه جنود الاحتلال الطريق المؤدية إليها، في وجه المواطنين، بالمكعبات الاسمنتية. وقالت مصادر محلية: إن عشرات المستوطنين اقتحموا أراضي المواطنين في منطقة البويرة، المحاطة بمستوطنتي «كريات أربع» و«خارصينا»، ونصبوا مجدداً عدداً من الخيام على أراض تعود لعائلات من مدينة الخليل، وذلك لإقامة بؤرة استيطانية عليها.

وأكدت المصادر أن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة فجراً ونصبوا خياماً و«كرفانات» خشبية، لافتة إلى أن قوات الاحتلال كانت قد أزالوا البؤرة وأخلت المستوطنين منها الليلة قبل الماضية، إلا أن المستوطنين عادوا في ساعات الفجر وأعادوا نصب الخيام بحماية قوات الاحتلال التي منعت المواطنين من الوصول إلى أراضيهم.

يذكر أن منطقة البويرة من أخصب أراضي مدينة الخليل، وتتعرض بشكل مستمر لهجمات واعتداءات المستوطنين المتكررة لوقوعها بين مستوطنتي «كريات أربع» و«خارصينا» المقامتين على أراضي المدينة الشرقية. وفي مدينة البيرة، أعاد مستوطنون إقامة بؤرة استيطانية على أراضي المدينة.

وقالت مصادر محلية: إن عشرات المستوطنين من مستوطنة «بسجوت» الجاثمة على أراضي المدينة، شرقاً، اقتحموا أرضاً قريبة من المستوطنة مجدداً ظهر أمس، وأعادوا إقامة بؤرة استيطانية عليها بعد أن كانت قوات الاحتلال قد أزالها فجراً.

المهزلة، التي تمس منظومة العدالة الدولية، وذلك من خلال التحرك الفعلي لخلق ضغط على سلطات الاحتلال لوقف كل انتهاكاتهما بحق الأسير الحلبي وبحق كافة أسرانا وأسيراتنا في سجون الاحتلال.

يذكر أن الأسير المهندس محمد الحلبي، من قطاع غزة، يعمل مديراً لمؤسسة «الرؤيا العالمية» في غزة، واعتقل خلال تنقله عبر (معبريت حانون/ إيرزا) بتاريخ الخامس عشر من حزيران/ يونيو عام ٢٠١٦، وهو متزوج وأب لخمسة أبناء، ومؤخراً تم منحه الدكتوراه الفخرية من مؤسسة أكاديمية في ألمانيا لعمله الإنساني، ويعتبر صاحب المحاكمة الأطول عدداً في تاريخ الاحتلال.^{٤٨}

عريضة عبر موقع "egnahc" العالمي تقارب النصف مليون توقيع للمطالبة بالإفراج عن الأسير مناصرة

تجاوز عدد الموقعين على عريضة تطالب إسرائيل بالإفراج عن الأسير أحمد مناصرة دون قيد أو شرط، عبر موقع «change.org» العالمي (المتخصص في نشر العرائض في أبرز الملفات الدولية)، ٤٣٠ ألف توقيع.

يأتي ذلك مع استمرار اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي للأسير الفلسطيني أحمد مناصرة ومطالبة منظمات دولية بالإفراج الفوري عنه.

كما طالبت اللجنة الفلسطينية العالمية للصحة العقلية من جميع الزملاء الدوليين في مجال الصحة النفسية وجميع الأشخاص ذوي النوايا الحسنة التوقيع للمطالبة بالإفراج عن الشباب الفلسطيني أحمد مناصرة ليعود الى عائلته بعد ٦ سنوات من الإساءة المنهجية العميقة في أحد السجون الإسرائيلية، حسبما ذكرت اللجنة عبر الموقع مطالبة أيضاً بالاتصال مع الكونغرس الأميركي فوراً لحثهم على العمل للإفراج عن مناصره.

ويسعى القائمون على الحملة تحت وسم #FreeAhmadManasra الى جمع ما يزيد على ٥٠٠ ألف توقيع لتصبح العريضة من أكثر العرائض الموقعة عبر موقع «change».

وفي السياق ذاته نددت شبكة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بقرار محكمة الاحتلال تأجيل

الإسرائيلي بيني غانتس. فإن الأخير أوعز بعدم السماح للمستوطنين بإقامة بوئر استيطانية. ووصف ذلك بأنشطة غير قانونية. بينما هاجمت وزيرة الداخلية الاسرائيلية، أيليت شاكيد، الجيش الإسرائيلي بادعاء ممارسته العنف ضد المستوطنين أثناء إخلائهم. وكتبت شاكيد في «تويتر»: «يجدر أن تحافظ الشرطة على طاقاتها من أجل اجتثاث الجريمة الحقيقية في الدولة». معتبرة أن «أبناء الشبيبة الرائعين الذين تجندوا من أجل الاستيطان هم إحياء حقيقي، ويشكل إخلاصهم ضمانا لتغلب الصهيونية على أي تحد، داخلي أو خارجي». فيما رد وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، على شاكيد قائلاً، عبر «تويتر» أيضاً: «يجدر بوزيرة كبيرة في الحكومة ألا تشجع على أكتاف أفراد الشرطة خرق القانون وأنشطة إجرامية، فقط لأنها «يائسة من التملق لقاعدة الناخبين وتحاول تجاوز نسبة الحسم» في انتخابات الكنيست المقبلة.⁵⁰

واشنطن: شكوى ضد الشركة المطورة لتطبيق «بيغاسوس» لتضليلها السلطات الأمريكية

تقدمت «منظمة الديمقراطية في العالم العربي الآن» بشكوى لدى السلطات الأمريكية حول تعاقد الشركة الاسرائيلية المطورة لتطبيق «بيغاسوس» للتجسس مع جماعات تأثير أميركية للضغط على أعضاء في الكونغرس لتمير تسجيلها.

وطالبت المنظمة في رسالة أرسلتها إلى وزارة العدل الأمريكية، بالتحقيق مع مثلي الشركة باعتبار أنهم عندما سجلوا كوكلاء لديها لم يشيروا أن الشركة تابعة للحكومة الاسرائيلية.

وجاء في الرسالة: «نعتقد أن وزارة العدل يجب أن تحقق مع أعضاء جماعات الضغط الأربعة وشركاتهم بتهمة تقديم معلومات كاذبة مقصودة بهدف تضليل الحكومة والكونغرس والرأي العام الأميركي».⁵¹

دويكات: الأجهزة الأمنية باشرت بتنفيذ تعليمات الرئيس بالتحقيق الفوري في حادثة إطلاق النار على ناصر الدين الشاعر

وأكدت أن إقامة البويرة جرى بحماية قوات الاحتلال التي انتشرت في محيط البويرة لتأمين الحماية للمستوطنين. وفي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، استولى مستوطنون على غرفة زراعية تعود ملكيتها للمواطن ناجح حرب. وقال المواطن حرب: إن المستوطنين استولوا على غرفته الزراعية في المنطقة المسماة «خلة القمح» شمال البلدة، وقاموا بنصب الأعلام فيها.

فيما أشارت مصادر محلية إلى أن المستوطنين اعتدوا على منشآت زراعية في المنطقة نفسها وحطموا محتوياتها ورفعوا فوقها الأعلام الإسرائيلية. وفي مسافر يطا، اعتدت مجموعة من المستوطنين على الرعاة في خربة «الجوايا».

وأفاد فؤاد العمور، منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل، بأن مستوطني مستوطنة «اتسخار مان» المقامة على أراضي المواطنين بمسافر يطا، اعتدوا على رعاة أغنام عرف منهم ممدوح دعاجنة، والطفل محمد محمود ادعيس، أثناء رعيهم الأغنام بالقرب من تجمع الجوايا، وطردوهم من المراعي.

كما اعتدى مستوطنو مستوطنة «افيقال» على خيمة للمواطن إبراهيم سليمان العمور، غرب قرية التواني، ودمروها. وفي محافظة أريحا، اقتحم مستوطنون موقعا أثريا وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا تل أريحا القديم، في المدينة عبر حافلات.

وأكدوا أن قوات الاحتلال أمنت الحماية للمستوطنين وحاصرت الموقع ومنعت المواطنين والصحافيين من الاقتراب من المنطقة.

وكان مئات المستوطنين قد أقاموا، أول من أمس، بويرا استيطانية بحماية قوات الاحتلال التي عمدت بعد ساعات إلى إخلاء بعضها.

وأقام المستوطنون البويرة الجديدة، بقيادة وتوجيه حركة «نحالا» الاستيطانية، التي تعمل على إقامة بويرة استيطانية عشوائية بينها البويرة الاستيطانية «إفياتار»، الجاثمة على أراضي بلدة بيتا.

وذكرت القناة ١٣ التلفزيونية الإسرائيلية، أمس، أن جيش الاحتلال قرر عدم السماح للمستوطنين بالمبيت في المواقع التي استولوا عليها، إلا أن القناة ذكرت أن قسماً منهم بقي للمبيت في ١٠ تلال، بينها مواقع توصف بأنها «مناطق عسكرية مغلقة» ومواقع أصدر قائد المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال بشأنها «أوامر إغلاق عسكرية».

وبحسب بيان صادر عن مكتب وزير الدفاع

٥٠ جريدة الأيام

٥١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

أعمارها ٢٥ عاماً. عرف من بين أصحابها المواطن شكري سعيد زعتر.

وأضاف أن المستوطنين أغلقوا طريق أبو عين القريبة من السهل بالحجارة. لمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم وتفقدتها. لافتاً إلى أنهم نصبوا قبل فترة عدداً من الخيام فوق الأراضي المحاذية للمستوطنة المذكورة بهدف الاستيلاء عليها لصالح التوسع الاستيطاني.

يشار إلى أن المستوطنين صعّدوا من اعتداءاتهم على أراضي المواطنين. حيث اقتلعوا مؤخراً ٤٥٠ شجرة في منطقة السهل. وقصوا السياج المحيط بالأرض. وخرّبوا خزانات المياه.^{٤٤}

السبت ٢٠٢٢/٧/٢٣

الاحتلال يعتزم بناء ٣٨ وحدة استيطانية في "جفعات هاماتوس" على أراضي بيت صافا

نشرت سلطة الأراضي الإسرائيلية مزاداً لبناء ٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة «جفعات هاماتوس». جنوب مدينة القدس الشرقية المحتلة. بعد يوم واحد من مغادرة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية: «بعد يوم واحد فقط من مغادرة بايدن لإسرائيل. نشرت سلطة الأراضي الإسرائيلية نتائج مناقصة السعر المستهدف في جفعات هاماتوس بالقدس. لبناء ٨٣ وحدة سكنية». وأضافت: «جُتّب مكتب رئيس الوزراء يائير لابيد نشر المناقصات الحساسة عشية وصول بايدن من أجل جُتّب الحادث الذي وقع خلال زيارة بايدن السابقة لإسرائيل. في العام ٢٠١٠. عندما كان نائباً للرئيس الأميركي باراك أوباما. ووافقت خلالها إسرائيل على بناء ١٨٠٠ وحدة سكنية في حي رمات شلومو في القدس».

وتقع المستوطنة على أراضي بيت صافا. وسبق أن حذر الفلسطينيون والاتحاد الأوروبي. ومنظمات حقوقية دولية وفلسطينية وإسرائيلية. من أن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية فيها سيمثل ضربة قوية لفرص حل الدولتين.

وقالت الصحيفة: «تم الترويج للخطة في الموقع منذ العام ٢٠٠٧. وتمّت الموافقة عليها في العام ٢٠١٢. وتشمل بناء ما يقرب من ٢٦٠٠ وحدة سكنية.

قال المفوض السياسي العام. المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات إن أجهزة الأمن الفلسطينية باشرت بتنفيذ تعليمات الرئيس محمود عباس. حول حادثة إطلاق النار على ناصر الدين الشاعر. حيث أصدر أوامره بإجراء تحقيق فوري ومتابعة حثيثة من أجل الوصول إلى الجناة. وتقديمهم للعدالة.

وأضاف دويكات في اتصال مع «وفا». مساء اليوم الجمعة. أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تؤكد أن حادثة الاعتداء على ناصر الدين الشاعر عمل مدان ومرفوض.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية وهي تتمنى الشفاء العاجل للدكتور الشاعر. تؤكد أنها ستبذل قصارى جهدها من أجل القضاء على كل مظاهر الفوضى والفلتان والحفاظ على الدم الفلسطيني. تحقيقاً للعدالة وحماية للقانون.^{٤٥}

مستوطنون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون جنوب بيت لحم

اقتلع مستوطنون. اليوم الجمعة. عشرات أشجار الزيتون في قرية المعصرة جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط محمد بريجية لمراسلنا. بأن مجموعة من المستوطنين. اقتحمت أرضه الواقعة قرب مدخل القرية الجنوبي. واقتلعت ٧٠ شتلة زيتون.

يشار إلى أن المستوطنين صعّدوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم. وكثفوا من الاستيلاء على أراضيهم. كما يمنعون المزارعين باستمرار من الوصول إليها. وسط اقتلاع متواصل لأشجار وأشجار الزيتون.^{٤٦}

مستوطنون يقطعون ٣٠ شجرة زيتون من أراضي ترمسعيا شمال رام الله

قطع مستوطنون. اليوم الجمعة. وكسروا عشرات أشجار الزيتون. من أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا شمال شرق محافظة رام الله والبيرة.

وأفاد مصدر محلي لـ«وفا» بأن عدداً من مستوطني «عادي عاد» المقامة على أراضي المواطنين. تسالّلوا مع ساعات الفجر الأولى إلى منطقة سهل ترمسعيا. وقطعوا وكسروا ٣٠ شجرة زيتون. تبلغ

٥٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

٥٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

معتقل إداري منذ ٢٠٢١/١١/٣، حيث صدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر، وتم تجديده للمرة الثانية لمدة ٦ أشهر. علماً أنه معتقل سابق أمضى ما يقارب ٢١ شهراً رهن الاعتقال الإداري، ويقبع حالياً في سجن «الرملة».

كما يواصل المعتقل عواودة، من بلدة إذنا غرب الخليل، إضرابه الذي استأنفه في الثاني من الشهر الجاري، لليوم الـ ٢٢، بعد أن علقه في وقت سابق بعد ١١ يوماً من الإضراب استناداً إلى وعود بالإفراج عنه، إلا أن الاحتلال نكث بوعده وأصدر بحقه أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة أشهر. علماً أنه معتقل منذ ٢٠٢١/١٢/٢٧، وهو يرقد الآن في مستشفى «أساف هروفيه»، وعواودة متزوج وأب لأربع طفلات، ومعتقل سابق أمضى سنوات في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.^{٥١}

«مؤتمر المشرفين» يبحث غداً ملف اللاجئين الفلسطينيين وأزمة «الاونروا» المالية

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته (١٠٨)، سيبحث يوم غد الأحد، تداعيات أزمة الاونروا المالية.

وأضاف أبو هولي في بيان صحفي اليوم السبت، أن الدعم العربي للاونروا سيكون محور النقاش في اجتماعات المؤتمر التي ستنتقل غداً الأحد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، إضافة للبحث في كيفية حث الدول العربية على دعم الاونروا.

وأوضح أن أزمة الاونروا بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في الخيمات الفلسطينية، مشيراً إلى أن الاونروا باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وبين أن موضوع الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة سيكون على جدول أعمال المؤتمر لوضع آليات مع الجامعة العربية للحد منها، ولفت إلى أن حكومة الاحتلال استقبلت ما يزيد على ٤٢ ألف مهاجر يهودي من ضمنهم ٣٠ ألفاً من أوكرانيا وروسيا حتى منتصف حزيران الماضي،

وإنشاء مجمع فندقى على طول طريق الخليل، ومنطقة للتوظيف والخدمات البلدية».

وأضافت: «على الرغم من الموافقة على الخطة قبل حوالى عقد من الزمن، إلا أنه لم يتم الترويج لها بسبب التدخل الأميركي. إذ أعرب الرئيس الأميركي في ذلك الوقت، باراك أوباما، عن معارضته لتنفيذها على أساس أن الحي قد يفصل القدس الشرقية عن بيت لحم. ومع صعود دونالد ترامب إلى الرئاسة، تمت إزالة المعارضة الأميركية، والتي أعطت رئيس الوزراء آنذاك، بنيامين نتنياهو، الضوء الأخضر للترويج لتنفيذ الخطة. وفي منتصف تشرين الثاني، نشرت سلطة الأراضي الإسرائيلية مناقصة لبناء ١٢٥٧ شقة في الموقع».

وتابعت: «في كانون الثاني ٢٠٢١، تم الإعلان عن الفائزين بالمناقصة لبناء ٦٧٠ شقة سيتم تسويقها لعامة الناس، و٤٦٨ شقة سيتم تسويقها لمن يحق لهم من قبل وزارة الإعمار والإسكان و٣٦ شقة أخرى لمن يحق لهم السكن العام» . واستدركت: «لم تتسلم الشركات الرائدة بعد تصاريح البناء».^{٥٥}

وقفه إسناد للمعتقلين المضربين عن الطعام داخل أراضي الـ ٨٤

نظمت، مساء اليوم الجمعة، وقفة إسناد للمعتقلين المضربين عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري، مقابل مستشفى «أساف هروفيه» داخل أراضي الـ ٤٨، الذي يرقد فيه المعتقل خليل عواودة من بلدة إذنا غرب الخليل، في ظروف صحية خطيرة.

ورفع المشاركون في الوقفة الشعارات المساندة للمعتقلين، والمطالبة بوقف الانتهاكات بحقهم داخل معتقلات الاحتلال.

كما حمل المشاركون الأعلام الفلسطينية وصوراً للمعتقلين المضربين عن الطعام.

ويشروع ٧٥ معتقلاً، يوم غد الأحد، بخوض إضراب مفتوح عن الطعام، نصرة للمعتقلين المضربين رائد ريان و خليل عواودة، رفضاً لاعتقالهما الإداري المستمر، وسط ظروف صحية خطيرة، وذلك بعد فشل كافة المحاولات في الوصول إلى حل يضمن تحقيق حريتهما.

يذكر أن المعتقل ريان (٢٨ عاماً) من بلدة بيت دقو غرب القدس، يواصل إضرابه لليوم الـ ١٠٨، وهو

الفلسطيني، وضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع في أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومن وإلى العالم الخارجي.

ويعيد القرار تأكيد الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في جميع موارده الطبيعية والاقتصادية، ويدعو إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" إلى عدم استغلال تلك الموارد أو تعريضها للخطر أو التسبب في فقدانها أو استنفادها.

كما يدعو إلى الوقف التام لجميع أشكال الاستيطان وما يرتبط بها من أنشطة، بما في ذلك الوقف التام لجميع التدابير الرامية إلى تغيير التركيبة الديمغرافية والوضع القانوني والطابع المميز للأراضي المحتلة، بما في ذلك على وجه الخصوص في القدس الشرقية المحتلة وحولها، امتثالا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومن ضمنها القرار "٢٣٣٤".

وحصل مشروع القرار هذا على تأييد ٤٣ دولة، مقابل اعتراض ٤ دول وهي: الولايات المتحدة وكندا وليبيريا وإسرائيل، وامتناع ٤ دول وهي: ساحل العاج وغواتيمالا وجزر سليمان والمملكة المتحدة.

وشملت نائب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، السفيرة فداء عبد الهادي ناصر، دور الدول التي صوتت لصالح القرار على موافقتها المبدئية ووقوف المجتمع الدولي مع فلسطين.

وحدث المجتمع الدولي على بذل جهود جادة ومسؤولة لدعم هذه المواقف، واتخاذ تدابير حقيقية للمساءلة عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" ضد الشعب الفلسطيني.

وفيما يخص القرار الثاني، فقد أعرب "عن بالغ القلق من الوفيات والإصابات التي لحقت بالمدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء والمتظاهرون سلمياً والصحفيون".

وشدد القرار "على وجوب حماية السكان المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني". كما أدان بشدة "مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة".

وأكد القرار ضرورة ضمان المساءلة على وجه السرعة، وحماية الجهات الفاعلة في المجتمع

وهو ما يشكل انتهاكاً لحقوق الفلسطينيين التي يقرها القانون الدولي، ولقرار مجلس الأمن ٢٣٣٤.

وأضاف أبو هولي أن المؤتمر سيناقش مستجدات القضية الفلسطينية فيما يتعلق بالجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي تمارس ضد شعبنا وجرائم الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى في مسعى إلى تهويده علاوة على الاستيلاء على الأراضي وسياسات التطهير العرقي والتهجير القسري التي تمارس في أحياء القدس وفي النقب وفي تجمعات مسافرين وفي التجمعات البدوية في المناطق (ج) علاوة على تصعيد الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، إضافة إلى تعزيز التنمية في فلسطين.

ويشارك في المؤتمر وفود الدول العربية المضيئة للاجئين الفلسطينيين (فلسطين، المملكة الأردنية الهاشمية، لبنان) إضافة إلى مصر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، إضافة قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية.

ويتأسس وفد فلسطين أبو هولي، ويضم وكيل دائرة شؤون اللاجئين أنور حمام، وسعدي أبو عابدة عضو لجنة اللاجئين في المجلس الوطني.^{٥٧}

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة يعتمد قرارين لصالح فلسطين

دعا القرار الأول لرفع جميع القيود الصارمة المفروضة على تحرك الشعب الفلسطيني

- شدد القرار الثاني على وجوب حماية السكان المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني

اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك، والمكون من ٥٤ عضواً، بأغلبية ساحقة قرارين بشأن "التبعات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل، و"حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة لها".

ويدعو القرار الأول إلى فتح المعابر الحدودية المؤدية إلى قطاع غزة بشكل كامل، ورفع جميع القيود الصارمة المفروضة على تحرك الشعب

وأكدت أن أحد المستوطنين أطلق النار على المواطنين. في ظل انتشار جنود الاحتلال الذين وفروا الحماية له. الجدير ذكره، أن لجان الحماية والصمود، والمؤسسات الأهلية، ونشطاء ضد الاستيطان ينظمون فاعلية أسبوعية في المناطق المهدة بالاستيلاء في بلدة الظاهرية خاصة القريبة من المستوطنات، بهدف مساندة أصحاب الأراضي في حماية أراضيهم وتعزيز صمودهم.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب 5 مواطنين بجروح بينهم طفل والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة منددة بالاحتلال والاستيطان.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم حركة فتح، بأن المسيرة انطلقت عصراً باتجاه مدخل البلدة الذي تغلقه سلطات الاحتلال منذ 19 عاماً لصالح مستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أرض القرية. وأكد أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة مطلقين الرصاص المعدني وقنابل الغاز واقتحموا البلدة ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، أصيب خلالها 5 مواطنين بالرصاص بينهم الطفل محمود حكمت شتيوي (11 عاماً)، والعشرات بالاختناق، لافتاً إلى أن جميع الإصابات عولجت ميدانياً.^{٥٩}

٥٧ أسيراً يشرعون اليوم بإضراب مفتوح عن الطعام نصرته للمعتقلين ريان وعواودة

يشرع ٧٥ أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، بخوض إضراب مفتوح عن الطعام، نصرته للأسيرين المضربين رائد ريان و خليل عواودة، رفضاً لاعتقالهما الإداري المستمر، وسط ظروف صحية خطيرة، وذلك بعد فشل كافة المحاولات في الوصول إلى حل يضمن تحقيق حريتهما.

وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن الأسير رائد ريان (٢٨ عاماً) من بلدة بيت دقو غرب القدس، يواصل إضرابه لليوم الـ ١٠٨، وهو معتقل إداري منذ ١١/٣/٢٠٢١، حيث صدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر، وتم تجديده للمرة الثانية لمدة ٦ أشهر، علماً أنه معتقل سابق أمضى ما يقارب ٢١ شهراً رهن الاعتقال الإداري، ويقبع حالياً في سجن «الرملة».

وأضاف عبد ربه، إن سلطات الاحتلال ثبتت أمر تجديد الاعتقال الإداري للمعتقل عواودة (٤٠ عاماً) لأربعة أشهر، وهو قابل للتجديد لعدة مرات، والمعتقل عواودة، من بلدة إذنا غرب الخليل،

المدني لتمكينها من أداء عملها بحرية ودون خوف من الاعتداءات والمضايقة.

وحصل مشروع القرار على تأييد ٤٠ دولة، مقابل اعتراض ٦ دول وهي: الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة والتشيك وليبيريا واسرائيل، وامتناع ٤ دول وهي: النمسا وكرواتيا وغواتيمالا وجزر سليمان.

من جانبه، أكد المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك رياض منصور، أنه رغم إضافة لغة جديدة على قرار المرأة الفلسطينية بما في ذلك إدانة قتل الصحفيين، وإدانة شديدة لجرمة اغتيال شيرين أبو عاقلة، إلا أن القرارين اعتُمدتا بالأغلبية الساحقة، وهذا يدل على فشل دولة الاحتلال الإسرائيلي العضو الحالي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ثني المجتمع الدولي عن الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني.^{٥٨}

الأحد ٢٠٢٢/٧/٢٤

إصابات جراء قمع الاحتلال فعالية احتجاجية في الظاهرية ومسيرة في كفر قدوم

أصيب، أمس، ٦ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال فعالية في بلدة الظاهرية خرجت رفضاً لمحاولات الاحتلال الاستيلاء على أراضيها خدمة للتوسع الاستيطاني وخلال قمعها مسيرة منددة بالاحتلال والاستيطان في بلدة كفر قدوم.

ففي بلدة الظاهرية، جنوب الخليل، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، واعتقل رئيس بلديتها خلال قمع جيش الاحتلال فعالية رافضة لمحاولات الاحتلال الاستيلاء على أراضيهم.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال قمععت فعالية التحدي والصمود التي شارك فيها أهالي بلدة الظاهرية، وأصحاب الأراضي المهدة بالاستيلاء في منطقة شويكة القريبة من مستوطنة «شمعة» الجاثمة على أراضي البلدة.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين بالفعالية، واعتدوا على عدد منهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة نائب رئيس البلدية نايف مخارزة بقنبلة صوت بشكل مباشر في قدمه، والعشرات بالاختناق، لافتة إلى أن جنود الاحتلال اعتقلوا رئيس بلدة الظاهرية بهجت الجبارين.

محافظة رفح جنوب قطاع غزة حاصرت مراكب الصيادين العاملة في بحر المحافظة وسط إطلاق النار والغاز المسيل للدموع والمياه العادمة تجاهها.

يذكر أن قوات الاحتلال المتمركزة على طول السياج الفاصل شمال وشرق القطاع تتعمد يومياً إطلاق النار والغاز تجاه الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام والصيادين في البحر وتخربهم من الحصول على لقمة عيشهم.^{١١}

الأسير أحمد أبو جابر يدخل عامه الـ ٣٧ في سجون الاحتلال

قال نادي الأسير، إن الأسير أحمد أبو جابر (٦٤ عاماً) من أراضي عام ١٩٤٨، دخل عامه الـ ٣٧ في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقاله عام ١٩٨٦، وهو محكوم بالسجن مدى الحياة.

وأضاف نادي الأسير، في بيان، أن الأسير أبو جابر أحد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو، وعددهم ٢٥ أسيراً، أدمهم الأسيران كريم يونس، وماهر يونس، ورفض الاحتلال على مدار العقود الماضية الإفراج عنهم.

ويُعتبر الأسير من الأسرى الفاعلين في سجون الاحتلال، ولهم دور معرفي هام بين رفاقه الأسرى، حيث تمكّن من استكمال الدراسات العليا، وأنتج العديد من الدراسات والأبحاث في عدة مجالات كما أنه يكتب الشعر.

ولفت إلى أن الأسير أحمد أبو جابر أب لثلاثة أبناء عندما أُعتقل كانوا أطفالاً، حيث كان أصغرهم يبلغ من العمر شهر واحد، وهو الآن جد لأحفاد يحرمهم الاحتلال اليوم من زيارته، كما حرمه عائلته على مدار هذه السنوات.

علماً أنه فقد والدته العام الماضي وحرم من وداعها، بعد أن انتظرت ٣٥ عاماً.^{١٢}

الاثنين ٢٠٢٢/٧/٢٥

فتوح يرحب بتوقيع نواب فرنسيين مشروع قرار يدين نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، بتوقيع نحو أربعين نائباً فرنسياً، على

يوصل إضرابه الذي استأنفه في الثاني من الشهر الجاري، لليوم الـ ٢٢٠، بعد أن علقه في وقت سابق بعد ١١١ يوماً من الإضراب استناداً إلى وعود بالإفراج عنه، إلا أن الاحتلال نكث بوعده وأصدر بحقه أمر اعتقال إداري آخر لمدة أربعة أشهر، علماً أنه معتقل منذ ٢٠٢١/١٢/٢٧، وهو يرقد الآن في مستشفى «أساف هروفيه».

وعاودة متزوج وأب لأربع طفلات، وأسير سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ويقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو ٦٨٢ أسيراً بموجب قرارات اعتقال إدارية من بين حوالي ٤٦٠٠ أسير وأسيرة، ويقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ العام ١٩٦٧ بأكثر من ٥٤ ألف قرار.

وفي السياق، يواصل الأسرى الإداريون مقاطعتهم محاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ٢٠٣ على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون، بأن الأسرى الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف الأسير مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض الأسير الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.^{١٣}

الاحتلال يستهدف المزارعين ورعاة الأغنام والصيادين جنوب قطاع غزة

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، نيران رشاشاتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مركبة للصرف الصحي ورعاة الأغنام والمزارعين ومراكب الصيادين جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، بأن جنود الاحتلال المتمركزين داخل المواقع العسكرية شرق خان يونس أطلقوا وبكثافة نيران رشاشاتهم الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه رعاة الأغنام والمزارعين في منطقة «السناطي» شرق بلدة عبسان الكبيرة وأجبروهم عنوة على مغادرة أراضيهم.

وقال: إن جنود الاحتلال أطلقوا أيضاً نيران رشاشاتهم الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه سيارة للصرف الصحي شرق بلدة خزاعة.

وأضاف أن بحرية الاحتلال المتمركزة في عرض بحر

٦١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بينهم المرشح الرئاسي السابق فابيان روسيل، ونواب من حزب «فرنسا الأبية» (يسار راديكالي) مثل أدريان كاتينيس، والاشتراكية كريستين بيرس-بون، وكل من أوريليان ناشي، وسابرينا صبايحي من حزب «الخضر».^{١٣}

مشروع استيطاني في «ميشور أدوميم»: حديقة مائة ضخمة وفندق يضم حوالي ١٠٠٠ غرفة

كشفت مصادر إسرائيلية النقاب عن مشروع استيطاني ضخم، في مستوطنة «ميشور أدوميم» شرق القدس، وعلى الطريق بين المدينة وأريحا: حديقة مائة ضخمة وفندق يضم حوالي ١٠٠٠ غرفة.

وقال موقع «واي نت»، العبري: «سيتم بناء مجمع ضخم على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وعلى جدول الأعمال: فندق، حديقة مائة جديدة مع ٢١ منزلاً، ستة حمامات سباحة، وحديقة ألعاب».

وأضاف: «لأول مرة منذ عقود، سيتم افتتاح حديقة مائة مبتكرة تسمى ووتر كاس في إسرائيل، والتي ستكون مفتوحة للزوار على مدار العام».

وتابع: «سيغطي المشروع مساحة ١٠٠ فدان، وسيضم ما يقرب من ١٠٠٠ غرفة فندقية، وحديقة مائة داخلية مع ٢١ منزلاً مائياً، وستة مسابح، ومجمع أزياء مساحته ٨٠٠٠ متر مربع، ومدرجاً يتسع لـ ٤٠٠٠ مقعد، ومجمع مطاعم، وثاني أكبر حديقة ألعاب في العالم (بعد اليابان)».

وأشار إلى أنه «سيتم استثمار حوالي ١,٥ مليار شيكل في المشروع الجديد وينتمي إلى مجموعة كاس، المملوكة من قبل هانوش كاس، حيث فازت المجموعة بالناقصة، التي تقدر قيمتها بـ ٦٠ مليون شيكل، لشراء ١٠٠ دونم في حديقة إسرائيل في معاليه أدوميم».

وقال: «وفقاً للخطة، سيتم بناء حوالي ٩٠٠ غرفة على الأرض في فندق سيعتبر الأكبر في إسرائيل، والوحيد الذي سيكون قادراً على استيعاب لجان بترتيب ١٠٠٠ عائلة في وقت واحد».^{١٤}

مشروع قرار يدين نظام الفصل العنصري الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي العنصري ضد الشعب الفلسطيني ويدعو إلى إزالة العوائق في فرنسا أمام الدعوات لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وقال فتوح: إنها خطوة في الاتجاه الذي يكشف مدى عنصرية هذا الكيان وحجم جرائمه وانتهاكاته ضد أرضنا وشعبنا.

وجدد رئيس المجلس الوطني الدعوة للدول الأوروبية والبرلمانات والمنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها في تجريم ممارسات الاحتلال وسياساته العنصرية ومحاسبته، والوقوف مع شعبنا وقضيته العادلة وإنصاف حقوقه المشروعة في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس، والعمل على محاسبة قادة الاحتلال ومستوطنيه على جرائمهم، بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وكان نحو أربعين ٤٠ نائبا يساريا فرنسيا وقعوا قبل يومين، مشروع قرار يدين نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. ويدعو المشروع الحكومة إلى الاعتراف بدولة فلسطين في خطوة تتحدى القوانين واللوبيات الصهيونية في فرنسا.

ويتهم المشروع، إسرائيل بأنها «أقامت نظاماً مؤسسياً للقمع والسيطرة المنهجية من قبل مجموعة عرقية واحدة».

وكتب النواب في مشروع قرارهم «منذ إنشائها في العام ١٩٤٨، تنتهج إسرائيل سياسة تهدف إلى إقامة هيمنة يهودية ديموغرافية والحفاظ عليها».

ويدعم مشروع القرار حلاً للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني مبنياً على «التعايش بين دولتين على أساس حدود العام ١٩٦٧».

وللمساعدة في تحقيق ذلك، دعا الموقعون الحكومة الفرنسية إلى «الاعتراف بدولة فلسطين» ومطالبة الأمم المتحدة بفرض حظر على توريد الأسلحة إلى إسرائيل وفرض «عقوبات محددة الهدف» ضد المسؤولين الإسرائيليين «الأكثر تورطاً في جريمة الفصل العنصري».

كذلك، طالبوا بإزالة العوائق في فرنسا أمام الدعوات لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

ووقع النص الذي قدّمه النائب الشيوعي جان بول ليكوك، حوالي ٢٠ نائباً من كتلته البرلمانية من

٦٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٤ جريدة الأيام

سلفيت. كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، لـ «وفا»، بأن جرافات الاحتلال هدمت منزل المواطن سميح عاصي وهو والد الأسير يوسف في بلدة قراوة بني حسان. كما اندلعت مواجهات عقب اقتحام الاحتلال للبلدة، دون أن يبلغ عن إصابات.

في السياق ذاته، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منع التجول على بلدة قراوة بني حسان.

وأفادت مصادر محلية لـ «وفا»، بأن جيش الاحتلال أبلغ الأهالي بأن المنع مستمر حتى يوم غد الساعة العاشرة صباحاً.¹¹

”القوى الوطنية“ تؤكد أهمية المشاركة الواسعة في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال

أكدت القوى الوطنية والإسلامية أهمية المشاركة الواسعة في إطار المقاومة الشعبية المستمرة ضد الاحتلال ومستوطنيه ورفضاً للاستيلاء على الأراضي وهدم البيوت وتوسيع المستعمرات، موجهة كل التحية إلى شعبنا المتمسك بالمشاركة الدائمة في هذه المواجهة الخالدة.

ودعت القوى، خلال الاجتماع الذي عقده، اليوم الإثنين، إلى المشاركة الواسعة في الفعالية المركزية في بلدة المغير بمحافظة رام الله والبيرة يوم الجمعة المقبل، الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وفي كل أماكن التماس والاستيطان.

وأكدت أن تصعيد العدوان الإجرامي وإرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال ومستوطنوه ضد شعبنا لن يكسر إرادة الصمود والتمسك بالحقوق والثوابت والمقاومة من أجل الحرية والاستقلال.

وشددت على رفضها وإدانتها لجرمة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، مؤكدة ضرورة ملاحقة ومحاسبة مرتكبيها.

وتوجهت القوى بالتحية إلى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وصمودهم أمام سياسات العزل والتعذيب والإهمال الطبي المتعمد، الأمر الذي يتطلب توسيع المشاركة والوقوف إلى جانبهم، خاصة الأسرى المضربين عن الطعام.

منظمة استيطانية تطلب من ”العليا“ الإسرائيلية الأمر بإخلاء قرية الخان الأحمر

طلبت منظمة «ريغافيم» الاستيطانية الإسرائيلية، أمس، من المحكمة العليا الإسرائيلية إصدار أمر بإخلاء قرية الخان الأحمر، شرق القدس، بداعي فشل الحكومة في أي خطة لإخلاء القرية الفلسطينية. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن المحامي آفي سيغال، الذي يمثل «ريغافيم» في هذه القضية قوله: «يجب على المحكمة العليا أن توقف عمل السيرك هذا، وأن تصدر حكماً نهائياً يحدد موعداً نهائياً لإخلاء المجمع غير القانوني وهدمه».

ومنذ العام ٢٠٠٩، تطالب منظمة «ريغافيم» الاستيطانية بإخلاء الفلسطينيين من الخان الأحمر وهدم منازلهم. وأعطت المحكمة العليا الإسرائيلية في العام ٢٠١٨ الضوء الأخضر لهدم الخان الأحمر وإخلاء الفلسطينيين منه.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، بنيامين نتنياهو، تعهد بالقيام بذلك، لكنه تراجع بعد ذلك عن هذا الوعد. بعد أن حذرت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية من أن هدم المنازل يمكن اعتباره جريمة حرب.

وفي العام ٢٠١٩، قدمت «ريغافيم» التماساً إلى المحكمة العليا، طالبت فيه بإجبار الحكومة الإسرائيلية على اتخاذ إجراء. وأرجأت الحكومة الإسرائيلية أكثر من مرة ردها على طلب المحكمة.

وفي آذار، منحت المحكمة العليا الحكومة الإسرائيلية مهلة حتى ١٣ تموز لشرح سبب عدم إخلاء القرية، ولكن جاء التوقيت مع قرار حل الكنيسة وتولي يائير لابيد رئاسة الحكومة الانتقالية. وقالت «ريغافيم»: «لم تتحمل الدولة حتى عناء الرد أو الاستئناف أمام المحكمة لمزيد من الوقت».

وأضافت: «تحاول الدولة تجنب اتخاذ قرار، وتأمل في استخدام خدعة بيروقراطية مخزية للحصول على تمديد إضافي لمدة ٤٥ يوماً، وتحويل التمديد لمدة ١٢٠ يوماً إلى ١٦٥ يوماً».^{١٥}

الاحتلال يهدم منزلاً في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت

هدمت جرافات الاحتلال، الليلة، منزل المواطن سميح عاصي في بلدة قراوة بني حسان غرب

- البدء بجباية ضريبة الأملاك من خلال البلديات، وأخذ نموذج أولي من ٤ بلديات للتطبيق الفوري للإجراءات المالية والفنية والقانونية اللازمة لذلك.

- تشكيل لجنة وزارية لوضع التوصيات الخاصة بالسياسات العليا لإدارة منظومة الموارد البشرية والخدمة المدنية.

- تفعيل العمل بوحدة صافي الإقراض من خلال رفدها بالكوادر البشرية المؤهلة وبصلاحيات تمكنها من أداء مهامها.

واستمع المجلس إلى تقرير حول الحالة الوبائية؛ في ضوء ارتفاع أعداد المصابين، وأعداد الوفيات بسبب الفيروس، ودعا التقرير إلى الالتزام بإجراءات السلامة، والوقاية الشخصية، والتقييد بارتداء الكمامة والبروتوكولات المعمول بها فيما يتعلق بدوام الموظفين في القطاعين العام والخاص، بما يشمل تلقي الجرعات المعززة، كما أشار التقرير إلى افتتاح مراكز صحية في كل محافظة لإجراء الفحوصات المخبرية وإعطاء المطاعيم.

كما استمع إلى تقرير من وزير القدس، حول المضايقات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية في المدينة المحتلة، من قبل سلطات الاحتلال، في محاولة منها لفرض المنهاج الإسرائيلي على مدارسنا في المدينة المقدسة، حيث أعلن المجلس رفضه لتلك المحاولات؛ داعياً الدول الصديقة للتدخل لوقف تلك السياسات التي تتعارض مع القوانين الدولية.

واستضاف مجلس الوزراء رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية إياد تيم الذي وضع المجلس في صورة عمل الديوان، والتقرير السنوي الذي أصدره مؤخراً، وتسلم رئيس الوزراء نسخة منه، والذي احتوى على نتائج عمليات الرقابة للعام ٢٠٢١، حيث تضمن التقرير ١٠٦ تقارير رقابية؛ موزعة على جميع القطاعات الاقتصادية، والخدماتية، والبنية التحتية، والحكم المحلي، وقطاع المنظمات غير الحكومية، مقدماً مقترحات لتحسين مستوى الأداء في الوظيفة العمومية والمحافظة على المال العام، حيث جرت مناقشة مستفيضة لمحتويات التقرير، وتم اتخاذ القرارات بشأن تنفيذ التوصيات الواردة فيه.

كذلك، توجهت بالتحية إلى الرفاق في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني لمناسبة حلول ذكرى الانطلاقة الخامسة والخمسين المجيدة، مؤكدة على دور الجبهة منذ بدايات انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وموقفها الوحدوي في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.^{١٧}

مجلس الوزراء يكلف جهات الاختصاص بالمتابعة لمنع الاحتلال فرض سياساته على المنهاج في القدس

السبت المقبل عطلة رسمية لمناسبة رأس السنة الهجرية

استمع إلى مقترحات قدمها رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية لتطوير الأداء في الوظيفة العمومية والحفاظ على المال العام

قرر مجلس الوزراء، اليوم الإثنين، تكليف جهات الاختصاص بالمتابعة مع الجهات الدولية لمنع سلطات الاحتلال فرض سياساتها على المنهاج في مدينة القدس المحتلة.

كما قرر المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها بمدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، ما يلي:

- عطلة رأس السنة الهجرية لعام ١٤٤٤ هـ يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٧/٣٠.

- تكليف الدوائر الحكومية بإعداد بيان مالي ختامي مستقل لكل دائرة حكومية على حدة، بالاستعانة بديوان الرقابة المالية والإدارية بدءاً من هذا العام (٢٠٢٢).

- تكليف الدوائر الحكومية بالعمل مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإعداد نموذج حكومي لأدلة وإجراءات العمل وفق معايير الكفاءة والتنسيق والتكامل بين الدوائر الحكومية والتجارب الناجحة.

- تخصيص موازنة (٣ مليون شيقل) لبناء خطوط مياه ناقلة بهدف المحافظة على مياه نبع الباذان وحفظها من التلوث من المياه العادمة، للاستفادة منها في زيادة مصادر المياه الصالحة للاستخدام.

- تخصيص مبالغ مالية طارئة لدعم تنظيم مخططات هيكلية في أحياء مقدسية.

٢٠٢٢/٧/٣٠. في التاسعة صباحاً، بما يشمل جميع مدارس فلسطين في الوطن والشتات.

وأهاب بأبناء شعبنا التحلي بالمسؤولية، والابتعاد عن أي مظاهر مرتبطة بإطلاق النار، أو الألعاب النارية، أو كل ما من شأنه أن يقلب الأفراح إلى أتراح، أو يخرق القانون.

وفي هذا السياق، أعلن مجلس الوزراء عن إجراءات عقابية صارمة ستتخذها وزارة الداخلية بحق كل يخالف النظام والقانون ويقوم بإطلاق النار، وذلك حرصاً على أرواح المواطنين، كما حذر المواطنين من استخدام المفرقات مذكراً بالأضرار الجسيمة التي تلحقها تلك الألعاب بمستخدميها.^{١٨}

”مجلس المستوطنات“.. السيف المسطّ على الأغوار

كان المزارع محمد فقها من قرية كردلة بالأغوار الشمالية قد شرع الأسبوع الماضي بإنشاء دفيئات زراعية على أرضه المكونة من أربعة دونمات، إلا أنه فوجئ بحضور قوة من «مجلس المستوطنات» للموقع لإخطاره بإيقاف العمل وإزالة الدفيئات.

وفي اليوم التالي للواقعة استولى «مجلس المستوطنات» على صهريج لنقل المياه خلال عمله في سهل أم القبا، ثم شرع بتصوير مساكن للمواطنين في قرية عاطوف.

يلحظ مراقبون أن «مجلس المستوطنات» صعد خلال العام الحالي من انتهاكاته بحق المواطنين في الأغوار، حيث تنوعت انتهاكاته ما بين الإخطار بوقف العمل والهدم، والاستيلاء على المركبات والمعدات.

يملك فقها قطعة الأرض التي يعمل بها بشكل رسمي بالطابو، وأراد إقامة دفيئات زراعية عليها ليعتاش من مردودها مع أسرته، فهو كباقي سكان قريته يعتاشون أساساً من الزراعة.

يقول فقها في حديثه، لـ«وفا»، إن مجلس المستوطنات عندما أخطره بإزالة الدفيئات تذرع بوقوع الأرض قرب الشارع السريع المسمى «خط ٩٠» وأنه يمنع إقامة أية منشأة على مقربة من الشارع.

ويضيف: «لا يدخر الاحتلال بكل مؤسساته جهداً في التضييق علينا ومحاربتنا في مصدر رزقنا.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد طالب، في كلمته بمستهل الجلسة، دول العالم بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف استباحتها لمدننا وبلداتنا وقرانا ومخيماتنا، والتي كان آخرها فجر أمس في مدينة نابلس، وذهب ضحيتها الشهيدان محمد عزيزي، وعبد الرحمن صبح، وثمانية جرحى، وإحراق للمنازل والممتلكات.

وحمل رئيس الوزراء سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عما يتعرض له المسافرون عبر معبر الكرامة من تضييق، وتعطيل لتنقلاتهم، وطالب هذه السلطات فتح مطار القدس في منطقة قلنديا، وإزالة العراقل أمام حركة الأفراد والبضائع من وإلى فلسطين.

وتابع: «نحن والأردن الشقيق على ذات المسافة في كل ما هو ممكن لرفع المعاناة التي تتسبب بها إجراءات الاحتلال على الجسر، ونعمل سوياً لإنهاء ذلك».

ورحب باعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التابع للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، قراراتين بشأن التبعات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال على أرضنا، بما في ذلك القدس، وحالة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال، وتقديم المساعدة لها.

ويدعو القراران إلى فتح المعابر الحدودية المؤدية إلى قطاع غزة بشكل كامل، ورفع القيود الصارمة المفروضة على شعبنا، وضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع في جميع الأراضي الفلسطينية من فلسطين إلى العالم.

كما يدعو القراران سلطات الاحتلال إلى عدم استغلال الموارد الطبيعية، أو تعريضها للخطر أو التسبب في فقدانها، أو استنفادها، مع الوقف التام لجميع أشكال الاستيطان، ووقف محاولات تغيير التركيبة الديموغرافية، وخاصة في مدينة القدس.

وقال اشتية إن المطلوب من أصدقائنا في العالم الذين يصوتون معنا على هذه القرارات أن يساعدونا في تنفيذها، وإخراجها من رفوف الأمم المتحدة، وربطها بإجراءات ضد دولة الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وفيما يتعلق بموعد الإعلان عن نتائج الثانوية العامة «التوجيهي»، قال اشتية إن وزارة التربية والتعليم ستعلن النتائج صباح يوم السبت

في الأغوار الفلسطينية، وما تبع ذلك من استيلاء على المزيد من أراضي المواطنين وحرمانهم من الوصول إليها.

تتعدد أشكال الانتهاكات التي ينفذها «مجلس المستوطنات» في الأغوار، حيث ينشط بتقديم الإخطارات لوقف بناء العديد من المنشآت وهدمها، كما يستولي على المعدات والركبات.

بالإضافة لذلك، استهدف «مجلس المستوطنات» بشكل ملحوظ خلال العام المنصرم والعام الحالي بسطات بيع الخضار في الأغوار الشمالية، من خلال الإخطار بهدمها وإزالتها، فضلا عن استيلائه على محتوياتها عدة مرات.

كما ينفذ منذ أشهر عمليات تجريف واسعة النطاق طالت عشرات الدونمات من أراضي خربة الفارسية بهدف إقامة مدرسة دينية في المنطقة.

ويوضح دراغمة أن «مجلس المستوطنات» يسعى من خلال مراسلاته الأخيرة لإيصال رسالة بأنه المسؤول عن الأغوار وصاحب الصلاحيات فيها، خاصة أنه بدأ مؤخرا بتقديم إخطارات مرسومة باسمه.

ويؤكد: «كل ما يجري في الأغوار مخطط له منذ زمن، ويمكن قراءة ما يهدد له الاحتلال من منح كامل الصلاحيات في الأغوار لهذه المستوطنات ومجلسها، علما أن هناك ٣٦ مستوطنة مقامة على أراضي الأغوار الفلسطينية كاملة (الشمالية والوسطى والجنوبية).

ويضيف أن الاحتلال ينفذ عمليات تهويد واستيلاء كامل على ما تبقى من الأغوار الفلسطينية ويسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني فيها بواسطة «مجلس المستوطنات»^{١٩}.

الأسير براقعة يدخل عامه الـ ١٢ في سجون الاحتلال

دخل الأسير خليل براقعة (٤٣ عاما) من بيت لحم، عامه الـ ٢١ في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقاله عام ٢٠٠٢.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أن الأسير براقعة اعتقل في تموز عام ٢٠٠٢، وحوّلته سلطات الاحتلال إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، خلالها جرى نقله بشكل مفاجئ إلى التحقيق

فبعد أن حررنا من مصادر المياه التي هي أساس الزراعة وحدد لنا كميات ضئيلة منها بواسطة شركة (ميكروت)، أصبحنا نعتمد أساسا على الزراعة في الدفيئات والبيوت البلاستيكية، كونها تحتاج كميات قليلة من المياه بخلاف الزراعة المكشوفة، والآن هم يضيقون علينا ويمنعوننا من إقامة هذه الدفيئات».

وفي سهل أم القبا، كان المواطن رافع أبو عامر يمارس عمله اليومي المعتاد بنقل المياه بواسطة صهريجه لمربي الثروة الحيوانية في جمعات ومضارب الأغوار الشمالية، حينما استولى «مجلس المستوطنات» على الصهريج بحجة تواجده في «منطقة إطلاق نار».

يروي أبو عامر أن مستوطنا كان يرعى أبقاره في الوقت ذاته وفي المنطقة ذاتها التي ادعت شرطة «مجلس المستوطنات» أنها «منطقة إطلاق نار» لتبرير استيلائها على الصهريج.

يعمل أبو عامر على تزويد جمعات الأغوار بالمياه منذ ١٢ عاما، ويعتاش بشكل أساسي مع أسرته المكونة من ١٠ أفراد من عمله هذا، مؤكدا أن الاستيلاء على صهريج المياه يعني أن عائلته أصبحت بلا مصدر دخل يعيلها، كما أن تبعات الاستيلاء على الصهريج تتعدى صاحب الصهريج وأسرته.

ويؤكد أن ما يقوم به «مجلس المستوطنات» من عمليات استيلاء يهدد مصدر رزق العديد من مالكي هذه الصهاريج، كما أنه يهدد الوجود الفلسطيني في جمعات الأغوار التي باتت الصهاريج وسيلة تزويدها الوحيدة بالمياه، بعد أن أحكم الاحتلال سيطرته على كافة الموارد المائية.

بدوره، يشير الناشط الحقوقي عارف دراغمة إلى أن «مجلس المستوطنات» في الأغوار تأسس عام ٢٠٠٠ كجمعية استيطانية، ولاحقا بدأ يتخذ صلاحيات كبيرة في مناطق الأغوار، وتوسعت صلاحياته تدريجيا بدعم من حكومة الاحتلال.

خلال الأربع سنوات الأخيرة شهدت مناطق الأغوار الشمالية نشاطا ملحوظا لمجلس المستوطنات في إقامة بؤر استيطانية جديدة، وفقا لدراغمة، فكانت البداية بإقامة بؤرة في منطقة السويدية، ولاحقا تم إنشاء بؤرتين في منطقتي خلة حمد وأبو القندول، بالإضافة لذلك عمل «مجلس المستوطنات» على ترميم وتوسعة ١١ مستوطنة

وأدوا طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وساحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول هيكالهم المزعوم.

وأضافت أن مجموعات أخرى من المستوطنين اقتحمت ساحة الغزالي قرب باب الأسباط، وأدت طقوساً تلمودية فيها.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك للاقتحامات المستوطنين يوميا على فترتين صباحية ومساءية، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ورداً على تلك الاقتحامات الاستفزازية، تتواصل الدعوات المقدسية لشد الرحال إلى المسجد الأقصى وتكثيف التواجد فيه، على مدار أيام الأسبوع.^{٧٠}

”الخارجية“: جريمة الاحتلال بحق الأسير المحرر عبيد جزء من حربه على الذاكرة الجماعية لشعبنا

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين السلوك الهجمي العنصري الذي ارتكبه سلطات الاحتلال ومصالحة إدارة السجون بحق الأسير المحرر محمد عبيد من قرية عنزة جنوب جنين، واعتبرتها جريمة مكتملة الأركان ترتقي لمستوى جريمة ضد الإنسانية.

وأشارت الوزارة في بيان، صدر عنها اليوم الإثنين، إلى أن دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لم يكتفوا بالاعتداء على المحرر عبيد، والتنكيل به حتى فقد ذاكرته، بل وألقت به دون التنسيق مع ذويه وهو بحالة حرجة على إحدى المعابر في الخليل مع علمها المسبق بأوضاعه الصحية.

وأكدت أن هذا السلوك الإجرامي غير الإنساني العنصري «يمثل ما يتعرض له الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال من إعدامات ميدانية، وقتل، وتدمير لأوضاعهم الصحية، كما يلخص جوهر سياسة الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني برمته».

وتابعت: كما يعكس محاولات سلطات الاحتلال المستمرة ليس فقط لشطب ذاكرة الأشخاص والمواطنين، وإنما أيضاً شطب الذاكرة الجماعية لشعبنا بما تمثله من حقائق تاريخية وشواهد على جرائم ومجازر العصابات الصهيونية، وإرهاب

الذي استمر معه لأربعة أشهر متتالية في «عسقلان، والمسكوبية، وبيتح تكفا»، وتعرض خلالها للتعذيب الجسدي والنفسي.

ولفت إلى أن عائلته لم تتمكن من التعرف عليه عند مشاهدته لأول مرة بعد التحقيق في حينه، ورغم عدة التماسات قدمت للمحكمة العليا للاحتلال، بوقف التحقيق والتعذيب بحقه، إلا أن سلطات الاحتلال رفضت ذلك، ولاحقاً حكم عليه بالاحتلال بالسجن المؤبد مدى الحياة.

وأشار إلى أن الأسير براقعة واجه خلال سنوات اعتقاله العزل الانفرادي الذي استمر بحقه مدة خمس سنوات، حُرم خلالها من زيارة العائلة، وتواصل سلطات الاحتلال حرمان غالبية أفراد عائلته من الزيارة، علماً أنه تمكن من الحصول على درجة البكالوريوس في التاريخ خلال فترة اعتقاله، وكان قد أمضى أربع سنوات في الاعتقال بين العامين 1996 و1999.^{٧١}

الاحتلال يستولي على شاحنة في الأغوار الشمالية

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، على شاحنة لنقل السماد العضوي في منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة لـ«وفا»، بأن الاحتلال اقتحم المنطقة واستولى على شاحنة لنقل السماد العضوي، تعود ملكيتها للمواطن عرفات دراغمة، أثناء جلبها للسماد العضوي للمزارعين.

يذكر أن الاحتلال استولى من المنطقة ذاتها قبل أقل من شهرين بقليل، على عدة مركبات، وجرارات زراعية لمواطنين؛ بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة.^{٧١}

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة،

٧٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

لأربعة أشهر، وهو قابل للتجديد لعدة مرات.
ورجح عبد ربه أن ينضم أسرى جدد للإضراب خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن ١١٥ أسيرا أعلنوا منذ أيام الشروع بإضراب عن الطعام نصرة لريان وعواودة. فيما خاض ٨٥ معتقلا في سجون الاحتلال يوم أمس الإضراب المفتوح عن الطعام.

والمعتقل عواودة، من بلدة إذنا غرب الخليل، يواصل إضرابه الذي استأنفه في الثاني من الشهر الجاري، لليوم الـ٢٤. بعد أن علقه في وقت سابق بعد ١١١ يوما من الإضراب استنادا إلى وعود بالإفراج عنه، إلا أن الاحتلال نكث بوعده وأصدر بحقه أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة أشهر. علما أنه معتقل منذ ٢٠٢١/١٢/٢٧. وهو يرقد الآن في مستشفى "أساف هروفيه".

وعواودة متزوج وأب لأربع طفلات، وأسير سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

يشار إلى أنه يقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو ٦٨٢ أسيرا بموجب قرارات اعتقال إدارية من بين حوالي ٤٦٠٠ أسير وأسيرة، ويقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام ١٩٦٧ بأكثر من ٥٤ ألف قرار.

وفي السياق، يواصل الأسرى الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ٢٠٥ على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجرمة الاعتقال الإداري.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون، بأن الأسرى الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا، فلا يعرف الأسير مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالبا ما يتعرض الأسير الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة.^{٧٤}

الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/٢٦

التفكجي: المصادقة على بناء ٦١٨ وحدة استيطانية جديدة على مساحة ٣١٦ دونماً ومخططان لتشييد ٧٠١ وحدات أخرى

الدولة المنظم منذ ما يزيد على قرن من الزمان، في أبشع أشكال الانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، وطالبت المنظمات والمجالس الأمية المختصة بتحمل مسؤولياتها في فضح أبعاد هذه الجريمة، ومحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال عليها، وفي مقدمتها الصليب الأحمر الدولي ومجلس حقوق الإنسان وغيرها.

وطالبت بمتابعة حالة الأسير المحرر عبيد باعتباره ضحية مباشرة للاحتلال، ووحشيته، والتحقيق الجدي في ملابساتها، كما طالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختلفة بسرعة توثيق هذه الجريمة توطئة لرفعها إلى المحاكم الدولية والوطنية المختصة، بهدف مساءلة ومحاسبة وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.^{٧٣}

٥٨ معتقلا يخوضون إضرابا عن الطعام نصرة لريان وعواودة

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ٢٠٥

يخوض ٤٥ معتقلا في سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم الثاني على التوالي، ويواصل ٤٠ معتقلا إضرابهم عن الطعام لليوم الرابع، نصرة للأسيرين المضربين رائد ريان و خليل عواودة، رفضا لاعتقالهما الإداري المستمر، وسط ظروف صحية خطيرة، وذلك بعد فشل كافة المحاولات في الوصول إلى حل يضمن تحقيق حريتهما.

وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه في تصريح سابق لـ "وفا"، إن الأسير رائد ريان (٢٨ عاما) من بلدة بيت دقو غرب القدس، يواصل إضرابه لليوم الـ١١٠، وهو معتقل إداري منذ ٢٠٢١/١١/١٣، حيث صدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر، وتم تجديده للمرة الثانية لمدة ٦ أشهر، علما أنه معتقل سابق أمضى ما يقارب ٢١ شهرا رهن الاعتقال الإداري، ويقبع حاليا في سجن "الرملة".

وأضاف عبد ربه، أن سلطات الاحتلال ثبتت أمر تجديد الاعتقال الإداري للمعتقل عواودة (٤٠ عاما)

عن طريق الشراء»^{٧٥}.

إصابة عاملين بالرصاص قرب الظاهرية والاحتلال يشن حملة هدم وإخطار وردم

أصيب عاملان بالرصاص الحبي قرب معبر الظاهرية، جنوب الخليل، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الرصاص صوب مجموعة من العمال خلال توجيههم إلى أماكن عملهم، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم وإخطار وردم، أقدمت خلالها على هدم منزلين وخيمة سكنية وسلاسل حجرية وردم بركة لتجميع المياه في مسافر يطا، وأخطرت بهدم ووقف بناء تسع منشآت زراعية في بلدة حوسان، ومنعت مجدداً طواقم بلدية سبسطية من العمل في الموقع الأثري في البلدة.

ففي محيط بلدة الظاهرية، أصيب عاملان بالرصاص الحبي بعد أن أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على ما يسمى معبر الظاهرية «ميتار»، النار صوب مجموعة من العمال، ما تسبب بإصابة العاملين نعمان محمد نعمان العواودة، وأحمد عبد الكريم سلامة من محافظة الخليل بالرصاص الحبي في أطرافهما السفلية.

وأفادت مصادر محلية بأن الجريحين نقلوا إثرها إلى مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع لتلقي العلاج، وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزلين وخيمة سكنية وسلاسل حجرية وردمت بركة زراعية.

وأفاد فؤاد العمور، مسؤول لجان الحماية والصمود في مسافر يطا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية بيرين وهدمت منزلاً في منطقة واد الأعور في القرية، تعود ملكيته للمواطن حاتم طه السلامة، وتبلغ مساحته ٧٠ متراً مربعاً.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت أيضاً سلاسل حجرية، وردمت بركة زراعية لتجميع المياه في المنطقة ذاتها.

وأكد أن عملية الهدم تندرج في إطار مخططات الاحتلال الهادفة لتهجير أهالي القرية، وتوسيع مستوطنة «بني حيفر» المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة، وفي خربة أم قصة في مسافر يطا، هدمت قوات الاحتلال منزلاً وخيمة سكنية.

وقال راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل: إن قوات الاحتلال اقتحمت خربة أم

كشفت خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، عن مصادقة سلطات الاحتلال على ٨١٦ وحدة استيطانية على مساحة ٦١٣ دونماً، إضافة إلى إيداع مخططين على مساحة ١٠٦ دونمات لبناء ١٠٧ وحدات استيطانية.

وأشار في تصريح له «الأيام» إلى أن القرارات صدرت عن اللجنة الفرعية للاستيطان في ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وذكر أن اللجنة الإسرائيلية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٢٦/٢/١١/٢ لمستعمرة (علمون) المقامة على أراضي قرية (عناتا) على مساحة ١٠٠ دونم لإقامة ٩١ وحدة استيطانية ومؤسسات عامة ومناطق تجارية.

كما أشار إلى أن ذات اللجنة أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٤٢٠/١١/٤/٤٧ لمستعمرة (معاليه أدوميم) المقامة على أراضي قرية (العيزرية) على مساحة ٦,٢ دونم لإقامة ١٦ وحدة استيطانية. وقال إن اللجنة الإسرائيلية أعلنت أيضاً عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٢٥/٢/٤ لمستعمرة (معاليه مخماس) المقامة على أراضي دير دبوان على مساحة ١٥٠,٦ دونم لإقامة ١١٤ وحدة استيطانية حيث تم الإعلان عن المشروع بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٤، بهدف تحويل البؤرة الاستيطانية (نفي أريز) إلى وحدات دائمة.

كما أشار التفكجي إلى أن اللجنة ذاتها أعلنت عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٠٥/٢/٢ لمستعمرة (شيلو) المقامة على أراضي قرية (جالود) بالموقع المعروف باسم (الخفش) على مساحة ٣٥٨ دونماً لإقامة ٥٣٤ وحدة استيطانية علماً أنه قد تم الإعلان عن المشروع بتاريخ ٢٠٢١/٧/٣٠. وذكر أن اللجنة الإسرائيلية أعلنت أيضاً عن بدء سريان المخطط الهيكلي التفصيلي رقم ٢٣٥/٢/٤/٢ لمستعمرة (ظلمون) المقامة على أراضي قرية (راس كركر) بالموقع المعروف باسم (راس أبو زيتون، شعبة ذيب) على مساحة ١٠٤ دونمات لإقامة ١٦٨ وحدة استيطانية علماً أنه كان قد تم الإعلان عن المشروع بتاريخ ٢٠١٩/٨/٥.

وأشار إلى أن ما يسمى المسؤول عن تسجيل أراضي أريئيل بالضفة الغربية أعلن عن طلب تسجيل الأموال غير المنقولة والتي لم يتم تسجيلها بعد.

وقال: «تقدمت شركة (بيطي هيلس) بطلب تسجيل ما مساحته (٣٧٧٢ م^٢) من أراضي قرية مسحة بالموقع الجغرافي المعروف باسم (جبل الخيلو) وذلك بموجب (الصفقة العقارية) رقم (١/٩٤١٨) والتي تدعي الشركة أنها قد آلت إليها

المحتلة، لصالح مستوطنة «القناة السفلية» بين مستوطنتي «هار حوماه» و«جفعات هاماتوس». وتقضي الخطة، بحسب ما كشفته حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، ببناء ١٤٤٦ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «القناة السفلية».

وقالت الباحثة في حركة «السلام الآن»، جفعات عوفران، في تغريدة لها على «تويتر»، إن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء (حكومية) اجتمعت أمس الإثنين، وتمت المصادقة على إيداع خطة الوحدات الاستيطانية في (مستوطنة) القناة السفلية للاعتراض^{٧٠}.

وذكرت عوفران، أن اللجنة أرجأت (إلى أجل غير مسمى) قرارها بشأن خطة استيطانية ثانية، تشمل بناء ٤٧٣ وحدة استيطانية في مستوطنة «جفعات هشاكيد» على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب المدينة.

وقالت «السلام الآن» إن أكثر من ٢٣٠ ألف مستوطن يعيشون في مستوطنات بالقدس الشرقية المحتلة^{٧١}.

كندا: إطلاق مبادرة «معا ضد الفصل العنصري»

أعلن في كندا عن إطلاق مبادرة جديدة تحت اسم «معا ضد الفصل العنصري»، لتثقيف وتمكين الكنديين من المشاركة في الجهد لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الاتصالات والإعلام في الحملة آرون لاكوف: «مثلما اجتمع العالم لوضع حد للفصل العنصري في جنوب إفريقيا منذ جيل مضى، حان دور جيلنا الآن لمواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي».

وأشار لاكوف، الناشط في منظمة «أصوات يهودية من أجل السلام» في كندا، إلى تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في شباط/ فبراير ٢٠٢٢ وتقارير أخرى تؤكد وجود إجماع دولي متزايد على أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين ترقى إلى جريمة الفصل العنصري بموجب القانون الدولي.

وأكد أن الحملة تهدف إلى توعية الكنديين بواقع الفصل العنصري الإسرائيلي، وتمكين الكنديين من العمل في مجتمعاتهم من خلال إنشاء مناطق خالية من الفصل العنصري عبر تبني وتعميم

قصة، وهدمت منزلاً يقطنه المواطن ناجح طعيمات وعائلته المكونة من ١٠ أفراد. بينما أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية البويب وهدمت خيمة سكنية تعود للمواطن محمد حسن داوود واستولت عليها.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت من اعتداءاتها بحق المواطنين في مسافر يطا، من خلال هدم المنازل والمنشآت، ومنع المواطنين من البناء، وحرمانهم من الكهرباء، والمياه لحملهم على الهجرة وترك أراضيهم، لصالح توسيع البؤر الاستيطانية.

في بلدة نحالين، غرب بيت لحم، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ووقف بناء غرف زراعية وبناء قائم. وقال نائب رئيس بلدية نحالين إبراهيم أبو غياضة إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «قرنة الدمس»، جنوب بلدة نحالين، وسلمت المواطنين: محمد يوسف عوض، وإبراهيم يوسف عوض، وأحمد جميل عوض، وفايز بدر زيب لجاجة، إخطارات بهدم غرف زراعية.

وأشار إلى أنها أخطرت المواطنين سالم محمود سالم لجاجة ومازن يوسف عوض وصبحي محمد أحمد سلامة بوقف العمل في غرف زراعية، بينما أخطرت المواطن محمد جمال زيدان بهدم أرضية بناء، والمواطن أحمد محمود إسحق لجاجة بوقف بناء قائم.

وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، لاحقت قوات الاحتلال الطواقم العاملة على تنظيف الموقع الأثري في البلدة.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم إن قوات الاحتلال مدعومة بوحدات ميدانية من المشاة، وبمساعدة طائفة تصوير لاحقت عمال وطواقم البلدية التي تعمل على تنظيف الموقع الأثري في البلدة. وأضاف إن قوات الاحتلال كانت قد سلمت، الأسبوع الماضي، إخطاراً يقضي بمنع العمل في الموقع الأثري، بحجة أنه يقع في منطقة مصنفة «ج»^{٧١}.

الاحتلال يصادق على خطة لبناء ٦٤٤١ وحدة استيطانية جديدة في القدس

صادق الاحتلال الإسرائيلي، «مبدئياً»، على خطة استيطانية على حساب أراضي بلدة صور باهر جنوب مدينة القدس الشرقية

وأضاف: «بعد تحليل المخطط ومرفقاته اتضح بأنه قد صودق عليه نهاية شهر حزيران الماضي، ويهدف لإقامة وشرعنة (٢٥١ وحدة استعمارية، بالإضافة إلى طرق ومؤسسات وموقف للسيارات ومقبرة وغيرها، ولا يزال المخطط في مرحلة الإيداع (طرحه للإعتراض لمدة ٦٠ يوماً)».

وتابع التقرير: «كما ظهر في التحليل أن المخطط الجديد سيحيط بالمستعمرة من جهاتها الثلاث (الشمالية والجنوبية والشرقية) عبر إنشاء كتلة استعمارية على شاكلة هلال، وسيأتي على أجزاء من أراضي زراعية ذات طبيعة سهلة تزرع بالمحاصيل الشتوية».

وأشار التقرير إلى أن اللافت للانتباه في هذا المخطط والإعلان الملحق به، أنه قد صدر عما يسمى بالقائم على إصدار التصاريح في الأراضي المستولى عليها لأغراض عسكرية، في إشارة إلى أن الأراضي موضوع التخطيط الجديد قد تم الاستيلاء عليها (وضع اليد عليها) لأغراض عسكرية، لكن سلطات الاحتلال عملت على تحويلها لأغراض استعمارية استيطانية بحتة.

ولفت إلى أن هذا الإعلان جاء وفقاً للأمر العسكري رقم ٩٧٧ الصادر عام ١٩٨٢ الذي يلزم اللجنة الفرعية للاستيطان (الجهة التي تعد مخططات الاستيطان) التقدم بطلب للجهات العسكرية بطلب إذن لإيداع مخطط استعماري سيقام على أراضٍ مُستولى عليها لأغراض عسكرية.

وأضاف التقرير: يتضح من ذلك بأن الأراضي موضوع التخطيط ما زالت ذات ملكية خاصة، وليس «أراضي دولة» تمت مصادرتها من قبل، رغم الاتفاق بأن الاستيطان بأكمله غير شرعي على أراضي الضفة الغربية وفقاً للقانون الدولي.

وتابع: كما يتضح أن سلطات الاحتلال كانت قد وضعت اليد لأغراض عسكرية بحتة على هذه الأراضي، واليوم سيتم استغلالها للأغراض الاستيطانية، رغم أن القانون الدولي الإنساني يجيز للقائد العسكري بوضع اليد المؤقتة على قطعة أرض (دون نزع ملكيتها) ولأغراض عسكرية واضحة ومحددة، مع تبيان مدة الاستيلاء عليها، وإعادتها للمالكين بعد زوال سبب وضع اليد عليها (زوال الحاجة العسكرية أو الأمنية)، وهذا ما لم تفعله سلطات الاحتلال.

ظاهرة دشنها متجر كبير في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو حين كان أول شركة تجارية في كندا تعلن نفسها منطقة خالية من الفصل العنصري.

وأضاف: تخطط حملة «معاً ضد الفصل العنصري» لنشر مثل هذه المبادرات في جميع أنحاء كندا.

وقال لأكوف إن منظمات حقوق الإنسان العالمية، والقادة الدينيين والسياسيين، وكذلك الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم يتفقون على أن إسرائيل تمارس الفصل العنصري، مشيراً إلى أنه «من غير المقبول أن تستمر الحكومة الكندية في تقديم الدعم لإسرائيل بينما تمارس الفصل العنصري».

وأضاف: «يصبح السؤال الآن، ما الذي يمكننا فعله ككنديين لإيقافه؟».

وأعلن اليوم عن إنشاء موقع لحملة «معاً ضد الفصل العنصري» يحوي أدوات تتيح مشاركة الكنديين في الحركة من أجل العدالة والسلام الحقيقيين في فلسطين. ويمكن للأشخاص التوقيع على عريضة منشورة في الموقع تؤكد التزامهم بعدم دعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي والمشاركة في حملة المناطق الخالية من الأبارتهايد.^{٧٨}

مخطط استعماري لتوسعة مستعمرة «ميفوهورون» على ٨٥٢ دونماً من أراضي محافظة رام الله والبيرة

صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استعماري توسعي في مستعمرة «ميفوهورون» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة رام الله والبيرة شمال الضفة الغربية.

وقال مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، في تقرير صدر عنه اليوم الثلاثاء، إن «المخطط التفصيلي الاستعماري الجديد يحمل الرقم (٢١٢/٢/١) وبلغت مساحته (٢٥٨ دونماً) من أراضي المواطنين المغلقة سابقاً لأغراض عسكرية». موضحة أن الأراضي موضوع التخطيط الجديد تقع في الحوض المالي رقم ٢، جزء من موقع «خربة ركوبس» من أراضي بيت لقيا وبيت نوبا جنوب غرب رام الله.

أساسها وغير قانونية. ولا تعدو كونها امتداداً لعمليات التطهير العرقي وتوسيع نطاق التهجير القسري للمواطنين المقدسين وحرمانهم من أملاكهم في جميع أحياء القدس التي تشملها تلك التسوية المشؤومة. كما هو الحال في حي أم هارون، والثوري، والشيوخ جراح، والمناطق الواقعة جنوب المسجد الأقصى.

وأوضحت أنه يتم نقل ملكية تلك العقارات لأسماء يهود بحجة أنهم كانوا يملكونها قبل عام ١٩٤٨. في حين يمنع الفلسطينيون من الوصول إلى أرضه وعقاراته والتمتع بملكيتها في عموم فلسطين التاريخية المحتلة. في أشجع أشكال الاستعمار العنصري التوسعي الذي يهدف لإلغاء وشطب الوجود الإنساني الفلسطيني في أرض وطنه بمعناه التاريخي والجغرافي والثقافي والتراثي.

كما أكدت «الخارجية» أن هذه العملية لا تمت للقانون بأية صلة وهي استعمارية عنصرية بامتياز. مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية المختصة بالتعامل معها بمنتهى الجدية، وممارسة الضغوط اللازمة على دولة الاحتلال لوقفها فوراً باعتبارها من أشجع أشكال نظام الفصل العنصري (الابرتهايد).

ودعت «الخارجية»، في بيانها، المنظمات الحقوقية المختلفة إلى سرعة توثيق تفاصيل وأبعاد هذه الجريمة المتواصلة بهدف متابعتها على المستويات الدولية ذات الاختصاص كافة، باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة.^{٨٠}

مستوطنون يضرمون النار في أراض زراعية غرب سلفيت

أضرم مستوطنون النار مساء اليوم الثلاثاء، في أراض زراعية ببلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.

وذكرت مصادر محلية، لـ«وفا»، أن المستوطنين أضرموا النار في أراض تقع شمال شرق البلدة، في المنطقة المسماة «النويطف» و«الماجور»، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.^{٨١}

بحرية الاحتلال تلاحق مراكب الصيادين شمال قطاع غزة

ورأى حقوقيون من مؤسسات حقوقية شريكة لمركز أبحاث الأراضي، أن هذا الطرح وهذه الحالة جاءت للإلتفاف على قرار حكومة الاحتلال الصادر في قضية مستعمرة «ألون موريه» التي أقيمت على أراض ذات ملكيات خاصة، وبعد أن قام جيش الاحتلال بوضع اليد على هذه الأراضي لأسباب عسكرية ولمدة مؤقتة؛ تم بناء مستعمرة مدنية عليها ثم اضطرت المحكمة العليا الإسرائيلية للاعتراف بحق أصحاب الأرض الحقيقيين بإخلاء أرضهم، وبالتالي كان قرار إخلاء مستعمرة «ألون موريه» بعد جدل سياسي وقانوني غير مسبوق وشكل سابقة يمكن الاستناد إليها.

كما رأى الحقوقيون أن إعلان إيداع الأرض المغلقة لأسباب عسكرية وأمنية مباشرة من المستخدم العسكري لصالح الاستيطان ومشاريعه، والطلب بتحويل أهداف استخدام هذه الأرض قبل إخلائها وتسليمها لأصحابها؛ يعتبر مخالفة قانونية صريحة لكل القوانين المعتمدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأن القرار أو الأمر المتعلق بمنح تصاريح العمل في الأراضي المحتلة لأغراض عسكرية (رقم ٩٩٧) ٥٧٤٢-١٩٨٢ هو أمر غير قانوني ويتناقض مع الإجراءات الواجب اتباعها. وعليه لا بد من الاعتراض عليه وإبطال مفعوله، وما بني على باطل فهو باطل.^{٧٩}

«الخارجية»: التسوية الإسرائيلية للأراضي في القدس باطلة من أساسها وجريمة استعمارية عنصرية بامتياز

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، اليوم الثلاثاء، إنها «تنظر بخطورة بالغة للمجزرة البشعة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق ملكية الأراضي والعقارات الفلسطينية في القدس المحتلة تحت شعار (تسوية الأراضي)».

وأشارت «الخارجية» في بيان صدر عنها، إلى أن منظمات وجمعيات حقوقية مختصة كشفت عن إقدام دولة الاحتلال، وحث جنح الظلام، على تزوير ملكيات الأراضي والعقارات في القدس الشرقية لصالح عمليات تعميق الاستيطان وسرقة المزيد من أراضي المقدسين، والأدهى من ذلك أنها تحاول تسويق هذه الجريمة البشعة تحت شعار مصلحة سكان القدس الشرقية.

وأكدت أن عملية «تسوية الأراضي» التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القدس الشرقية باطلة من

٨٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

منهم إلى الأسرى بأنهم ليسوا وحيدين في معاناتهم، بل جميع أبناء شعبنا يقفون معهم بمن فيهم الأطفال المدركون لقضيتهم رغم حداثة أعمارهم.

من جهته، أوضح مدير مكتب نادي الأسير في طولكرم إبراهيم النمر أن هذه المشاركة من الأطفال إلى جانب عدد من أهالي الأسرى والمتضامنين تحت شعار نصره الأسرى المضربين عن الطعام خليل عواودة ورائد ريان والمرضى موسى صوفان ومعتصم رداد وناصر أبو حميد، ومروان البرغوثي وكريم يونس، تحمل رسالة للأسرى مفادها بأنهم ليسوا وحدهم وأن شعبهم بكافة فئاته معهم ويقف إلى جانبهم حتى تحقيق حريتهم.^{٨٣}

الاحتلال يخطر بوقف البناء في ٦ منازل مأهولة جنوب الخليل

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بوقف البناء في ستة منازل في قرية الديرات جنوب الخليل.

وأفاد مسؤول لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال أخطرت كلا من: محمد علي محمد العدرة، وموسى إسماعيل العدرة، وحمزة كامل العدرة، وقاهر الصريع، وخضر محمود العدرة، وعلي محمد عودة بوقف البناء في منازلهم المأهولة.

وأضاف العمور، أن مساحة المنازل الستة تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ مترا مربعا، وتؤوي عشرات الأفراد.^{٨٤}

كاتب إسرائيلي: إقامة دولة واحدة مع قوميتين تعني حربا حامية

قالت الكاتبة نحيما شتراسلير في صحيفة «هآرتس»، إن إقامة دولة واحدة مع قوميتين تعني حربا حامية بكافة السبل والطاقتات ويشمل الإرهاب والقتل بين اليهود والعرب، وستكون هذه الحرب على قضايا لا نهاية لها.

وأضاف في مقال له، «من الواضح أن المواطنين لن يكونوا مخلصين للدولة المصطنعة، وكل مواطن سيعلم الولاء لقوميته، كما كان مخلصا لقبيلته

لاحقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، مراكب الصيادين العاملة في بحر شمال قطاع غزة، وسط إطلاق للنار والغاز تجاهها.

وقال مراسلنا، إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت بنيران رشاشاتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع مراكب الصيادين العاملة في بحر بلدتي جباليا وبيت لاهيا ومنطقتي الواحة والسودانية شمال القطاع، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر عنوة دون التبليغ عن إصابات في صفوفهم حتى إعداد هذا الخبر.

يذكر أن البحرية الإسرائيلية تستهدف بشكل يومي الصيادين العاملين في بحر قطاع غزة وتخربهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام.^{٨٢}

تضامن الأطفال المشاركون في عدد من الخيمات الصيفية في طولكرم، اليوم الثلاثاء، مع الأسرى القابعين في سجون الاحتلال خاصة الأطفال والمرضى والمضربين عن الطعام، دعما ومساندة لهم في معركتهم النضالية من أجل الحرية.

ورفع الأطفال خلال مشاركتهم في الاعتصام الأسبوعي التضامني مع الأسرى أمام مكتب الصليب الأحمر في المدينة، صور الأسرى والأعلام الفلسطينية والياфطات التي تؤكد حق الأسرى في الحرية.

وقالوا، إن هذه المشاركة التضامنية هي ضمن فعاليات الخيمات الصيفية التي تسعى إلى بث روح العمل الوطني في نفوسهم وتذكيرهم بأن هناك أسرى من أبناء شعبهم يعانون داخل الأسر بمن فيهم أسرى أطفال بأعمارهم ومنهم من كبر وهو في السجن كحالة الأسير أحمد منصور، ما يتوجب عليهم التضامن معهم ودعم صمودهم لمواجهة المحتل وإجراءاته التعسفية بحقهم.

بدوره، قال رئيس مجلس إدارة جمعية ذنابة الخيرية للثقافة المنظمة للمخيم الصيفي للفتيات «شيرين أبو عاقلة»، ناصر الشيخ يوسف لـ«وفا»، «مشاركتنا اليوم هي مشاركة تنم عن تنمية روح الوطنية والانتماء عند الفتيات وتعريفهن على قضية الأسرى، القضية الأهم على مستوى الوطن، وبالتالي تجسيد هذه الحالة الوطنية من خلال قدراتهن ومواهبهن سواء بالرسم والكتابة».

٨٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأضاف أن وقوف الأطفال اليوم هو نقل رسالة

٨٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

للقفص الصدري قبل عدة أشهر.

وبينت الهيئة في تقرير لها، اليوم الثلاثاء أن إدارة «نفحة» ترفض إجراء فحوصات طبية أخرى للأسير غوادة لمعرفة الأورام التي يعاني منها وتماطل الإدارة بتحويله، بذريعة أنه تحت مراقبة أطباء الاحتلال العاملين في عيادة المعتقل لمدة خمس سنوات، وفي حال وجود خطورة على حالته سيتم تحويله لإجراء خزعة للورم، علماً أنه يشتكي في الآونة الأخيرة من تقيؤ مستمر وتكتفي عيادة المعتقل بمنحه المسكنات دون تشخيص ما يعانيه.

ولفتت إلى أن الأسير غوادة أصيب عند اعتقاله العام ٢٠٠٣ بـ٧ رضاصات بمختلف أنحاء جسده، وخضع حينها لعدة عمليات جراحية وتم استئصال نصف معدته، ولا يزال يعاني من آثار إصابته البليغة، وعقب اعتقاله صدر حكم بحقه بالسجن مدى الحياة.

كما رصد تقرير الهيئة تفاصيل الحالة الصحية للأسير المصاب نذير دار أحمد (٢٢ عاماً) من قرية عبوين، والذي يواجه وضعاً صحياً مقلقاً، بعد إصابته بـ٢٠ رضاصة بمختلف أنحاء جسده من قبل جيش الاحتلال أثناء عملية اعتقاله خلال شهر أيار الماضي.

وأضاف البيان: «نتيجة لتلك الإصابة تراجعت الحالة الصحية للشباب دار أحمد ويات يعاني من مشاكل صحية عديدة، من بينها مشاكل بالرئتين وفي كثير من الأحيان يُصاب بانقطاع بالانس ويفقد وعيه، ومن مشاكل بالمعدة، كما يشنكي من أوجاع حادة في الكتف نتيجة لوجود بقايا شظايا فيه وآلام في قدمه اليمنى وظهره، ويتم منحه أدوية مسكنة فقط داخل ما يسمى «عيادة سجن الرملة» لمساعدته على تجاوز حدة الآلام، لكنه بحاجة لرعاية طبية حثيثة ولعلاج مستمر وناجع لحالته».

وأعربت هيئة الأسرى عن قلقها من تصاعد أعداد الحالات المرضية الصعبة بين صفوف الأسرى والمعتقلين في مختلف السجون، لا سيما من يعانون من مرض السرطان والأورام بدرجات متفاوتة، حيث وصل عددهم ٢٣ أسيراً، مؤكدة أن إدارة سجون الاحتلال ترتكب بحق الأسرى أساليب تعذيب جسدي ونفسي منهجة عدا عن زجهم بظروف اعتقالية وحياتية سيئة ومعدومة، ونتاجاً لذلك تُصاب أجساد الأسرى بالضعف والوهن

يكفي أن نرى الصراع بين الشرقيين والاشكناز الفقراء والأغنياء اليمين واليسار».

وشدد على أن نشطاء اليسار المتطرف لم تعجبهم زيارة الرئيس الأميركي بايدن إلى المنطقة، خاصة ما قاله بعد لقائه الرئيس محمود عباس بأنه ملتزم بحل الدولتين «الفلسطينيون يستحقون دولة مستقلة، ذات سيادة وتستحق البقاء... خطوط ٦٧، بعد تبادل للأراضي متفق عليها».

وأكد شتراسلير، أن «اليسار المتطرف والمعادي للصهيونية يكره «حل الدولتين» ويرى ذلك كحل قديم ولا يمكن تنفيذه في فترة انفاق أوصلو، هو يريد حلاً آخر».^{٨٥}

الاحتلال يهدم ٩ عرائش في جبل الهرdish غرب الخليل

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، تسعة عرائش في جبل الهرdish بمنطقة الطيبة غرب الخليل.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الاراضي سليمان جعافرة لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال هدمت العرائش التسع في جبل الهرdish الذي يستهدفه الاحتلال، ضمن مخطط لترحيل المواطنين.

وأكد أن هناك خطة وسياسة منهجة تدعمها حكومة الاحتلال للسيطرة على هذه المنطقة، لخلق واقع استيطاني جديد وربط مستوطنتي «ادورا» و«تيلم» ببعضهما، على حساب أراضي بلدة ترقيوميا.

يشار إلى أن قوات الاحتلال قد هدمت قبل نحو شهرين ١٤ مسكناً في المنطقة ذاتها، وسلمت اخطارات للمزارعين تقضي بمنع العمل واستغلال هذه الاراضي.^{٨٦}

«هيئة الأسرى»: إدارة «نفحة» تمعن بتجاهل الحالة الصحية للأسير المريض شادي غوادة

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة معتقل «نفحة» تمعن بتجاهل الحالة الصحية الصعبة للأسير المريض شادي غوادة (٣٤ عاماً) من قرية بير الباشا، والذي تبين مؤخراً أنه يعاني من إصابته بثلاثة أورام في الرئة بعد أن أجرى صورة

٨٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

- نحيما شترسل يكتب: هذا سيحدث، دولة واحدة من البحر الى نهر الاردن كابوسا والحل الوحيد دولتين لشعبين

- موران شرير يكتب: اسرائيل دولة ليست طبيعية ولن تكون كذلك، دولة عنصرية؟ سنضطر للتعايش مع عنصريتها "معاريف":

- ناشط من حزب الليكود: سنعدم قادة الجهاز القضائي الاسرائيلي

- في حزب العمل قدموا شكوى رسمية للشرطة

- الوفد القانوني عالق ولم يحصل على تأشيرة الدخول لروسيا

- الكرملين يهدد بمنع عمل الوكالة اليهودية في روسيا

- مسؤولون في اسرائيل: التصرف مع روسيا يجب ان يكون بأدب لكن دون خنوع

- وزير الخارجية المصري: تجديد مبادرة حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ما زال قائما

- وكالة الانباء الفلسطينية: الرئيس عباس يعزي عائلتي الشابين اللذين تم تصفيتهما في نابلس "يديعوت احرونوت":

- صرخة مدراء المدارس: نجد صعوبة بتجنيد مدرسين وسنضطر الى الغاء مواد تدريسية

- أزمة الوكالة اليهودية: الوفد القانوني ينتظر تأشيرة الدخول الى روسيا

- اعتقال سياسي روسي يهودي لأنه لم يبلغ عن حصوله على الجنسية الاسرائيلية^{٨٩}

الأربعاء ٢٠٢٢/٧/٢٧

تفجير وهدم منزلي أسيرين في قرارة بني حسان إزالة منشآت زراعية وتجارية في مناطق عدة

أصيب العشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لحملة هدم وتفجير وإخطار وتجريف واسعة، أقدمت خلالها قوات الاحتلال على تفجير منزل عائلة أسير وهدم منزل عائلة أسير آخر في

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا ٨٩

وتفتشى الأمراض فيها.^{٨٧}

مستوطنون يعتدون على المزارعين ويتلفون محاصيلهم في مسافر يطا جنوب الخليل

اعتدى مستوطنون، اليوم الثلاثاء، على المزارعين ورعاة الماشية في خربة اقويويص بمسافر يطا جنوب الخليل.

وقال المزارع جبريل ابو عرام الذي يقطن في خربة اقويويص شرق يطا لـ«وفا»، ان مستوطني «متسبي يائير» و«سوسيا» المقامتين على أراضي المواطنين شرق يطا، هاجموا بالهراوات المزارعين وشتموهم بألفاظ نابية، وقاموا برعي ماشيتهم في محاصيل القمح والشعير واشتال الزيتون، ما تسبب بخريب المحاصيل، وتكسير أشتال الزيتون.

وأكد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا راتب الجبور لـ«وفا»، أن المستوطنين المدججين بالسلاح يتبادلون الأدوار مع سلطات الاحتلال التي توفر لهم الحماية الكاملة دوماً، في تصعيد اعتداءاتهم بحق المواطنين في يطا وقرى وخرب ومسافر جنوب الخليل، من خلال الهجوم على المنازل، والمنشآت، ورعي ماشيتهم في أراضي المواطنين، ومزروعاتهم، وتدمير شبكات الكهرباء، وسرقة مياه الشرب، لاجبار المواطنين على ترك منازلهم وأراضيهم، لصالح التوسع الاستيطاني.^{٨٨}

أبرز عناوين الصحف الإسرائيلية

فيها يلي أبرز عناوين الصحف الإسرائيلية الثلاث (يديعوت احرونوت، وهآرتس، ومعاريف) الصادرة اليوم الثلاثاء.

"هآرتس":

- النائب العام ينتقد بشدة وحدة التحقيق مع افراد الشرطة لعدم تقديمها لوائح اتهام ضد من خالف القانون

- البابا فرنسيس يعتذر من سكان كندا الأصليين بسبب جرائم الكنيسة ضدهم وتعذيب اولادهم سابقا

- مسؤولون كبار: اتخاذ خط صارم ضد روسيا بمس بالمصالح الاستراتيجية ويحذرون من خطوات تصعيدية في العلاقات مع موسكو

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا ٨٧

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا ٨٨

قال: «خرجنا نحن وبقيت ذكرياتنا معلقة على جدران المنزل». قبل أن تقدم على تفجيره.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشابين يحيى مرعي (١٩ عاماً) ويوسف عاصي (٢٠ عاماً) من قرارة بني حسان غرب سلفيت في أواخر نيسان الماضي بهمة تنفيذ عملية إطلاق نار على حارس مستوطنة. وفي بلدة قوصين، غرب نابلس، هدمت قوات الاحتلال منشأة زراعية وبيتاً متنقلاً وجرفت طريقاً زراعية. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن قوات الاحتلال اقتحمت قوصين وهدمت منشأة زراعية في منطقة عراق التل تقدر مساحتها بـ ١٥٠ متراً، وتعود ملكيتها للمواطن رعد الباز، مشيراً إلى أنها أقدمت في وقت لاحق على هدم بيت متنقل في المنطقة نفسها.

ولفت إلى أن قوات الاحتلال أقدمت عقب عمليات الهدم على تجريف طريق زراعية وإغلاقها بالسواتر الترابية في منطقة أبو فروة الواصلة بين البلدة وبلدة دير شرف المجاورة، وسط مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي بلدة ترقيوميا، غرب الخليل، هدمت قوات الاحتلال ٩ عرائش.

وقال سليمان جعافرة، عضو لجنة الدفاع عن الأراضي: إن قوات الاحتلال اقتحمت جبل الهرديش بمنطقة الطيبة المهدة بالاستيطان وهدمت العرائش ٩.

وأكد أن هناك خطة وسياسة منهجة تدعمها حكومة الاحتلال للسيطرة على هذه المنطقة، خلق واقع استيطاني جديد يربط مستوطنتي «ادورا» و«تيلم»، على حساب أراضي بلدة ترقيوميا.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال كانت قد هدمت قبل نحو شهرين ١٤ مسكناً في المنطقة ذاتها، وسلمت إخطارات للمزارعين تقضي بمنعهم من العمل في أراضيهم.^{٩٠}

طرح خطة احتلالية لبناء ١٤٤١ وحدة استيطانية جديدة على أراضي صورياهر

أودعت اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء في القدس للاعتراض خطة بناء ١٤٤١ وحدة استيطانية على أراضي صورياهر ضمن مستوطنة «القناة السفلية» بين مستوطنتي «جعفات هاماتوس» و«هار حوماه» جنوب مدينة القدس الشرقية.

وقالت الباحثة في حركة «السلام الآن» الإسرائيلية هاغيت أوفران: إن اللجنة اللوائية «صادقت على

بلدة قرارة بني حسان، قبل أن تقدم على هدم ٩ عرائش زراعية في بلدة ترقيوميا، ومقهى في بلدة يعبد، ومنشآت تجارية قرب بلدة الجملة، ومنشأة زراعية وبيت متنقل في بلدة قوصين، وتجريف طريق زراعية في بلدة دير شرف، في الوقت الذي أخطرت فيه بوقف بناء ستة منازل مأهولة في مسافر يطا. تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على إحراق أراض زراعية في بلدة قرارة بني حسان، والتنكيل برعاة ومزارعين في مسافر يطا والأغوار الشمالية.

ففي بلدة قرارة بني حسان، غرب سلفيت، فجرت قوات الاحتلال منزلي عائلي الأسيرين يحيى مرعي ويوسف عاصي.

وأفاد شهود عيان، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت البلدة وحاصرت المنزلين، وأجبرت المواطنين القاطنين قريهما على إخلاء منازلهم، تمهيداً لهدمهما.

وأشاروا إلى أن قوات الاحتلال شرعت بحلول الساعة الثانية فجراً بهدم منزل عائلة الأسير عاصي مستخدمة جرافات ثقيلة، وفي ساعات الصباح الأولى أقدمت على تفجير منزل عائلة الأسير مرعي، في الوقت الذي تواصلت فيه المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت نحوهم الرصاص والقنابل الصوتية والغازية ما أوقع العديد من الإصابات بالاختناق.

من جانبه، قال سميح عاصي، والد الأسير يوسف، إن قوات الاحتلال سلمت عائلته إخطاراً بإخلاء المنزل تمهيداً لهدمه، وأمهلها ٧ أيام فقط، بينما كان يقبع في سجون الاحتلال.

وأضاف: تفاجأنا، أمس، بأعداد كبيرة من الجنود حول المنزل دون سابق إنذار، قبل أن يقوموا بطردنا من المنزل لتبدأ قواتهم بالتحضير للهدم، وبحلول الساعة الثانية فجراً، بدأت جرافات الاحتلال بهدم المنزل المكون من طابقين على مساحة ١٢٠ متراً.

وقال عاصي: هذا منزل العائلة، وكل فرد منا (٨ أفراد) لديه ذكرى خاصة فيه، قبل أن يحول الاحتلال كل هذه الذكريات إلى مأساة لن ننساها ما حيناً.

بدوره، قال محمد مرعي، والد الأسير يحيى، إن البيت مكون من ثلاثة طوابق بمساحة ٤٠٠ متر، يسكن الطابق الأول منه والدي الذي يبلغ من العمر (٨٧ عاماً)، ونسكن نحن العائلة المكونة من ١٠ أنفار وأصغرنا طفل بعمر ٩ سنوات، في باقي المنزل.

وأشار مرعي إلى أن قوات الاحتلال أمهلتهم ٥ دقائق فقط لإخلاء المنزل، وهي دقائق لا تكفي لإلقاء «نظرة الوداع» الأخيرة عليه، بحسب مرعي الذي

حصلت ٤ مصانع على رخص تشغيل. خلال شهر حزيران الماضي.

وتوقعت وزارة الاقتصاد في بيان لها، أن المصانع ستوفر لدى المباشرة في إقامتها في محافظات الخليل وبيت لحم وجنين وقلقيلية و نابلس، أكثر من ١٢٦ فرصة عمل.

وأظهر التقرير الشهري ارتفاعاً في عدد المصانع المرخصة الجديدة بنسبة ٢٠٠٪ مقارنة مع الشهر السابق. حيث سجلت الوزارة خلال شهر أيار ٣ مصانع.

وبحسب التقرير، توزعت هذه المصانع على عدة مجالات من الصناعات التحويلية، استحوذت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى على الحصة الأكبر وبنسبة ٧١,٧٪ من إجمالي رأس المال، فيما استحوذت صناعة المنتجات الغذائية على نسبة ١٣٪.^{٩١}

الشؤون المدنية: تسليم جثمان الشهيد رفيق غانم اليوم

أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، أنه سيتم تسليم جثمان الشهيد رفيق رياض غانم من بلدة جبع، جنوب جنين، ظهر اليوم الأربعاء.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن طواقم الهيئة والهلال الأحمر الفلسطيني وذوي الشهيد، سيتسلمون جثمانه ظهر اليوم على معبر سالم.

يذكر أن الشهيد غانم، ارتقى برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات في بلدة جبع في السادس من شهر يوليو/ تموز الجاري.

وحتجز سلطات الاحتلال منذ عام ٢٠١٥ في ثلاثاتها ١٠٣ شهداء، منهم ١٠ أطفال، ٨ أسرى و٣ شهيدات. كما حُتجز جنائمين ٢٥٦ شهيداً في ما يسمى «مقابر الأرقام».^{٩٢}

استمرار الانتهاكات الطبية بحق المعتقلين في سجون الاحتلال

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير أصدرته اليوم الأربعاء، أن إدارة سجون الاحتلال تمعن في انتهاك حقوق الأسرى المرضى طبيًا.

إيداع خطة (القناة السفلية) للاعتراض، لقد تمت الموافقة على الإيداع بالفعل في كانون الثاني، لكن كان عليهم إجراء بعض التغييرات التي تمت مناقشتها والموافقة عليها يوم الإثنين".

واستناداً إلى «السلام الآن» فإنه سيتم عرض الخطة للاعتراض لمدة ٦٠ يوماً وحال الموافقة عليها فإنه ستتم إعادتها إلى اللجنة اللوائية من أجل المصادقة النهائية عليها.

وأشارت أوفران إلى أن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء أرجأت القرار بشأن إقامة ٧٥٠ وحدة استيطانية على آخر قطعة أرض متبقية لتطوير بيت صافا ضمن مستوطنة «جفعات هشاكيد» ولم يتم تحديد موعد الجلسة التالية.

وبشأن مستوطنة «القناة السفلية» قالت: «هذه خطة حكومية تم إعدادها بمبادرة من سلطة الأراضي الإسرائيلية وتم الترويج لها بسرعة كبيرة فقد تم طرحها على طاولات لجنة تخطيط المنطقة في تموز ٢٠٢١، بعد تشكيل حكومة لايبيد - بينيت، وسرعان ما تم تمريرها من خلال إجراءات التحضير البيروقراطية. تمت مناقشة الخطة في كانون الثاني من هذا العام في اللجنة اللوائية التي أمرت بإجراء تغييرات على الخطة، والآن، تم إيداعها للاعتراض».

وأضافت: «سياسياً، هذه خطة إستراتيجية ستوجه ضربة لإمكانية تواصل حضري فلسطيني في القدس الشرقية، وتغلق الخطة بالفعل آخر ممر متبق يربط بيت صافا وشرفات ببقية القدس الشرقية».

وتابعت: «على الرغم من أن نصف مساحة المخطط تقع خلف الخط الأخضر، ونحو نصفها داخل الخط الأخضر إلا أن موقعها الاستراتيجي بين (جفعات هاماتوس) و(هار حوماه) يجعلها إشكالية سياسية بشكل خاص».

وأشارت إلى أن مساحة الأرض المنوي البناء عليها حوالي ١٨٦ دونماً.

أما مخطط «جفعات هشاكيد» فيشمل بناء ٧٥٠ وحدة استيطانية على أراضي شرفات وبيت صافا.^{٩١}

"الاقتصاد» ترخص ٩ مصانع جديدة برأس مال ٥,٦ مليون دولار خلال حزيران

رخصت وزارة الاقتصاد الوطني اليوم الأربعاء، ٩ مصانع جديدة برأس مال بلغ ٥,٦ مليون دولار، فيما

٩٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٩٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بواجهها.^{٩٤}

الأسير أحمد شيباني من عرابة يدخل عامه الـ ٢٠ في سجون الاحتلال

دخل الأسير أحمد مصطفى أحمد شيباني (٤٩ عاماً) من بلدة عرابة جنوب جنين. اليوم الأربعاء، عامه الـ ٢٠ على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر منتصر سمور مدير نادي الأسير في جنين لـ «وفا». أن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت شيباني بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٣. وخضع للتحقيق لأكثر من شهرين. حيث وجهت له مخابرات الاحتلال تهمة المشاركة في عمليات للمقاومة ضد قوات الاحتلال.

وأضاف. أن محكمة الاحتلال العسكرية. أصدرت بحقه حكماً بالسجن المؤبد ٣ مرات و ١٠ سنوات إضافية.^{٩٥}

مسؤولة أمية امام مجلس الأمن: لا بديل عن عملية سياسية شرعية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

شددت نائبة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، على ضرورة اتخاذ خطوات فورية لعكس الاتجاهات السلبية في الأرض الفلسطينية المحتلة ودعم الشعب الفلسطيني.

وأكدت لين هاستينغز بحسب ما نقلته (اخبار الأمم المتحدة) على ضرورة وقف العنف ومعالجة التوترات المتصاعدة، لا سيما في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في خضم استمرار النشاط الاستيطاني والعنف المرتبط بالمستوطنين.

جاء ذلك في جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، صباح اليوم الثلاثاء بتوقيت نيويورك، حيث قدمت السيدة لين هاستينغز إحاطة عبر تقنية الفيديو، نيابة عن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند.

وأكدت المنسقة المقيمة على أنه لا بديل عن عملية سياسية شرعية من شأنها حل القضايا

وتستهدفهم بشكل واضح وصريح من خلال تجاهل أوضاعهم الصحية والمماثلة في تقديم العلاج اللازم لهم، الأمر الذي أدى الى تفاقم أمراضهم.

ووثق محامي هيئة شؤون الأسرى كرم عجوة، حالة الأسير موسى صوفان والمحكوم بالسجن المؤبد والقابع في سجن «عسقلان»، حيث يعاني من وجود ورم ومشاكل صحية في الرئة.

وأشار إلى أن الأسير صوفان تعرض ليلية أمس لوعكة أدت إلى تدهور وضعه الصحي، وأصبح يعاني من هزال وارتفاع بدرجات الحرارة وتقيؤ بشكل مستمر، وأبقوه ما يقارب الساعة حتى سمحوا له بالذهاب إلى عيادة السجن.

أما عن حالة الأسير سامر العياط من مخيم طولكرم والمتواجد في سجن عسقلان، لفت عجوة إلى أنه تم إجراء فحص له من قبل طبيب مختص، وأوصى بأن يتم حقنه بحقنتين في رجليه، وتم إعطاؤه الحقنة الأولى بعد انتظار لمدة طويلة، وما زال بانتظار الثانية.

وفي السياق ذاته، أشار نادي الأسير إلى تدهور صحة الأسير علي الحروب (٤٨ عاماً) من دورا في الخليل، نتيجة إصابته بورم منذ العام الماضي، وظهور كتل جديدة في أسفل ظهره، والتي ضاعفت من معاناته مؤخراً.

وبيّن أنّ إدارة السجون بدأت بنقله بشكل يوميّ من سجن «النقب» إلى مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، لإجراء جلسات علاج خاصّة.

وكان الأسير الحروب المعتقل منذ عام ٢٠١٠، والمحكوم بالسجن ٢٥ عاماً، قد بدأ بمواجهة المرض قبل أكثر من عامين. حيث ماطلت إدارة السجون في تشخيص حالته الصحية، وبدأ وضعه يتفاقم تدريجياً، وخضع في شهر نيسان عام ٢٠٢١، لعملية جراحية تم خلالها استئصال ورم من تحت الإبط والصدر، وفي حينه تعرض لانتهاكات جسيمة خلال تواجده في المستشفى، حيث بقي مقيّد القدمين إضافة إلى يده اليمنى، وعانى من أعراض صحية صعبة، منها انتشار بقع زرقاء في جسده بحسب وصف الأسير في حينه.

وفي شهر أيار ٢٠٢١ أبلغته إدارة السجون أنّ هناك قراراً بالبدء بإعطائه علاجا كيميائياً، دون توضيحات دقيقة عن حالته الصحية ومستوى الخطورة التي

٩٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بالتقرير، مع وقوع حوادث مقلقة بشكل خاص في تجمع "راس التين" في الضفة الغربية.

وأعدت التأكيد على وجوب محاسبة مرتكبي جميع أعمال العنف وتقديمهم بسرعة إلى العدالة.

الوضع في غزة:

بالانتقال إلى غزة، قالت لين هاستينغز: لا يزال الوضع هشاً، حيث تستمر جهود الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تقديم المساعدة الإنسانية والإمائية الحيوية، فضلاً عن تخفيف القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع من القطاع وإليه، وفقاً للمسؤولة الأمية.

ورحبت المسؤولّة الأمية بالدعم الأمريكي والإقليمي "الحاسم" الذي تمّ التعهد به لمستشفيات القدس الشرقية، والمؤسسات الفلسطينية الحيوية التي توفر الرعاية الصحية للمرضى من جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.^{٩٦}

الخميس ٢٨/٧/٢٠٢٢

إصابات خلال قمع فعالية ضد الاستيطان في حارس الاحتلال ينفذ عمليات هدم وتجريف واقتلاع في عدة مناطق

أصيب عدد من المواطنين جراء قمع قوات الاحتلال وقفة منددة باعتداءات المستوطنين في بلدة حارس غرب سلفيت، فيما اندلعت مواجهات عنيفة خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام في بلدة أبو ديس، تزامن ذلك مع عملية هدم وتجريف واقتلاع واسعة، هدمت خلالها قوات الاحتلال منزلاً في مدينة أريحا، واقتلعت نحو ألف شجرة زيتون في قرية حجة، وجرفت أراضي في بلدة العيسوية، وأخطرت بوقف بناء منشآت زراعية في قرية كفر لاقف، ووضعت اليد على مدخل قرية التوانة، جاء ذلك في ظل مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بجروح واحترق بيت متنقل في أطراف بلدة تل، وإعاقة عمل المزارعين في خربة الفارسية.

ففي غرب سلفيت، أصيب، أمس، مواطنان بشظايا قنابل صوت والعشترات بحالات الاختناق بعد قمع قوات الاحتلال لفعالية ضد الاستيطان

الجوهرية التي تحرك الصراع، مجددة التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم الإسرائيليين والفلسطينيين لتحرك نحو سلام عادل ودائم.

مستويات مقلقة من العنف:

وأشارت منسقة الشؤون الإنسانية إلى أننا لا نزال نشهد مستويات مقلقة من العنف ضد المدنيين، مما يؤدي إلى تفاقم عدم الثقة ويقوض الحل السلمي للصراع.

"على مدى سنوات، أدى التوسع الاستيطاني غير القانوني في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، إلى تقليص الأراضي المتاحة للفلسطينيين من أجل التنمية وسبل العيش بشكل مطرد، والحد من حركتهم ووصولهم، وتقويض احتمالات إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة".

"شعور متزايد باليأس":

وفقاً للمسؤولة الأمية، أسفرت ٣٩٩ من عمليات الهدم والاستيلاء على المباني المملوكة للفلسطينيين وعمليات الإخلاء هذا العام عن تشريد أكثر من ٤٠٠ فلسطيني. وقالت "هناك شعور متزايد باليأس بين العديد من الفلسطينيين الذين يرون أن تطلعاتهم لإقامة دولة وسيادة ومستقبل سلمي تتلاشى".

وأفادت باستمرار العنف اليومي في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وقالت: "قتل ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة خلال عمليات تفتيش واعتقال وأصيب ٢٨٧ فلسطينياً، من بينهم ٢٨ طفلاً، على يد القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات واشتباكات وعمليات بحث واعتقال وهجمات مزعومة ضد إسرائيليين وحوادث أخرى في الضفة الغربية. ارتكب مستوطنون إسرائيليون أو مدنيون آخرون ٢٧ هجوماً ضد الفلسطينيين بما أدى إلى إصابة ١٢ شخصاً و/أو إلحاق أضرار بالممتلكات الفلسطينية، بما في ذلك ١,٠٠٠ شجرة زيتون".

ضرورة محاسبة مرتكبي جميع أعمال العنف:

وأفادت السيدة لين هاستينغز باستمرار العنف المتصل بالمستوطنين خلال الفترة المشمولة

الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت شاباً وهدمت مسجداً ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال: إن «سكان البلدة ألقوا زجاجات حارقة وحجارة وألواحاً رخامية وجالونات زيت وأشياء ثقيلة أخرى على القوة. ما عرض حياة الجنود للخطر».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال «رد بإطلاق الذخيرة الحية ووسائل تفريق التظاهرات».

وزعم أن القوة «عثرت على ألواح رخامية، وبلاط سقف، وحقيبة ظهر تحتوي على مواد لصنع زجاجات المولوتوف والمتفجرات. خلال عمليات التفتيش في البلدة».

وفي مدينة أريحا، هدمت قوات الاحتلال منزلاً.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت منطقة «سما أريحا» الواقعة خلف مجمع المؤسسات الحكومية بالمدينة، وهدمت منزلاً تبلغ مساحته 120 متراً مربعاً. يعود للمواطن رضا زلباني.

وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال أقدمت خلال عملية الهدم على اقتلاع عدد من الأشجار وتخفيف الدمار في المنطقة المحيطة بالمنزل.

وفي قرية حجة، شرق قلقيلية، اقتلعت قوات الاحتلال نحو ألف شجرة زيتون.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات أقدمت على اقتلاع نحو ألف شجرة زيتون في القرية.

وأوضح المزارع نهاد يوسف دعاس أن قوات الاحتلال اقتلعت 1000 شجرة زيتون مزروعة منذ 6 أشهر على مساحة 75 دونماً. من أراضيه. بحجة أنها أراضٍ مستولى عليها.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أخطرت سلطات الاحتلال بوضع اليد على مدخل قرية التوانة.

وقال فؤاد العمور، مسؤول «لجان الحماية والصمود» في مسافر يطا: إن قوات الاحتلال ألصقت إخطاراً على الطريق المؤدية لقرية التوانة، تفيد باستيلائها على مدخل القرية بمساحة 178 متراً مربعاً، وجانيه، مشيراً إلى أن ملكية هذه الأراضي تعود لمواطنين من عائلتي أبو صبحة وربيعي.

وفي قرية كفر لاقف، شرق قلقيلية، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف البناء والعمل في غرف زراعية.

وأفاد محمد أبو الشيخ، مسؤول ملف الاستيطان بمحافظة قلقيلية بأن قوات الاحتلال أخطرت

عند المدخل الغربي لقرية حارس. وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال منعوا وصول المشاركين إلى الأراضي المهتدة بالاستيلاء في منطقة «خلة حديدي» غرب القرية.

وأضافت المصادر، إن جيش الاحتلال قام بنصب حواجز مشددة، وشدد من إجراءاته العسكرية على مدخل ومحيط قرية حارس، علاوة على انتشار الشرطة الإسرائيلية وتخريب مخالفات للمواطنين.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان خلال الفعالية: «كفى لهذا الاحتلال وكفى لهؤلاء المستوطنين عبثاً بأرواح وممتلكات أبناء شعبنا. ولن نسكت بعد اليوم، ومن حق شعبنا ممارسة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين التي تستهدف مقدرات شعبنا بحماية جيش الاحتلال وحكومته المتطرفة».

وأضاف إن الهيئة بالتنسيق مع فصائل العمل الوطني ولجان المقاومة الشعبية وكافة قطاعات شعبنا مستمرة في تنفيذ فعاليات المقاومة الشعبية في كافة محافظات الوطن.

بدوره، أكد أمين سر حركة فتح إقليم سلفيت، عبد الستار عواد: أن الفعاليات المناهضة للاستيطان مستمرة في قرية حارس وكافة القرى والبلدات التي تتعرض لاعتداءات المستوطنين في المحافظة، مشدداً على ضرورة تواجد المزارعين وثباتهم في أرضهم لحمايتهم من الاحتلال وقطعان المستوطنين.

من جانبه، أكد رئيس مجلس قروي حارس عمر سمارة أن قطعان المستوطنين قبل أيام قاموا بنصب خيمة في منطقة «خلة حديدي» غرب القرية تمهيداً للسيطرة عليها، بحماية قوات الاحتلال، مشيراً إلى أن المنطقة المهتدة بالاستيلاء تُعد الشريان الرئيس للقرية كونها تربطها مع باقي القرى والبلدات المحيطة، وتمنع التوسع الهيكلي للقرية.

يشار إلى أن الفعالية أقيمت بدعوة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات محافظة سلفيت وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان ولجان المقاومة الشعبية، وبمشاركة كادر حركة «فتح»، وكوادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والهيئات المحلية والمؤسسات الأهلية وأصحاب الأراضي وعدد من نشطاء السلام، وحشد من المواطنين.

وفي بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة، اندلعت مواجهات عنيفة خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام. وقالت مصادر محلية: إن قوة كبيرة من جيش

وزعمت وزيرة التعليم الإسرائيلية أن «التحريض على دولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي في كتب الأطفال في المدارس ظاهرة لا تطاق سيتم التعامل معها بصرامة. كل من يثبت في مؤسساته التعليمية أنه يحرض على الكراهية وكراهية لدولة إسرائيل ورموزها، ستلغى رخصته».

واستناداً إلى بيان وزارة التعليم في حكومة الاحتلال فإنها تعترض على فقرات وردت في كتاب «التنشئة الوطنية والاجتماعية» لطلاب الصف الثالث» جاء فيه «زار طلاب الصف الثالث زميلهم نضال بعد اعتقال والده الليلة الماضية. رحب نضال بهم وقال: شكراً لكم. لقد تفاجأنا الليلة الماضية باقتحام جنود الاحتلال الصهيوني منزلنا. وقاموا باعتقال والدي. ما سبب لي التعب والقلق. وقالت الأم: لا تقلق يا نضال، فوالدك أصبح أسيراً كغيره من آلاف الأسرى الفلسطينيين. نضال: ومن هم الأسرى يا أمي؟ الأم: هم مناضلون من أبناء شعبنا الفلسطيني الذين يقاومون الاحتلال الصهيوني، وأصبحوا أسرى في سجونهم، ونتمنى لهم الحرية قريباً إن شاء الله كما نتمنى زوال الاحتلال».

كما تطالب وزارة التربية في حكومة الاحتلال بشطب الفقرات الآتية من كتاب «التنشئة الوطنية والاجتماعية» لطلبة الصف الثالث: «تعرض الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف في فلسطين إلى صعوبات ومخاطر بسبب الاحتلال الصهيوني، منها: منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى الأشخاص الذين أصيبوا بسبب مقاومتهم للاحتلال. وإسعافهم ونقلهم إلى المستشفيات، وتعرض بعض المسعفين إلى الاعتداء عليهم أو إصابتهم أو استشهادهم، وهذه الإجراءات مخالفة لحقوق الإنسان».

وفضلاً عن ذلك تطالب وزارة التعليم في حكومة الاحتلال بشطب الفقرة التالية من كتاب «دراسات اجتماعية» لطلاب الصف التاسع: «أكبر كارثة عنصرية أصابت الشعب الفلسطيني حدثت العام ١٩٤٨ عندما احتلت العصابات الصهيونية المسلحة ٧٧٪ من فلسطين ونفذت مجازر بحق الفلسطينيين ودمرت ٥٣١ قرية فلسطينية وتسببت في هجرة أكثر من مليون فلسطيني إلى أماكن لاجئين فيما تبقى من فلسطين في حزيران ١٩٦٧، واصل الاحتلال الصهيوني إنكار حقوق الشعب الفلسطيني: الحق في الحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة. إضافة إلى إنكار القرار الدولي بشأن حق العودة، ويواصل الاحتلال إجراءاته العنصرية في جميع أنحاء فلسطين: قتل، وترحيل، واعتقالات،

المزارعين: «ربيع شاهين، ورامي أبو حامد، وأحمد الدلو، وعبد طه، وعبد الله الفيومي»، بوقف العمل والبناء في الغرف الزراعية بأراضيهم، بحجة البناء دون ترخيص.

وفي بلدة العيسوية، شرق القدس المحتلة، جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية وجرفت مساحات من الأراضي الواقعة جنوب شرقي البلدة، المملوكة لعدد من العائلات.^{٩٧}

الاحتلال يشطب تراخيص دائمة لمدارس مقدسية ويشترط لإعادتها قيامها بتغيير المنهاج الفلسطيني

صعدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي من محاولاتها فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس في مدينة القدس الشرقية المحتلة عبر سحب تراخيص دائمة من ٦ مدارس خاصة بالمدينة واستبدالها بتصريح مؤقت لمدة عام لحين تعديل المنهاج الفلسطيني المطبق بالمدينة.

ويدور الحديث عن الكلية الإبراهيمية وخمس مدارس تابعة لمدارس الإيمان ولكن القائمين عليها أشاروا إلى أنهم لم يبلغوا رسمياً بالقرار الذي نشرته وزيرة التعليم الإسرائيلية في بيان.

بدورها، فقد حذرت وزارة شؤون القدس من محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس في القدس المحتلة بالقوة، مشددة في بيان على أن «طلب تغيير المنهاج الفلسطينية هو بمثابة إعلان حرب على الهوية الفلسطينية العربية للمدارس الفلسطينية بالمدينة».

وكانت وزارة التعليم في حكومة الاحتلال، أشارت إلى أن «وزيرة التربية والتعليم شاشا بيتون أمرت بإلغاء تراخيص ٦ مدارس في القدس الشرقية على خلفية التحريض الخطير في الكتب المدرسية» على حد زعمها.

وقالت الوزارة الإسرائيلية: «تم استدعاء مديري المدارس إلى جلسة استماع، وفي نهايتها تقرر بتوجيه من وزيرة التربية والتعليم شاشا بيتون، حرمانهم من رخصة التشغيل الدائمة، وبدلاً من ذلك منحهم ترخيصاً مشروطاً لمدة عام واحد، من أجل تصحيح المحتويات، و فقط بعد التصحيح سيتم منحهم الترخيص الدائم».

الذي يغطي أخبار الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والسياسات الأمريكية وحقوق الفلسطينيين.

وكان كوئاري قد لمح إلى وجود «لوبي يهودي»، مشككا في شرعية عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة.

وقال خلال المقابلة «نحن محبطون جدا من شبكات التواصل الاجتماعي التي يسيطر عليها، إلى حد كبير، اللوبي اليهودي أو بعض المنظمات غير الحكومية المحددة التي تكرر الكثير من المال لمحاولة تشويه سمعتنا».

وبعد يومين على نشر المقابلة، وجهت السفارة الإسرائيلية رسالة أولى إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان فيديريكو بيليغاس، للاحتجاج على هذه «التعليقات التي بعضها معاد للسامية بشكل واضح»، حسب زعمها.

وأكدت رئيسة اللجنة نافى بيلاي، وهي المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان، أن تعليقات كوئاري «بيدو أنها أخرجت عمدا من سياقها» ونقلت بشكل خاطئ عمدا.

وأضافت أن هذه التصريحات تعكس خيبة أمل اللجنة من استمرار عدم تعاون إسرائيل مع الخبراء.

وفي رسالة الجمعة، دانت السفارة الإسرائيلية تصريحات بيلاي، قائلة إنها «دفاع عن ما لا يمكن الدفاع عنه»، مضيفة «هي تدعم معاداة السامية.. إنها تخجل كل أعضاء الأمم المتحدة».

ورفضت إسرائيل التعاون مع اللجنة التي شكلت بعد حرب استمرت 11 يوما بين إسرائيل وحركة حماس في مايو 2021 وقتل خلالها 260 فلسطينيا بقصف إسرائيلي على قطاع غزة، منهم مقاتلون، بحسب السلطات المحلية.

وأوكل خبراء اللجنة مهمة التحقيق في الانتهاكات المفترضة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية وفي إسرائيل منذ 13 أبريل 2021.

واعتبرت اللجنة، في تقرير صدر عنها في 7 يونيو، أن الاحتلال الإسرائيلي والعنصرية بحق الشعب الفلسطيني هما «السببان الرئيسيان» للتوتر وعدم الاستقرار.⁹⁹

ومذابح، وبوابات إلكترونية، وهدم منازل، وبناء مستوطنات صهيونية، وإنشاء جدار».

وأشارت إلى أن قرارها يطال الكلية الإبراهيمية، وتضم حوالي 288 طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية، مدرسة الإيمان الابتدائية للبنين ويبلغ عدد طلابها 391 طالبا، مدرسة الإيمان الابتدائية للبنين وعدد طلابها 392 طالبا، مدرسة الإيمان الابتدائية للبنين وعدد طلابها 291 طالبا، مدرسة الإيمان الابتدائية للبنات وعدد طلابها حوالي 475 طالبة، ومدرسة الإيمان الابتدائية للبنات وعدد طلابها نحو 206 طالبات.

وأكدت وزارة شؤون القدس في بيان على رفضها لكل المحاولات الإسرائيلية لأسرلة التعليم في مدينة القدس المحتلة وقالت: «ما يجري هي محاولة مكشوفة ومرفوضة ومدانة لتشيويه التاريخ الفلسطيني واستبداله بالرواية الإسرائيلية وهو ما لن يقبل به ولو حتى أصغر طفل فلسطيني».

وأكدت وزارة شؤون القدس على أن تمسك المدارس والطلاب وأولياء الأمور بالمنهاج الفلسطيني هو بمثابة استفتاء على رفض المنهاج الإسرائيلي ورفض مقايضة الهوية الفلسطينية ببعض المغريات.⁹⁸

السبت 30/7/2022

إسرائيل تطالب بحل اللجنة الأممية التي تحقّق في انتهاكات حقوق الإنسان

اتهمت إسرائيل أعضاء اللجنة الأممية التي تحقّق في انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، بأنها أدلت بتصريحات معادية للسامية أو دافعت عن تصريحات مشابهاة، مطالبة بإقالتها وحلها.

وكتبت سفيرة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف ميراف ايلون شاهر في رسالة وجهتها إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان واطلعت عليها وكالة فرانس برس، «حان وقت حل هذه اللجنة».

واعتبرت أن الأعضاء الثلاثة في اللجنة لم يعودوا قادرين «على تولي وظائفهم بطريقة فعالة»، داعية إياهم إلى «الاستقالة فوراً».

وجاءت دعوتها هذه بعد ردود أثارها تصريحات أدلى بها ميلون كوئاري، أحد أعضاء اللجنة، خلال مقابلة مؤخراً مع موقع «موندوويس» Mondoweiss

الاحتلال الإسرائيلي في القرية.^{١٠٠}

قوات الاحتلال تشن حملة قمع واعتقالات في أنحاء متفرقة من القدس طالت ٧١ مواطناً

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اقتحام لعدة مناطق في أنحاء القدس والاعتداء على الأهالي وتنفيذ اعتقالات طالت ما يزيد على ١٧ مواطناً، تزامناً مع احتفالات المقدسيين بنتائج الثانوية العامة.

وقال شهود عيان: إن الاعتداءات بدأت منذ ساعات مبكرة، بالانتشار في شوارع المدينة، وحرير مخالقات عشوائية للمركبات والاعتداء بالضرب والصعقات الكهربائية على الشبان في بيت حنينا.

وعلى بعد عدة أمتار في شعفاط، اقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل في البلدة واعتدت على الأهالي «نسوة وفتية» بالضرب المبرح والدفع خلال تواجدهم داخل منازلهم.

وعادت قوات الاحتلال واعتقلت مقدسيا ومجمله خلال احتفالهم بالنتائج.

وأوضح باسل عابد عضو اللجنة التنظيمية لحركة فتح في شعفاط أن القوات اقتحمت المنازل في البلدة، ضربت النسوة والأطفال وكبار السن دون سبب، وخلال تواجد الشبان في المكان اعتقلت ١١ شاباً منهم وهم: جهاد خلف دعيس، محمود خلف دعيس، احمد منذر دعيس، اسلام هيثم دعيس، عزيز هيثم دعيس، عارف عبد دعيس، احمد محمد سويلم، امين محمد سويلم، خالد محمد سويلم، نعيم ايهاب العموري، وأدهم سامر خضر.

وفي قرية جبل المكبر اعتقلت القوات شاباً خلال الاعتداء على أفراد أسرته وشبان في المنطقة.

كما اقتحمت القوات حي ابو تايه في سلوان، ونصبت الحواجز وصادرت المفرقات من الأهالي واعتدت على بعضهم بالضرب.

كما اقتحمت القوات بلدة الطور واعتقلت شابين، واقتحمت مخيم شعفاط واعتقلت شاباً.

من جانبه اوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود ان حصيلة الاعتقالات امس من بلدات القدس وصلت الى ١٧ معتقلاً بينهم قاصرون.

وفي غرب جنين، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، قرية العرقة، وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات عنيفة.

الأحد ٢٠٢٢/٧/٣١

تشيع جثمان الشهيد أبو عليا في المغير

شيعت جماهير شعبنا في المغير شمال شرق رام الله، أمس، جثمان الشهيد الفتى أمجد نشأت أبو عليا (١٦ عاماً)، إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية، فيما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت في قرية العرقة غربي جنين، في الوقت الذي اعتقلت فيه قوات الاحتلال ١٣ شاباً من بلدة شعفاط، شمال شرق مدينة القدس المحتلة. فقد انطلق موكب التشيع من أمام مجمع فلسطين الطبي، وصولاً إلى منزل عائلة الشهيد، لإلقاء نظرة الوداع عليه. وجاب المشيعون شوارع القرية رافعين العلم الفلسطيني، ومرددين التهافتات الغاضبة والمنددة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، ووصل المشيعون إلى ساحة وسط القرية، وأدوا على جثمانه الطاهر صلاة الجنازة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

وقال رئيس مجلس قروي المغير أمين أبو عليا، «سنبذل كل جهدنا وإمكانياتنا في سبيل الدفاع عن أرضنا، ولن نتخلى عن شبر منها، وسنبقى متمسكين بكل مقومات الصمود».

من جانبه، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان «إن حكومة الاحتلال لا تفرق بين أحد، وهي تقود حملة مسعورة ضد الشجر والبشر والحجر، ويجب التصدي لهم».

من جهته، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، من أجل إنجاز حقوقنا، ونيل حريتنا.

وقال راعي كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك الأب عبد الله يوليو «نحنني إجلالاً وإكباراً أمام شهدائنا الذين يضحون بأنفسهم في سبيل الدفاع عن أرضنا، ومقدساتنا، ونيل حريتنا واستقلالنا».

فيما قالت عائلة الشهيد في كلمة لها، «نترحم على روح أمجد، ونحن ملاك الأرض، ولن نسمح للاحتلال وغلاة المستوطنين السيطرة على هذه الأراضي حتى لو كلفنا ذلك أرواحنا».

وكان الشهيد الفتى أمجد نشأت أبو عليا قد ارتقى، يوم أمس الأول، متأثراً بإصابته برصاص

وقالت مصادر محلية، إن «عددًا من المواطنين أصيبوا بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال بغزارة أثناء عملية الاقتحام، وجرى معالجتهم ميدانياً». وأضافت المصادر ذاتها إن «قوات الاحتلال داهمت منزلي المواطنين تيسير كمال الواكد، وراقي إبراهيم يحيى، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة. كما داهمت تلك القوات محطة وقود وسوبر ماركت على شارع عرابة - يعبد، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة، فيما كثفت من تواجدها العسكري، واقتحام قرى طورة ونزلة زيد والهاشمية جنوب غربي المدينة^{١١}».